

عناية أشرف المحامد

بأنسابهم والصفات التي اعتنت بتدوينها

ويكليه

عناية

المناظر فقهي الزين الفاسي بأنساب السنين من أشرف المحامد

تأليف

الشريف الزكي بن محمد الهاشمي القمي

توزيع

مؤسسة الريات

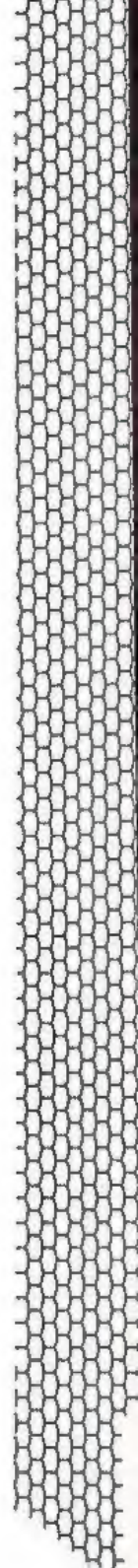
**Collection of
The *Ashraaf* of the Hijaz Region with
their lineage and the chronicles that
recorded them**

Followed by

**Al-Hafedh TaqiAl-Deen AlFasi's collection of the
lineage of the *Hasaniyeen* from among the
Ashraaf of the Hijaz Region**

**Composed By
Al-Shareef Ibrahim Bin Mansour Al-Hashmi Al-Amir**





عَنْ أَشْرَافِ الْحَجَّازِ
بِالنَّسَابِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي أَعْتَمَدَتْ بِتَدْوِينِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عناية شراف المبحزين

بأنسابهم والمصنفات التي أعتنت بتدوينها

ويكيه

عناية

الحافظ تقي الدين الفارسي بأنساب الحسنيين مراد شراف المبحزين

تأليف

الشيخ الشريف البرهان بن منصور الهاشمي القمي

طبع على نفقة

المطابع الشريف محمد بن اسماعيل برهسبن الحازمي

توزيع

مؤسسة الريان

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

(١٤٢ هـ - ٢٠١٠ م)

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بغداد - لبنان - تللكرد (00961 1) 651327 - 655383 ح.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020

الموقع الإلكتروني: <http://alrayanpub.com>

Alrayan@cyberia.net.lb

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

أما بعد: فهذا بحث كتبت عن عناية أشرف الحجاز الحسنيين
بأنسابهم، والمصنفات التي اعتنت بتدوينها، مع بيان المطبوع والمخطوط
منها، وقد استلته من كتابي: «الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب
الأشراف» الطبعة الثانية، - لما فيه من فوائد، وزدت عليه زيادات -، وذلك
في رسالة مستقلة ليستفيد منها القراء والباحثون؛ وسميتها: «عناية أشرف
الحجاز بأنسابهم، والمؤلفات التي اعتنت بتدوينها»، راجيًا من الباري الكريم
أن ينفع بها.

فأقول وبالله التوفيق: إن أشرف الحجاز أصحاب عناية قوية بحفظ
وضبط وتدوين أنسابهم منذ القرون الأولى، وأسوتهم في ذلك عناية جدهم
المصطفى ﷺ بنسبه، قال الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) في باب من أحب أن
لا يُسب نسبه، بإسناده عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «استأذن حسان
النبي ﷺ في هجاء المشركين، قال: «كَيْفَ بِنَسْبِي»، فقال حسان: لأسلنك
منهم كسل الشعرة من العجين»^(١).

وقد لمسنا أثر ذلك في الآباء والأجداد الذين كانت بحوزتهم المشجرات^(١) والوثائق^(٢) فضلاً عن كتب الأنساب والتاريخ التي عُنت بحفظ وتدوين أنسابهم وتاريخهم من القرن الأول إلى يومنا هذا، ولقد لاحظ المؤرخ السمهودي المدني (ت ٩١١هـ) عناية أشرف الحجاز بأنسابهم، فقال: «لم تزل أنساب أهل البيت النبوي التي إليها يعززون على تطاول الأيام مضبوطة، وأحسابهم التي بها يتميزون على تداول الأقوام عن الخلل [محافظة]^(٣)، وقد قِيضَ الله لهم من يقوم بتصحيح اتصالاتهم في كل زمان من علماء الأمة، ومن يعتني بعلم تفاصيل شعبهم من الأئمة خصوصاً من كان من الطالبين والمطلبين، ومن ظهرت بركات الدعوة النبوية فيهم من نسل البتول والمرتضى من بني السبطين وفروع الحسين، فقباثلهم العارية عن عار الدخيل متكاثرة، وبيوتهم السالمة من تطرق الغمز إليها متوافرة، يآثرها الخلف عن السلف، ولا يمترون فيمن حاز منهم نسبة الشريف من أن وسامته على وجوههم لائحة، ونفحات أرجه من عرفهم فائحة، ومن يقل للمسك أين الشذا؟ أكلبه في الحال من شمه»^(٤) وبنحوه قال الفقيه الهيمي (٩٧٣هـ)^(٥).

ولاحظ المستشرق شارل (ت ١٢٨١هـ) عناية أشرف الحجاز بأنسابهم، فقال: «أشرف الحجاز عموماً، ومكة على الخصوص ينظرون إلى أنفسهم، ويُنظر إليهم، على أنهم الأحفاد الحقيقيون للنبي ﷺ، وأن نسبهم هو الأكثر أصالة، والأكثر توثيقاً؛ ولما لم يكن في الشرق أحوال مدنية فإن أشجار النسب تقوم مقامها، وتحفظ الأنساب بعناية كبيرة؛ لذلك يوظد الأشرف نسبهم بمستندات مؤكدة، إنهم مقسمون اليوم إلى فروع متعددة، لا يسمح دخول الغرباء فيها»^(٦).

(١) انظر نماذج من هذه المشجرات القديمة في «ملحق المشجرات» (ص ٤٩).

(٢) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص ٦٣).

(٣) في الأصل «محوطة» ولعل الصواب ما أثبتناه كما في «الصواعق المحرقة» (٥٣٧/٢).

(٤) «جواهر العقدين» (ص ٤٧).

(٥) «الصواعق المحرقة» (٥٣٧/٢).

(٦) «رحلة إلى رحاب الشريف الأكبر» (ص ١٧٩).

وهذا ما لمسه أيضًا المستشرق أرنديك في عناية أشرف الحجاز الفائقة في ضبط أنسابهم، فقال: «وقد حُفظ النسب على أنقى صورة في غربي جزيرة العرب»^(١).

وقال العلامة المؤرخ حمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ): «لعل أبرز جانب استمرت العناية به تزداد وتقوى من علم الأنساب ما يتصل بآل النبي ﷺ، فقد عني كثير من العلماء والمنتشيعين لهم - رضوان الله عليهم - عناية تمثلت في كثرة المؤلفات والمشجرات التي لا تدخل تحت الحصر لكثرتها منذ أن ألف يحيى بن [الحسن]^(٢) بن جعفر العقيقي (٢١٤ - ٢٧٧هـ) كتابه: «أنساب آل أبي طالب»^(٣) إلى عصرنا»^(٤).

قلت: يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي المدني، هو من أوائل الأشراف تاليفًا في نسب أشرف الحجاز.

وقال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر)^(٥) عن أنساب أشرف الحجاز: «أنساب الأشراف من أول تاريخ الإسلام عُين لها أسماء يحفظونها خوفًا من الوالفين والدخلاء»^(٦)، وقال: «إن الأشراف يحتفظون بشجرات دقيقة وصحيحة عن أنسابهم تربط أصغر مولود منهم بالإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه»^(٧).

فلا غرو أن ترى الصغير فضلاً عن الكبير من قبائل الأشراف يسوق نسبه حفظًا، ولهم سلف في ذلك، فقد روي أن النبي ﷺ ساق نسبه حفظًا، أخرج ابن سعد بإسناده عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ

(١) «دائرة المعارف الإسلامية» (٢٠/٦٢٤٥).

(٢) في الأصل [الحسين] والصواب ما أثبتناه كما في «سر السلسلة العلوية» (ص ٨، ٢٠) و«مقاتل الطالبين» (ص ٧، ٦٧٩).

(٣) قلت: وقد طبع له كتاب «المعقنين من ولد الإمام أمير المؤمنين».

(٤) صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء (ص ١١)، بتاريخ ١٧ شوال ١٤١٩هـ.

(٥) وقد وافته المنية رحمه الله تعالى في الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٣١هـ.

(٦) «رسائل ومسائل» (١/١٠٧).

(٧) «معجم قبائل الحجاز» (ص ٢٠).

قال: «أنا محمد بن عبدالله»، فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة^(١).

وقال العلامة النعمي (ت ١٣٥١هـ): «الشريف الزهوي الساكن بين الشرفا النجوع، قد درج لي نسبه غيبًا، وقبده في مجموعة الأنساب الحافلة بالبطون والأعقاب»^(٢).

وقال المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر) عن أشرف الحجاز: «إن بعضهم يحفظ هذا النسب فلان ابن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله»^(٣).

قلت: لعل ما ذكرته من أقوال العلماء في عناية أشرف الحجاز بأنسابهم كفاية؛ وما سيأتي في فصل «المصنفات التي اعتنت بأنسابهم» أكبر شاهد على عناية العلماء بأنساب أشرف الحجاز.

المصنفات التي حفظت لأشرف الحجاز أنسابهم:

لقد ذكرنا فيما سبق كلام العلماء في عناية المتقدمين و مواصلة المتأخرين من أشرف الحجاز بتدوين أنسابهم.

وفي هذا الفصل سأحدث عن مصنفات العلماء التي اعتنت بأنساب أشرف الحجاز الحَسَنِيِّين، لكي يقف القارئ على كيفية تدوين أشرف الحجاز المعاصرين لمشجراتهم ولمصنفاتهم المتصل نسبها إلى الحسن السبط عليه السلام ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) «الطبقات الكبير» (٧/١). قلت: وتمام نسبه عليه السلام - بأبي وأمي - هو: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال السهلي (ت ٥٨١هـ): «وما بعد عدنان من الأسماء مضطرب فيه، فالذي صح عن رسول الله عليه السلام أنه انتسب إلى عدنان لم يتجاوزة». «الطبقات الكبير» (٣٧/١)، «تهذيب الكمال» (١٧٤/١)، «تاريخ الإسلام» (٤٧٩/١)، «الروض الأنف» (٦٦/١).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق ١٠٨ - ١٠٩).

(٣) «رسائل ومسائل» (٦٨/٢).

هذا الاتصال النسبي بمن تقدم في النسب يعلمه كثير ممن له ذوق ومعرفة بعلم الأنساب، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «إن أشرف الحجاز - خاصة - أنسابهم صحيحة غير مدخولة، ولديهم مشجرات يتوارثونها، يرثها الأحفاد عن الأجداد حتى إن بعضهم يحفظ هذا النسب، فلان ابن فلان، إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله»^(١) اهـ.

إن المصنفات التي تحدثت عن أشرف الحجاز وضبطت أنسابهم كثيرة، من أهمها: كتب الأنساب، والمشجرات - وسيأتي بيانها -، وكتب التاريخ، والتراجم، والرحلات^(٢)، والبلدان^(٣)، وصكوك الأوقاف والأملك، والوثائق^(٤).

بيد أنني اقتصر في هذا البحث على ذكر أهمها وأغزرها مادة ألا وهي كتب الأنساب والمشجرات، مما وقفنا عليه فقط.

وسوف أرتب هذه المصنفات على وفيات أصحابها لكي ترى عناية المؤلفين بنسب أشرف الحجاز المتصلة قرناً بعد قرن، ثم أبين لك المخطوط والمطبوع منها، ولست مدعيًا الحصر إنما بينت ما وقفت عليه، ودونك البيان:

القرن الأول

لم يحظ القرن الأول بتدوين أنساب ذرية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مصنف مستقل أو ضمن أنساب العرب، لكون ذلك الزمان

(١) «رسائل ومسائل» (٦٨/٢).

(٢) ومن كتب الرحلات مثلاً: «رحلة ابن جبير»، «رحلة ابن بطوطة»، «تاريخ المستبصر»، «مستفاد الرحلة والاغتراب» للتجيني، «الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية» للنهروالي، «رحلة الشتاء والصيف» للموسوي، «رحلة ابن معصوم»، «الرحلة الحجازية» للبتوني، «الرحلة اليمانية» لشرف البركاتي، وغيرها.

(٣) ومن كتب البلدان مثلاً: «معجم البلدان» لياقوت، «معجم معالم الحجاز» للبلادي، «أودية مكة المكرمة» للبلادي.

(٤) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص ٦٣).

زمان رواية، والبارعون في حفظ ورواية أنساب بني هاشم عدد كبير من الصحابة وكبار التابعين، من ذلك: أبو بكر الصديق القرشي (ت ١٣هـ)، وعمر بن الخطاب القرشي (ت ٢٣هـ)، وعلي بن أبي طالب القرشي (ت ٤٠هـ)، ومخرمة بن نوفل القرشي (ت ٥٥هـ)، وجبير بن مطعم القرشي (ت ٥٩هـ)، وعقيل بن أبي طالب القرشي (ت ٦٠هـ)، والحبر عبدالله بن العباس القرشي (ت ٦٨هـ)، وأبو الجهم بن حذيفة القرشي (ت ٧٠هـ)^(١)، وسعيد بن المسيب القرشي (ت ٩٣هـ)، وغيرهم، قال الجاحظ (ت ٢٥٥هـ): «كان أبو بكر - رحمه الله - أنسب هذه الأمة، ثم عمر، ثم جبير بن مطعم، ثم سعيد بن المسيب؛ وكان عقيل بن أبي طالب ناسبًا عالمًا بالأمهات»^(٢).

القرن الثاني

أما القرن الثاني فما زال هو زمن الرواية أيضًا، ولكنني اقتصر على ذكر من صنف في أنساب الأشراف، وهي في عداد المفقود ما عدا واحدًا، وبهذا الصنيع أكون قد خالفت منهجي الذي ذكرت فيه أنني لا أورد إلا ما وقفت عليه من المصنفات؛ والدافع لهذه المخالفة بيان أن مراحل تدوين أنساب الأشراف ممتدة من القرن الثاني، ودونك البيان:

(١) «نسب قريش»، للحافظ محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت ١٢٤هـ)^(٣)، مفقود.

(٢) «نسب قريش»، لأبي ميخنف لوط بن يحيى الأزدي (ت ١٥٨هـ)^(٤)، مفقود.

(١) «الطبقات الكبير» (١/١٠٠) (٢/٣١٦) (٣/٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/٥٥٥)،

«الإصابة في معرفة الصحابة» (٤/١٧١)، (٦/٥٠)، (٤/٥٣٢).

(٢) «البيان والتبيين» (١/٣١٨)، (٣٢٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٥/٣٣٣).

(٤) «اللباب الأنساب» (١/١٩).

(٣) «حذف نسب قريش»^(١)، لمؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي (ت ١٩٥هـ).

(٤) «نسب ولد إسماعيل»، لأبي البختري وهب بن وهب القرشي الأسدي (ت ٢٠٠هـ)^(٢).

القرن الثالث

(٥) «جمهرة النسب»^(٣)، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ).

قلت: ابن الكلبي، تكلم فيه علماء الجرح والتعديل من أجل روايته الأحاديث الموضوعية، إلا أنه ممن يعول عليه في النسب، وكتب تراجم المتقدمين ومعاجم الصحابة حافلة بأقواله في أنساب العلماء وقريش، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): «ابن الكلبي يرجع إليه في النسب»^(٤)؛ وقال العلامة صديق القنوجي الحسيني (ت ١٣٠٧هـ): «الذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب، هو الإمام النسابة هشام بن محمد بن السائب الكلبي»^(٥).

(٦) «كتاب نسب قريش»^(٦)، لمصعب بن عبدالله الزبيري القرشي (ت ٢٣٦هـ). قال الحافظ تقي الدين محمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ): «الزبير وعنه أعلم الناس بأخبار قريش»^(٧).

(١) مطبوع، بتحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٠م.

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٩/٣٧٤ - ٣٧٥)، «هدية العارفين» (٢/٥٠٢).

(٣) طبع عدة طبعات أجودها الطبعة التي حققها محمود العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ١٩٩٠م.

(٤) «الإصابة» (١/٣٢٥).

(٥) «أبجد العلوم» (٢/١١٤).

(٦) مطبوع، بتحقيق: ليفي بروفنسال، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

(٧) «العقد الثمين» (٨/٣٥).

(٧) «جمهرة نسب قريش وأخبارها»^(١)، للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت ٢٥٦هـ). قال المؤرخ ابن خلكان (ت ٦٨١): «صنف الكتب النافعة، منها: كتاب «أنساب قريش»، وقد جمع فيه شيئاً كثيراً، وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين»^(٢)؛ وقال الحافظ تقي الدين محمد القاسي (ت ٨٣٢هـ): «الزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش»^(٣).

(٨) «المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين»^(٤)، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت ٢٧٧هـ).

(٩) «أنساب الأشراف»^(٥)، ليحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ).

القرن الرابع

(١٠) «سر السلسلة العلوية»^(٦)، لأبي نصر سهل البخاري (ت ٣٥٧هـ)؛ هو من أقدم الكتب المؤلفة في عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، إلا أن صاحبه سُرف في الطعن.

وللمؤرخ النسابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي تعليق على هذا الكتاب وهذا نصه: «بعد كتاب: «سر السلسلة العلوية» من أقدم الكتب المعتنية بأنساب أبناء السبطين الحسن والحسين عليهما السلام، والذي يعول عليه كثير من المعتمدين بأنساب السبطين، إلا أنه يعاب على أبي نصر البخاري النسابة التعمجل في الطعن في بعض الأنساب الصحيحة، ففي ذرية موسى الكاظم بن

(١) مطبوع، بتحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

(٢) «وفيات الأعيان» (٣١١/٢).

(٣) «العقد الثمين» (٣٥/٨).

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

(٥) مطبوع، بتحقيق: د. سهيل زكار، ود. رياض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت،

١٤١٧هـ/١٩٩٦م؛ وطبع بتحقيق: محمود الفردوس العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ٢٠١٠م، وهي من أجود الطباعات المحققة.

(٦) مطبوع، بتقديم وتعليق: محمد صادق، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٢هـ/

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ﷺ نفى أن هناك ذرية لابنيه هارون وزيد، وقد ثبت لدى جمهرة النسابين كالعمرى في «المجدي»، وشيخ الشرف العبيدلي، ويعحى بن طباطبا وابن عتبة والنجفي وغيرهم أن لهم عقبًا صحيحًا.

كما طعن في بعض أعقاب إبراهيم وإسماعيل ابني موسى الكاظم، وقد ثبت عقبهم عند ثقات النسابين.

كما ذكر أن محمدًا أبا الزوايد بن عبدالله بن الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ﷺ دخل بلاد النوبة، وقال: وقيل انقرض. وقد ذكر العمرى وابن عتبة ما يخالف كلامه بأن له عقبًا.

كما له عبارات أخرى يؤخذ عليها مثل قوله: «أحسبه انقرض»، و«لا يصح نسبه عندي»، وفي المقابل تجد هؤلاء لهم عقب عند غيره من النسابين المعتمدين.

ومن المؤاخذات عليه أنه سريع النفي والطعن على من يجهل نسبه أو بعض عقبه.

هذه بعض المؤاخذات على كتاب «سر السلسلة العلوية» التي لا تقلل من شأن هذا الكتاب النافع، أحبيت أن أنبه طلبة العلم عليها لكي لا تزل أقدامهم في اتباع ما شد فيه أبو نصر البخاري عن سائر علماء الأنساب المتقنين، انتهى كلام الشريف ضياء.

قلت - أي: المؤلف -: وممن استدرك أيضًا على أبي نصر البخاري تسرعه في الطعن النسيابة فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) عند ذكر أعقاب علي العريضي، قال الرازي: «اختلفوا في عقب علي العريضي الحسن والحسين فالبخاري طعن في هذا النسب، وقال: «قوم يتمون إلى الحسن بن علي العريضي بالكوفة وخراسان، لا يصح نسبهم أصلًا»، وأما السيد أبو الغنائم الزيدي، وابن أبي جعفر العبيدلي النسيابة، والسيد أبو إسماعيل الطباطبائي والسيد أبو عبدالله بن طباطبا أثبتوا عقب الحسن، وما طعنوا

فيه»^(١)؛ وقال النَّسَّابة الرازي: «قال البخاري: كل من انتسب إلى القاسم الرسي من غير ولد الحسين بن القاسم ففيه نظر. هكذا قاله. والأصح عند الجمهور أن هذا الطعن فاسد، وهذا التخصيص باطل»^(٢).

القرن الخامس

(١١) «تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب»^(٣)، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت ٤٣٥هـ).

(١٢) «جمهرة أنساب العرب»^(٤)، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ).

(١٣) «أبناء الإمام في مصر والشام»^(٥)، ليحيى بن طباطبا الحسيني (ت ٤٧٨هـ).

قلت: في النفس شيء من مادة هذا الكتاب للزيادات المدرجة في متن الكتاب لبعض المتأخرين؛ فتعامل معه بحذر.

(١٤) «المجدي في أنساب الطالبيتين»^(٦)، لعلي بن محمد العلوي العمري (ت القرن ٥هـ).

(١٥) «منتقلة الطالبية»^(٧)، لإبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (ت القرن ٥هـ).

(١) «الشجرة المباركة» (ص ١٢٤).

(٢) «الشجرة المباركة» (ص ٣٩).

(٣) مطبوع، بتحقيق: محمد محمودي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ.

(٤) طبع عدة طبعات أجودها التي حققها: عبدالسلام هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

(٥) مطبوع، بتحقيق: عارف عبدالغني وعبدالله السادة، الناشر: دار كنان، دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.

(٧) مطبوع، بتحقيق: محمد الخرسان، الناشر: المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

القرن السادس

(١٦) «لباب الأنساب والألقاب والأعقاب»^(١)، لابن فندق علي بن أبي القاسم زيد البيهقي (ت ٥٦٥هـ).

قلت: له أوهاّم في أنساب أشرف الحجاز الحسينيين؛ وقد علّقتُ عليها في كتابي «نظرات في كتب الأنساب» وموقع أشرف الحجاز.

(١٧) «الأنساب»^(٢)، لمحمد بن أسعد الجواني (ت ٥٨٨هـ).

القرن السابع

(١٨) «الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة»^(٣)، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ).

(١٩) «الفخري في أنساب الطالبيّين»^(٤)، لإسماعيل بن الحسين المروزي (ت بعد ٦١٤هـ).

(٢٠) «التبيين في أنساب القرشيين»^(٥)، لابن قدامة عبدالله بن أحمد المقدسي (ت ٦٢٠هـ).

(٢١) «الجوهرة في نسب الإمام علي وآله»^(٦)، لمحمد بن أبي بكر الأنصاري (كان حيّاً ٦٤٥هـ).

(٢٢) «طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب»^(٧)، لابن رسول، عمر بن يوسف الغساني (ت ٦٩٦هـ). قلت: له أوهاّم في أنساب أشرف الحجاز

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، إيران ١٤١٠هـ.

(٢) مخطوط، أحتفظ بقطعة منه.

(٣) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.

(٤) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.

(٥) مطبوع، بتحقيق: محمد الدليلي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: دار الجبل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: ك. و. سترستين، الناشر: دار صادر، بيروت.

والمخلاف السليماني، عُلِّقَتْ عليها في كتابي: «نظرات في كتب الأنساب»،
وكتابي: «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»^(١).

(٢٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة»^(٢)، لأحمد بن محمد الحسيني
العيدي (ت القرن ٥٧هـ).

القرن الثامن

(٢٤) «الأصيلي في أنساب الطالبين»^(٣)، لابن الطقطقي محمد بن تاج
الدين علي طباطبا الحسني (ت ٧٠٩هـ).

قلت: الكتاب مطبوع، والأولى النظر في المخطوط لأنه مشجر، أما
المطبوع فهو مبسوط، قد قلبه المحقق ولم يحسن في ضبط نصوصه
وحواشيه؛ وللمخطوط منه عدة نسخ خطية، واحدة في مكتبة الحرم المكي
تحت رقم (٢/٢٦٥٤) باسم «بحر الأنساب» لمجهول، ونسختان خطيتان في
مكتبة المرعشي في إيران.

ثم وقفت على نسخة مخطوطة من هذا الكتاب ولا أدري في أي
مكتبة محفوظة، وساءني - والله - ما رأيت فيها من دس، أُذْرِجَتْ فيه أنساب
جماعة لم ترد أنسابهم في جميع نسخ ابن الطقطقي وحُذِفَ منها طعن ابن
الطقطقي في بعض البيوتات، وما هذا العبث في كتب التراث إلا من أناس
قد قَلَّتْ أمانتهم وديانتهم.

(٢٥) «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» (أنساب الطالبين)^(٤)،
لابن فضل الله أحمد بن يحيى العُمري (ت ٧٤٩هـ)، المجلد الثالث
والعشرون.

(١) (ص ٣٧).

(٢) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ.

(٣) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٧هـ.

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد خريسات وجمع من الدكاترة، الناشر: مركز زايد للتراث

والتاريخ، العين بالإمارات، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

القرن التاسع

(٢٦) «قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان»^(١)، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ).

(٢٧) «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب»^(٢)، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ).

(٢٨) «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»، لابن عتبة أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)؛ وهذا الكتاب كاسمه «عمدة».

طُبِعَ الكتاب عدة طبعات، الأولى منها كما قال محمد صادق آل بحر العلوم: «الطبعة الهندية التي أتت على بهجة الكتاب وذهبت بنضارته وأخذت ضوءه وكادت أن تؤدي [بها] بأغلاطها الشائبة وسقطها المخل»^(٣).

ثم طُبِعَ الكتاب بتحقيق محققين لم تذكر أسماءهم، وبإشراف وتعليق محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، معتمدين فيها على ثلاث نسخ خطية فريدة، وهي طبعة جيدة إلا مقدمتهم السيئة التي طعنوا فيها في الصحابة عليهم السلام ووصفوهم بأبناء الخنا، وهذا مذهب الرافضة يطعنون في خيار الناس الصحابة وأمهات المؤمنين - عاملهم الله بما يستحقون -.

ثم طُبِعَ الكتاب في دار مكتبة الحياة ببيروت طبعتين، طبعة بتحقيق: الدكتور نزار رضا، والأخرى بإشراف ومراجعة ومقابلة: لجنة إحياء التراث في الدار نفسها، وكلا الطبعتين فيهما ما فيها من التصحيف والسقط المخل، من ذلك: ما ورد في بني الأخيضر حكام اليمامة قديماً من الطبعة المحققة للدكتور نزار: «أن بني يوسف الأخيضر مع عامر، وعامر نحو ألف

(١) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر ١٣٨٣هـ.

(٢) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

(٣) «عمدة الطالب» طبعة أنصاريان (ص ١١)، ما بين المعقوفتين سقط في الأصل، والسياق يقتضيها.

فارس»^(١)، أما الطبعة الأخرى التي بإشراف لجنة إحياء التراث في الدار نفسها فأسقطت النص بأكمله^(٢).

وبالرجوع إلى المخطوط من كتاب: «عمدة الطالب» المؤرخة سنة (٩٣٨هـ) (ص ٦٢) والم محفوظة في مركز الملك فيصل بالرياض - وهي من أجمل النسخ المخطوطة التي رأيتها لهذا الكتاب^(٣)، والأخرى التي بخط الحاج يوسف المارديني المؤرخة سنة (١٠٨٨هـ) (ص ١٩٢) المحفوظ أصلها لدى السيد يوسف جمل الليل، و«عمدة الطالب» المطبوعة بتحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم (ص ١٠٥)، تبين أن النص قد تصحف على المحقق تصحيفاً أخلّ بالمعنى، وهذا النص الصحيح للمخطوطتين والمطبوعة: «أن بني يوسف الأخضر مع عامر، وعابذ، نحو من ألف فارس»^(٤).

ثم طبع الكتاب بتحقيق السيد يوسف جمل الليل الحسيني، الناشر: مكتبة التوبة بالرياض.

وقد اطلعت على تحقيق حديث ونفيس على كتاب «عمدة الطالب» لأخيना المؤرخ النسابة الشريف محمد بن حسين الصمداني الحسيني، مقابل على ثلاث عشرة نسخة مخطوطة لهذا الكتاب؛ وسوف يصدر قريباً بإذن الله. (٢٩) «شجرة السادات الأشرف»^(٥)، للحسن بن عبد بن أحمد الحسيني (كان حياً ٨٨٧هـ).

(٣٠) «روضة الطلاب في أسرار الأنساب»^(٦)، لمؤلف مجهول من أهل القرن التاسع.

(١) «عمدة الطالب» طبعة الدكتور نزار (ص ٩٤).

(٢) انظر (ص ١٣٧).

(٣) وقد أهداني نسخة منها الأخ الفاضل المؤرخ النسابة علي بن سالم الصيخان الخالدي وفقه الله.

(٤) انظر ما يشهد لهذا النص من المخطوط والمطبوع في «تحفة الأزهار» (١/٣٨٠).

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٣٥٠٤)؛ وأخرى في دار الكتب المصرية مجهولة المؤلف.

(٦) مخطوط، أحتفظ بصورة منه.

(٣١) «النفحة»^(١) العنبرية في أنساب خير البرية»^(٢)، لمحمد كاظم اليماني الموسوي (كان حياً ٨٩١هـ).

قلت: كتاب: «النفحة العنبرية» للموسوي كتاب لا يفرح به، لأن مؤلفه دخل في غير فنه، وأتى بطوام؛ أخطاء في أنساب ذرية السبطين الحسن والحسين - رضي الله عنهما -، وغيرهم أخطاء فاحشة، ودونك البيان:

● قال صاحب «النفحة العنبرية»: «أما إبراهيم بن عبدالله المحض، فقاتله المنصور بعمى بن موسى بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس»^(٣).

قلت: زاد وصحَّف المؤلف في نسب عيسى بن موسى؛ والصواب هو: عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس»^(٤).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «ولموسى الثاني من الولد: داود الأمير، وهو جد الأمراء الهواشم ولاة مكة قبل قتادة»^(٥).

قلت: أخطأ صاحب «النفحة»، وخالف اتفاق التُّسابة المحققين، القائلين بأن الأشرف الهواشم الأمراء من عقب محمد الأكبر - الثائر - ابن موسى الثاني؛ قال التُّسابة شيخ الشرف العبيدلي (ت ٤٣٥هـ): «أبو هاشم محمد، من ولده محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني»^(٦).

وبه قال التُّسابة الجواني (ت ٥٨٨هـ)^(٧)؛ والتُّسابة فخر الدين محمد

(١) وفي كتاب «بغية الطالب» (ق ٨): «التحفة».

(٢) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

(٣) «النفحة العنبرية» (ص ١١٩).

(٤) «الطبقات الكبير» (٧/ ٥٣٧، ٥٣٩)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٣٤).

(٥) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٢).

(٦) «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩).

(٧) «الأنساب» للجواني (ق ٩ بترقيمي).

الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(١)؛ والنسابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٢)؛
والنسابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٣)؛ والنسابة ابن
الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٤)؛ والنسابة الجبّل ابن عنبة أحمد
(ت ٨٢٨هـ)^(٥).

وما قاله علماء النسب المحققون في ضبط نسب الهواشم الأمراء، قال
به مؤرخو مكة المحققون^(٦).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «أما الحسن بن محمد بن داود
الأمير أخو يحيى، فإنه انتهت ولاية الحرم بعد أبيه، ومن ولده جعفر بن
محمد بن الحسن»^(٧).

قلت: أخطأ صاحب «النفحة»، والصواب أن الحسن أبا الفتوح أمير
مكة ابن لجعفر أمير مكة بن أبي جعفر محمد بن الحسين الأمير بن محمد
الأكبر بن موسى الثاني، باتفاق المحققين من علماء النسب، وهم: النسابة
شيخ الشرف العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)^(٨)؛ والنسابة ابن حزم علي
(ت ٤٥٦هـ)^(٩)؛ والنسابة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)^(١٠)؛ والنسابة

(١) «الشجرة المباركة» (ص ٢١).

(٢) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨).

(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٣٩).

(٤) «الأصلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي).

(٥) «عمدة الطالب» (ص ١٢٣ - ١٢٤).

(٦) انظر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/٤٣٩) و(١/١٧١) (٣/٤٢٧)، «إتحاف

الورى بأخبار أم القرى» (٢/٤٦٩)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/٥٠٩)،

«الجامع اللطيف» (ص ٢٦٧)؛ وانظر نسب الهواشم الأمراء في الشواهد الحجرية التي

وضعت على قبورهم في كتاب «تحقيق منية الطالب» (ص ١٣٣ - ١٣٥)، «كتابات

إسلامية من مكة» (ص ٣٤٩)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (٣٩١، ٤٣٩، ٥٩٧).

(٧) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٣).

(٨) «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩).

(٩) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٧).

(١٠) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص ٢٤٢).

فخر الدين محمد الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(١)؛ والنسابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٢)؛ والنسابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٣)؛ والنسابة ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٤)؛ والنسابة الجبل ابن عنبه أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٥).

وما قاله علماء النسب المحققون في ضبط نسب الشريف جعفر، قال به مؤرخو مكة المحققون^(٦).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «أولاد الأمير شكر: الأمير محمد، وأحمد، وجسار»^(٧).

قلت: أخطأ صاحب «النفحة»؛ فشكر هذا هو: محمد، ولم يُعقَّب إلا بنتاً، قال الحافظ ابن حزم (ت ٤٥٦هـ): «مات شكر ولم يُولِّد له قط»^(٨)، وقال النسابة ابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ): «لم يُلِدْ للأمير شكر غير بنت، يقال لها تاج الملوك»^(٩)، وقال النسابة ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ): «وُلِدَ أبو الفتوح

(١) «الشجرة المباركة» (ص ٢١).

(٢) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨).

(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٤٤).

(٤) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي).

(٥) «عمدة الطالب» (ص ١٢٠ - ١٢١).

(٦) «العقد الثمين» (٤٢٩/٣) (١٤/٥)، «إتحاف القرى» (٤٢١/٢)، «الجامع اللطيف» (ص ٢٦٥)، وقد صحَّف نَسَاحُ «العقد الثمين» و«الجامع اللطيف» أو المحققين [الحسين] إلى [الحسن]، والصواب [الحسين] كما قرره الحافظ الفاسي في «العقد الثمين» (٤٤٤/١) ترجمة محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء الذي يلتقي نسبه مع جعفر بن محمد في [الحسين] بن محمد الثائر؛ كما نصت الشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء بأنه [الحسين]. «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص ٣٤٩).

وإجماع كتب النسب السابقة على أنه [الحسين] ما خلا «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم فقد تصحَّف عليه أو على نَسَاحِ كتابه إلى [الحسن].

(٧) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٣).

(٨) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٧).

(٩) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ١٨ بترقيمي).

الحسن بن جعفر شُكراً واسمه محمد، ويكنى أبا عبدالله ويلقب تاج المعالي، ولم يَلِدْ الأمير تاج المعالي شُكراً إلا بتنا يقال لها: تاج الملوك^(١).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «أما سليمان، فهو أخو عبدالله بن موسى الجون، وهو جد الأشرف بني سليمان أهل المخلاف السليمانى، وهم بطون شَتَّى يجمعهم ولد ولده، وهو موسى بن عبدالله بن سليمان بن موسى الجون^(٢)».

قلت: أخطأ صاحب «النفحة» في نسبة سليمان حيث قال بأنه أخو عبدالله بن موسى الجون، وقد خالف بذلك اتفاق المحققين من علماء النسب، القائلين بأن نسب الأشرف السليمانيين من سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، قال النَّسَّابُ العبيدلي (ت ٤٣٥هـ): «وهؤلاء ولد سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن حسن بن حسن، وفيهم عددٌ وأفخاذ وقبائل، وشِدَّةٌ وبَأْسٌ وَنَجْدَةٌ، وهم من فُرسان العرب وفُتَّاكها؛ والعقب من ولد سليمان بن عبدالله بن موسى الجون من رجل واحد وهو داود بن سليمان^(٣)».

وبه قال النَّسَّابُ ابن حزم علي (ت ٤٥٦هـ)^(٤)؛ والنَّسَّابُ علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)^(٥)؛ والنَّسَّابُ الجواني (ت ٥٨٨هـ)^(٦)؛ والنَّسَّابُ فخر الدين محمد الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(٧)؛ والنَّسَّابُ إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٨)؛ والنَّسَّابُ أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٩)؛

(١) «عمدة الطالب» (ص ١٢١، ١٢٢).

(٢) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٤).

(٣) «تهذيب الأنساب» (ص ٥٢ - ٥٣).

(٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٧).

(٥) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص ٢٣٨).

(٦) «الأنساب» للجواني (ق ٩ بترقيعي).

(٧) «الشجرة المباركة» (ص ٢٩).

(٨) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ١٨٧، ٢٠٩).

(٩) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٥٧ - ٦٠).

والنَّسابة ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(١)؛ والنَّسابة الجبَل ابن عنية أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٢)؛ والنَّسابة أبو علامة المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ)^(٣)، والنَّسابة محمد بن حيدر النعمي (ت ١٣٥١هـ)^(٤)، وغيرهم.

وقلت: ازداد يقيني بأن صاحب «النفحة» دخل في غير فئه؛ وأنه أخطأ خطأ جسيماً في نسب الأشراف السليمانيين المشهورة لدى أهل اليمن وعلمائها؛ لأن الأشراف السليمانيين يسكنون في المخلاف السليمانى اللصيق بأرض اليمن؛ بل كانت بطون منهم تسكن أرض اليمن من قبل عهد صاحب «النفحة» وفي عهده وما زالت إلى يومنا هذا^(٥)، قال النَّسابة الجواني (ت ٥٨٨هـ): «السليمانيون، بطنٌ بالحجاز، واليمن، ومصر، وغير ذلك من البلاد، وهم ولد سليمان بن عبدالله بن الجون؛ منهم: الفاتكيون بنو أبي الفانك عبدالله بن داود بن سليمان المذكور، وهم باليمن، وفيهم العدد، وكانت لهم إمرة باليمن وسلطنة»^(٦).

قلت: وزاد محقق كتاب «النفحة العنبرية» مهدي رجائي الكتاب ظلمة بقوله: «قد وقع المؤلف هنا في وهم وخبط عظيم، حيث زعم أن سليمان هذا هو ابن موسى الجون، بل هو سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون، والظاهر أن المؤلف ما كان يراجع كتب الأنساب، بل كان يكتب عمّا في خاطره وذهنه من المعلومات، وما كان يراجع المصادر المعتبرة»^(٧).

(١) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ٢٠ بتريقي).

(٢) «عمدة الطالب» (ص ١١١).

(٣) «روضة الألباب» (ق ٦٨ بتريقي).

(٤) «الجواهر اللطاف» «جُل الكتاب».

(٥) انظر كتابنا: «البدیع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع».

(٦) «الأنساب» للجواني (ق ٩ بتريقي).

(٧) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٤) حاشية (١).

قلت: العجب منك أنت أيها المحقق، كيف تسوق هذا النسب للأشرف السليمانيين المخالف لما في الأصول والكتب التي حقيقتها، ومن هذه الأصول التي حقيقتها كتاب: «الشجرة المباركة»^(١)؛ بل أقول: أنت لم «تراجع المصادر المعتبرة» التي رَمَيْتَ بها صاحب «النفحة»؛ وما قلته في نسب سليمان باطل، والصواب أنه: سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، باتفاق المحققين من علماء النسب^(٢).

رَامَ نَفْعًا فَضَرَّ مِنْ غَيْرِ قَضِيٍّ وَمِنْ الْبِرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقًا

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «داود المحمود بن موسى، وهو أخو سليمان بن موسى، وهو جد الأمراء بني داود»، ثم ساق نسبه فقال: «داود المحمود بن موسى بن سليمان بن موسى الجون»^(٣).

قلت: ما أبعد من قول، صاحب «النفحة» ليس من «رجال هذه المحافل، ولا من فُرسان هذه الجحافل، أما علم أن الخارج عن لغته لِحَان، وأن الداخل في غير فَنِّه يفضحه الامْتِحَان»^(٤)؛ بل يصدق فيه قول القائل: «ليس هذا بِعُشْكِكَ يَا حَمَامَةَ فَأَذْرُجِي».

فداود المحمود الذي أخطأت في نسبه، هو باتفاق علماء النسب المحققين - المتقدم ذكرهم - ليس ابناً لموسى، إنما هو ابن لسليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون^(٥).

(١) «الشجرة المباركة» (ص ١٥) في الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، وفي (ص ٢٩) من الطبعة الثانية سنة ١٤١٩هـ، والموافق لسنة طبع كتاب «النفحة العنبرية» ١٩٠٩

(٢) انظر إجماع المحققين من علماء النسب في (ص ٢٢).

(٣) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٧).

(٤) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣٥٧/٩).

(٥) انظر اتفاق المحققين من علماء النسب على ذلك في (ص ٢٢).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «أولاد موسى بن عبدالله بن سليمان بن موسى الجون: سليمان، وأحمد، وداود المحمود؛ أما سليمان جد السادات فبدأنا بهم لكونهم ولاة الحرم الشريف؛ فلسليمان من الولد: عبدالله، ومن ولد عبدالله السيد قتادة بن إدريس بن مطاعن بن سليمان بن عبدالكريم بن عيسى بن سليمان بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن موسى بن عبدالله»^(١).

قلت: هذا القول ليس بصحيح، وحسبك شذوذاً بانفراده به؛ فقتادة بن إدريس (ت ٦١٧هـ) جد ولاة مكة سابقاً، لو أردت جمع من ذكر نسبه باتفاق لسوّذت في ذلك صفحات، أسوق لك منها قول الحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ) الذي رأى الشريف قتادة، وساق نسبه موافقاً لمؤرخي مكة - ومنهم الحافظ المحقق الفاسي - والنسابين، فقال: «قتادة بن الشريف الأجل أبي مالك إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام -»^(٢) تولى

(١) «النفحة العنبرية» (ص ١٢٤).

(٢) مسألة الصلاة أو السلام على فلان بمعنى طلب الدعاء لهم أمر جائز شرعاً، قال الصحابي عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال: «اللهم صلّ على آل فلان»، «صحيح البخاري» كتاب الزكاة (٢/٥٤٤).

وقد صلّى التابعي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - عندما سئل عنهما فقال: «صلّى الله عليهما، ولا صلّى على من لم يصل عليهما». «فضائل الصحابة ومناقبهم» (ص ٨٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٣٠٢).

والآثار المنسوبة إلى أمة السُّنة كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم في السلام على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأبناؤه كثيرة جداً. انظر «الطبقات الكبير» (١/٨٤، ٨٩) (٤/٥٠) (٥/١٩٦، ٢٩٩، ٣٢١)، «الزهد» لأحمد (ص ١٩١ - ١٩٥، ٢٤٤)، «صحيح البخاري» (١/٣٦٩) (٣/١٢٢٦) (٤/١٨٣٧)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/١٩) (٥/٣٤)، «فضائل الصحابة» (ص ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٧٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/١٥٨) (٢٩/٤٣٤) (٥١/٣٨٠) وغيرها.

إمرة مكة مدة، رأيته بها وهو يطوف^(١).

= وأما من قال بأن هذا السلام المنسوب إلى الأئمة من صنيع النساخ فقد جانب الصواب وأبعد النجعة، إذ لا دليل لديه سوى الظن، وهل يعقل أن يكون صنيع النساخ هذا في جُل كتب أهل السنة؟ وإذا طرقتنا هذا الاحتمال فتحنا باب شر عظيم لكل من هب ودب بأن يطعن أو ينكر النصوص المرفوعة أو الآثار التي فيها مخالفة لعقله أو ما شابه ذلك بحجة أنها أدخلت في هذه الكتب وأنها من صنيع النساخ فتأمل ذلك جيداً. وبعض الفرق المنحرفة عن السنة غالت في هذا السلام وخصته بالمعصومين من آل البيت زعموا.

وأحسن ما قيل في مسألة السلام على فلان - والله أعلم - الجواز بشرط عدم التخصيص، وهذا ما صنعه الحافظ الدارقطني في كتابه «فضائل الصحابة» بالسلام على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة - رضوان الله عليهم -، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): «ليس لأحد أن يخص أحداً بالصلاة عليه دون النبي ﷺ، لا أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علياً، ومن فعل ذلك فهو مبتدع، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم»، وقال شيخ الإسلام في موطن آخر: «وقد تنازع العلماء في الصلاة على علي متفرداً، فذهب مالك، والشافعي، وطائفة من الحنابلة: إلى أنه لا يصلى على غير النبي ﷺ متفرداً، كما روي عن ابن عباس أنه قال: لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي ﷺ».

وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك؛ لأن علي بن أبي طالب ؓ قال لعمر بن الخطاب: صلى الله عليك. وهذا القول أصح وأولى.

ولكن أفراد واحد من الصحابة والقراية كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي ﷺ؛ بحيث يجعل ذلك شعاراً معروفاً باسمه: هذا هو البدعة. «مجموع الفتاوى» (٤/٤٢٠، ٤٩٦ - ٤٩٧).

والى تميم السلام على كافة الصحابة مال الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في «تفسيره» (٣/٥١٧)، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ) في «سلسلة الهدى والنور» (شريط ٣٧٣ وجه ب).

(١) «التكملة لوفيات النقلة» (٣/١٧). قلت: وافق الحافظ المنذري علماء النسب ومؤرخي مكة في نسب الشريف قتادة، إلا أنه زاد «الحسين» ما بين عبدالله المحض والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ؓ، ولعل هذه الزيادة من النساخ، والصواب هو: «عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب»، كما في «نسب قریش» (ص ٢٢٧)، «المعقنين» (ص ٦١، ١٢٣). «الجرح والتعديل» (٥/٢٣)، وغيرها.

وبه قال النُّسابة ابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ)^(١)؛ والنُّسابة الجبَل ابن عنبة أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٢)؛ والحافظ النُّسابة المحقق تقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢هـ)^(٣)؛ والنُّسابة أبو علامة المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ)^(٤)؛ وبهذا قال مؤرخو مكة المحققون^(٥)؛ وما قاله علماء النسب ومؤرخو مكة المحققون موافق للشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف قتادة^(٦).

وعلى كل حال فصاحب «النفحة العنبرية» الموسوي يصدق فيه قول الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ): «إذا تكلم المرء في غير فنه أتى بالعجائب»^(٧).

عودة إلى المصنفات التي اعتنت بانساب اشرف الحجاز:

(٣٢) «بحر الأنساب»^(٨)، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت القرن ٩هـ).

القرن العاشر

(٣٣) «الدرة المضيئة شجرة أنساب الحسنية والحسينية والعلوية والجعفرية»^(٩)، لعلوان بن علي (ت ٩٤٥هـ).

- (١) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ١٦ - ٢٤ بترقيمي).
- (٢) «عمدة الطالب» (ص ١٢٧).
- (٣) «العقد الشمين» (٣٩/٧) (٨٦/٤)، «تعريف ذوي العلا» (ص ١٩)، و«المقنع» (ص ٣٠)، «شفاء الغرام» (٣١٥/٢).
- (٤) «روضة الألباب» (ق ٦٨ بترقيمي).
- (٥) «غاية المرام» (٥٥٠/١)، «الجامع اللطيف» (ص ٢٧٠)، «سمط النجوم» (٢٠٧/٤)، «مناجح الكرم» (٢٦٦/٢)، «خلاصة الكلام» (ص ٢٢)، «إفادة الأنام» (١٠٦/٣)، وغيرها.
- (٦) انظر «معجم اشرف الحجاز» (٥٦٥/١)، «دراسة في تاريخ الأشرف العنقاوية».
- (٧) «فتح الباري» (٧٣٨/٣).
- (٨) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية؛ وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.
- (٩) مطبوع طبعة حجرية، وقفت عليها في مكتبة الأسد في سوريا.

(٣٤) «تحفة الطالب فيمن نُسبَ إلى عبدالله وأبي طالب»^(١)، لمحمد بن الحسين بن عبدالله السمرقندي (ت ٩٩٦هـ).

(٣٥) «شجرة الحسن بن أبي نمي الثاني بن بركات والخلفاء من آدم»^(٢)، لمحمد بن الحسين السمرقندي (ت ٩٩٦هـ). قلت: في هذه المشجرة خلط! فتنبه.

(٣٦) «بُغية الطالب في معرفة أولاد علي بن أبي طالب»^(٣)، لمحمد الطاهر بن حسين الأهدل (ت ٩٩٨هـ).

(٣٧) «سراج الأنساب»^(٤)، لأحمد بن محمد كياء الكيلاني (ت القرن ١٠هـ).

القرن الحادي عشر

(٣٨) «روضة الألباب وتحفة الأحاب ونخبة الأحساب لمعرفة

(١) مطبوع باسم «أنساب الطالبين»، تحقيق: د. عبدالكريم الجنابي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م. وقد اعتمد المحقق في تحقيقه لهذا الكتاب على نسخة واحدة كانت محفوظة في مركز دار صدام للمخطوطات، وقد سقط منها الصفحات الأولى من الكتاب ولذلك اختلط عليه اسم المؤلف؛ وهي مليئة بالأخطاء الإملائية واللغوية كما قال.

قلت: وللمخطوطة عدة نسخ خطية كاملة، من ذلك نسخة في مكتبة مكة تحت رقم (١٠) (١) تاريخ؛ ونسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (١/٣٣) تاريخ دهلوي؛ وأخرى في جامعة ليبسك بألمانيا برقم (٦٤٩). (D.C239) انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ٢٥٦).

(٢) مخطوطة، منها نسخة خطية في مكتبة مكة المكرمة تحت رقم (١٠) (٢) تاريخ.

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٥٣٤٢) (٦١٨٥٤) تاريخ؛ وأخرى في جامع المكتبة الفرية في صنعاء، رقم (٦٧٧) و(٨٣)؛ وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٢٦٣).

(٤) مطبوع باللغة الفارسية، تحقيق: محمود مرعشي ومهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

الأنساب»^(١)، المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد بن عبدالله بن علي المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ).

(٣٩) «الجامع في الأنساب»^(٢)، لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) والشهاري.

(٤٠) «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار»^(٣)، لضمامن بن شدقم (كان حيًا ١٠٩٠هـ).

قلت: لقد تكلمت في كتابي «الإشراف على المعتمين بتدوين أنساب الأشراف»^(٤) على هذا الكتاب حينما كان مخطوطًا، وقلت: «إن لضمامن بن شدقم أوهام في نسب بني الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام». واليوم وبعد طباعة كتاب «تحفة الأزهار» وسهولة تناوله رأيت أن أبين مواطن أوهامه.

فأقول وبالله التوفيق: عندما وقفت على هذه المخطوطة سنة ١٤١٧هـ فرحت فرحًا شديدًا لكون هذه المخطوطة تفردت بتذييل جميل لبني الحسن، فقممت بتشجير هذا التذييل ومقارنته بالأصول الأخرى كـ«تهذيب الأنساب» للنسابة العبيدلي، و«الأصلي» للنسابة ابن الطقطقي، و«عمدة الطالب» للنسابة ابن عتبة، وغيرهم؛ فوجدته يخالفهم كثيرًا، ومن مخالفاته لهم:

● عدم دقته في ترتيب الأسماء.

● تكرار التذييل.

● أوهامه في نسبة الحكايات إلى غير أصحابها.

وبالرجوع لمقدمة ضامن وجدته صرح بقصوره في ترتيب الأسماء

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (٤/١٩٠٠).

(٢) مخطوط في مؤسسة الإمام زيد بصنعاء، وأمتلك نسخة منه.

(٣) مطبوع، بتحقيق: كامل الجبوري، الناشر: مرآة التراث، طهران، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(٤) (ص ١٩).

والقصص، وهذا نص كلامه: «وفي سنة ١٠٦٩ رأيت بأصفهان عند السيد الجليل النبيل منصور بن علي بن عقيل الموسوي الحسيني الكربلائي شجرة قديمة جامعة شاملة لنسل السبطين الحسن والحسين - عليهما السلام^(١) - قد ذئلهما بما حدث معه مصنفها فدونتها، وربما حصل مني سهو في ترتيب الأسماء والقصص لكثرة تشعبها»^(٢). اهـ.

ولما طبع الكتاب وسهل تداوله صنع المحقق الأستاذ الجبوري تشجيرًا قيمًا لهذا الكتاب وأبان تكرار الأسماء الفاحش فيه. انظر «الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار» (٤/٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦).

ثم وجدت الأستاذ كامل الجبوري محقق كتاب: «تحفة الأزهار» وافقني في ما ذهبت إليه فقال: «كانت الفكرة في البداية أن أحقق سلاسل النسب الواردة في الكتاب وأقارنها مع أصول النسب المتوفرة، وبعد خوض الموضوع وجدت أنه يختلف في بعض السلاسل والأنساب اختلافًا كبيرًا عما ورد في تلك الأصول»^(٣). وانظر ملاحظات المحقق على ضامن بن شدقم في «تحفة الأزهار»^(٤).

القرن الثاني عشر

(٤١) «مشجرة الشريف أبي قناع محمد الثقبى (ت ١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ)»^(٥)، قلت: هذه المشجرة من أدق مشجرات اشراف الحجاز وأوثقها.

(١) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص ٢٥).

(٢) «تحفة الأزهار» (١/٧٩).

(٣) «تحفة الأزهار» (١/٦١).

(٤) (١/٥٩).

(٥) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥١). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى الشريف مشهور بن مساعد بن منصور آل زيد، ولقد اتفقت الأبحاث التي أجريت على هذه المشجرة أنها عملت للشريف أبي قناع محمد الثقبى. انظر «ملحق الوثائق» (ص ٦٧ - ٨٠).

قال الثَّسَابِيَةُ المؤرِّخ الشَّريف مَسَاعِدُ بن مَنصُور آل زَيد (ت ١٤٣٠هـ):
«هذه المشجرة عُمِلت لأبي قَناع الثَّقِيبِي والدليل علي ذلك الديباجة التي
حَظِي بها في المشجرة بقولهم: «مولانا وَسَيِّدُنَا الأَجَلُ»، أما نَسَبُها لأمير
مكة الشَّريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) فليس بصحيح، لأنها ذَكَرته مَهْمَلًا -أي:
لم تصفه بأنه أمير مكة أو الديباجة المتبعة في وصف الأُمراء والأعيان
كقولهم: «مولانا وَسَيِّدُنَا الأَجَلُ»^(١).

القرن الثالث عشر

- (٤٢) «رفع نقاب الخفا عن من انتمى إلى وفا وأبي الوفا»^(٢)، للسيد
محمد مرتضى الزبيدي الحسيني (ت ١٢٠٥هـ).
(٤٣) «مشجرة الشَّريف علي»^(٣) بن منصور الكرمي (ت ١٤٠٦هـ)،

(١) حدثني بهذا - رحمه الله - في منزله العامر في حي العوالي في مكة المكرمة يوم
السبت ١٨/٥/١٤٢٦هـ بحضرة الشَّريف أحمد ضياء العقاوي.

(٢) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٣) الشَّريف علي بن أحمد بن منصور الكرمي، علم من أعلام الأشراف، ولد في ١٢
ربيع أول سنة ١٣٠١هـ وكان من فضلاء الأشراف في زمانه، ومن العالمين بالأنساب.
تولى إمارة رابغ وما حولها من ديار حرب، ثم تولى إمارة جدة، وقد كان من
المقربين للشَّريف الحسين الذي كان يعتمد عليه في شؤون الثبائل، وبعد نهاية ولاية
الشَّريف حسين لازم الملك عبد العزيز - رحمهما الله -، وقد توفي بمكة المكرمة سنة
١٤٠٦هـ ودفن في مقبرة المعلاة.

قال المؤرِّخ الثَّسَابِيَةُ الشَّريف محمد بن منصور صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف
الحجاز»: «التقيت بالشَّريف علي في منزله الكائن بمحلة جِروْل قبل ثلاثين سنة
في مجلس لمناقشة نسب فرع من الأشراف، فهالني سميت هذا الرجل وهيبته ومعرفته
بأنساب الأشراف ورأيت يتحرى ويسلك مسلك المتقدمين في علم الأنساب». اهـ.
حدثني بهذا أستاذنا ووالدنا الشَّريف محمد بن منصور - حفظه الله - في منزله العامر
في الطائف يوم الخميس الموافق ١٢/٩/١٤١٩هـ.

انظر ترجمة الشَّريف علي في «أسرار الثورة العربية الكبرى» (ص ٢٩)، «قبائل الطائف
وأشراف الحجاز» (ص ٤١)، «رجال من مكة المكرمة» (٥/٣١٢ - ٣١٦)، «معجم
أشراف الحجاز» (٢/١٢٠٥)، «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم»
(ص ١٢٦).

المدونة سنة (١٢٢٤هـ) (١).

(٤٤) «مشجرة أبي عريف تقاديم» وتعرف بمشجرة الشريف علي (٢) بن

(١) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٢).

(٢) الشريف علي: هو ابن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسن، من الأشراف ذوي شعلان الجعافرة السليمانيين الحسينيين. ولد في قرية البطيح بساحل الأشراف الجعافرة سنة (١٢٨٣هـ)، ونشأ فيها فترة صباه، تعلم القرآن صغيراً وأتقن الكتابة وكانت له مكاتبات واتصالات بأشراف مكة من ذوي زيد. له من الأبناء: محمد، وناصر، ومنصور، وحسين.

ارتبط اسم الشريف علي باسم جده «عبيد»، ولذلك كان يقال له: «علي بن عبيد»، قال حفيده الشريف حسين بن منصور بن علي الجعفري: «كان جدي الشريف علي موصوفاً بالكرم والإحسان والشجاعة والإقدام، ولذلك كثر محبوه، ومن تسموا باسمه، كرس حياته في الاهتمام بالأنساب وكان على علم ودراسة بها، كان كثير الرحلات إلى مكة، بعضها إن لم أقل جُلها في العناية بنسب الأشراف الجعافرة، وتسنى له ذلك، وعثر على مشجرة مخطوطة محفوظة لدينا تضم كل فروع الجعافرة والأسر الهاشمية».

كان جدي علي - رحمه الله - حريصاً كل الحرص على هذه المشجرة من عبث العابثين، ولم يسمح لأحد بقراءتها إلا لمن يثق به ومتأكد من سلامة مذهبه ونسبه مخافة أن يلصق القارئ نسبه بواحد من آل البيت ممن انقطع نسبه في بنات، أو لم يعقب، أو سافر ولم يرجع أو انقطعت أخباره أو يكون ماجوراً للإدلاء بواحدة من المعلومات سابقة الذكر لفئة تسعى لنيل هذا الشرف العظيم.

واجه - رحمه الله - مخاطر عدة من أبناء عمومته، حتى إنه تعرض للقتل أكثر من مرة بسبب هذه المشجرة.

كان مجاً لآل البيت حريصاً على صلتهم، له أصدقاء كثيرون وله أعمال خيرية كثيرة من أهمها: بناء مسجد على طريق الحاج القادم من اليمن وخدمته وحفر بئر سبيل على طريق الحاج ووفر الظل لهم طيلة حياته.

انتقل جدي إلى وادي الأحسبة الذي كان يسكن فيه أحد أجداده، واستقر فيه سنة (١٣٣٥هـ) حتى وفاته - رحمه الله - في يوم الإثنين من ربيع الأول سنة (١٣٥٨هـ) في يوم ممطر وسيل. اهـ

قلت: هذه نبذة مختصرة عن الشريف علي بن عبيد الجعفري - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - صاحب المشجرة، نقلتها - بتصرف - من ترجمته التي كتبها حفيده الشريف الفاضل حسين بن منصور بن علي بن عبيد الجعفري عن جده الشريف علي والأشراف الجعافرة السليمانيين.

عبيد الجعفري، الجامعة لأنساب جُل الأشراف الحَسَنيين في الحجاز والمخلاف السليمانى واليمن^(١).

قلت: لعل هذه المشجرة دُوِّنت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا للنسب الذي حرر فيها سنة ١٢٣١هـ.

هذه المشجرة كانت قديمًا بحوزة الشريف علي بن عبيد الجعفري كما نص على ذلك التَّسَابُة الشريف محمد بن حيدر النعمي (ت ١٣٥١هـ)^(٢)؛ وهي اليوم بحوزة حفيد الشريف علي بن عبيد الجعفري، الشريف الأديب حسين بن منصور الجعفري في مدينة القنفذة^(٣)، وأحفظ بصورة منها.

ولصاحب المشجرة أوهاًمٌ تَبَّهَتْ عليها في كتابي: «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»^(٤)، وكتابي: «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشقيع»^(٥).

(٤٥) «مشجرة هاشم بن إسماعيل بن الحسن الملقب بعقرب وتقاديم»^(٦)، أُلِّفَتْ هذه المشجرة لهاشم بن إسماعيل، كما نُصَّ على ذلك

(١) انظر صورة جزء من المشجرة وسنة تحريرها في «ملحق المشجرات» (ص ٥٣).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق ١١٥).

(٣) القنفذة: بلدة ذات قرى كثيرة، وهي إحدى إمارات منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (١١٨٨/٣). وتقع جنوب مكة على بعد (٣٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) انظر (ص ٣١ - ٣٥).

(٥) (ص ٣٩).

(٦) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٤).

المشجرة معروفة أيضًا بمشجرة «تقاديم» كما ذكر المؤرخ حسن الفقيه في «مخلاف عشم» (ص ٤٠٣، ٥٣٢)، وتقاديم هنا هو أبو عريف حسن بن أحمد بن سعيد كما في المشجرة، واعتقد أنها لابنه الفقيه الصوفي إسماعيل بن حسن الذي كان له شأن في المخلاف السليمانى وعدن التي حاول تحريرها من يد الإنجليز، قال المؤرخ العبدلي (ت ١٣٦٢هـ): «في شهر شعبان سنة ١٢٦٢هـ) وصل إلى لحج الشريف إسماعيل بغاغة من الأعراب لجهاد الإنكليز وطردهم عن عدن»، ثم ساق نسه فقال: «الإمام العارف بالله فرع الشجرة الزكية وسلالة السلسلة المصطفوية الغوث الجامع =

في المشجرة؛ وتعرف أيضًا بمشجرة تقاديم كما قال المؤرخ حسن الفقيه^(١).

اعتنت هذه المشجرة بأنساب الأشراف القتاديين - وخاصة الأشراف آل زيد حكام مكة سابقًا، واعتنى صاحبها بذكر المكانة الاجتماعية للأمراء والأعلام منهم -؛ وكذلك اعتنى صاحبها بنسب الأشراف السليمانيين، والأشراف الرئسيين؛ وتاريخ تدوينها كان في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، قال المؤرخ حسن بن إبراهيم الفقيه القائم على دراسة هذه المشجرة: «يعود تاريخ تأليفها إلى أول القرن الثالث عشر الهجري»^(٢).

قلت: وقد نسب المؤرخ الفقيه هذه المشجرة إلى عريف حسن بن أحمد المعروف بتقاديم^(٣)، وهذا تصحيف، والصواب أنه «أبو عريف

= والغيث الهامع معصب الشريعة جده مولانا الشريف إسماعيل بن مولانا الشريف الحسن بن مولانا الشريف أحمد سلطان مكة ابن مولانا الشريف سعيد سلطان مكة ابن مولانا الشريف سعد سلطان مكة ابن مولانا الشريف زيد سلطان مكة». اهـ.

قلت: قوله «الغوث الجامع والغيث الهامع» ألقاب غير مشروعة، بل مبتدعة تتضمن معاني منكرة منها الاستغناء بمن وصف بها ودعاؤه بعد موته.

لم يوفق إسماعيل في جهاد الإنجليز لأن من معه من الجند خذلوه فانحاز إلى مدينة صنعاء ثم إلى قطيفة وفيها أُرِّج حولها قتلها جماعة سنة (١٢٦٤هـ)، قال العلامة عاكش (ت ١٢٩٠هـ): «وفي هذه رابع شهر رمضان كان وفاة الشريف إسماعيل بن حسن القادم لجهاتنا عام اثنتين وستين بعد المائتين والألف، ورأيت بخطه أنه شريف النسب يتصل نسبه بذوي زيد ملوك مكة، وأن سبب خروج جده إلى المغرب لواقعة حصلت عليه من الشريف سرور بن مساعد، هذا ما وقفت عليه بخطه، وحقيقة العلم عند الله تعالى» ثم قال: «وقد وصل إلى الجهات منفردًا يطلب النصرة على جهاد الإفرنج الذي بعدن. فلما وصل بهم [يعني الجند] إلى عدن فأوشوا الإفرنج بالحرب وبعد ذلك خذلوه، وكروا راجعين إلى أوطانهم وتركوه، وحين رأى ذلك انحاز إلى بعض الجهات، ووصل صنعاء وأقام مدة يدعو إلى الجهاد، ولم يجبه أحد، ثم توجه إلى جهة قطيفة وليث مدة في القيام بهذا المقصد، وكان عاقبة أمره في هذا المسير، أن نالاً عليه جماعة من أهل الحجية فقتلوه، والأمر لله العلي الكبير». «هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن» (ص ١٧٨)، «الديباج الخسرواني» (ص ٤٦٦، ٤٦٨).

(١) «مخلاف عشم» (ص ٤٠٣، ٥٣٢).

(٢) «مخلاف عشم» (ص ٤٠٣، ٥٣٢).

(٣) «مخلاف عشم» (ص ٤٠٣، ٥٣٢).

الحسن بن أحمد» كما في مشجرة «أبو عريف تقاديم» والمعروفة بمشجرة الشريف علي بن عبيد الجعفري، ومشجرة هاشم بن إسماعيل بن تقاديم التي أحتفظ بتسخة منها.

(٤٦) «سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب»^(١)، لمحمد أمين بن علي السويدي (ت ١٢٤٦هـ).

(٤٧) «أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب مشجرة «الري»»^(٢)، المَدَوَّنة في منتصف القرن ١٣هـ. قال المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشرف الحجاز»: «أتى بأصل هذه المشجرة من تركيا الشريف رفيق بن صادق بن أحمد بن عبد المطلب بن غالب آل زيد، وهي لا تحمل هذا المسمى - أي: «مشجرة الري» -؛ والأصل الآن محفوظة لدى الشريف طالب بن رفيق»؛ وأما عن تاريخ تدوين هذه المشجرة فيقول الشريف محمد: «أعتقد أن هذه المشجرة دُوِّنت في منتصف القرن الثالث عشر». اهـ.

(٤٨) «مشجرة قاضي الملك الإدريسي الفقيه الشريف حسين^(٣) بن

(١) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٥).

(٣) الشريف حسين بن عبدالله الحازمي، كان عالمًا من علماء الأشراف الحوازمة وقاضيًا من قضاة الملك الحسن بن علي الإدريسي ملك المخلاف السليمانى سابقًا. قال السيد الشريف علي ابن الملك الحسن بن علي الإدريسي الذي أدرك الشريف حسين الحازمي: «الشريف حسين بن عبدالله الحازمي كان عالمًا جليلًا في ذلك الوقت وكان قاضيًا من قضاة العهد الإدريسي وصديقًا مقربًا وإمامًا لسيدي الوالد السيد الشريف الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الحسيني الهاشمي في مسجد سيدي الجد السيد أحمد بن إدريس الإدريسي بصيحاء.

كان رحمه الله رجلاً صالحًا تقياً حافظًا للقرآن الكريم وأحاديث المصطفى عرفته قبل أربعين عامًا حينما حضر من المنطقة الجنوبية إلى مكة المكرمة وكان قبل وفاته يقرأ على سيدي الوالد بعض التفاسير للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حتى توفي الوالد - رحمه الله - وأسكنه الفردوس الأعلى -، ولقد أجازني العم الشريف حسين بعضًا من العلوم في الفقه والتجويد والفراترض وابن كثير، وقرأت على يده ألفية ابن مالك وبعض كتب البخاري، وكان سيدي العم الشريف حسين هو بمثابة الوالد لأبناء =

عبدالله بن عيسى الحازمي (ت ١٣٩٠هـ)^(١)، المُدَوِّنة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

(٤٩) «مشجرة الشريف حسين بن علي بن حيدر آل خيرات أمير المخلاف السليماني (ت ١٢٧٣هـ)^(٢)، وتعرف أيضًا بمشجرة الغالبي. قال المؤرخ النُّسابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشرف الحجاز»: «أهدى إلي هذه المشجرة الشريف جابر بن حامد الغالبي، التي أهداها إليه تاجر من أهل الحجاز، لذلك سميتها: «مشجرة الغالبي».

ولقد أجرى أستاذنا الشريف محمد بن منصور دراسة مقتضبة عن «مشجرة الغالبي»^(٣)، فقال: «أنا أرجح أنها منقولة من مشجرة أبي قناع»^(٤)، للتطابق في التعليقات حرفيًا في الأعم الأغلب، ولم أجدها انفردت بمعلومة إلا في تعليق واحد كتب حيال اسم إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض، أنه جد الأشرف العيايشة.

وراسم هذه المشجرة جعل الأسماء التي على عمود النسب في إطارات دائرية بالمداد الأسود ومزخرف داخلها بزخارف من اللونين الأخضر

= سيدي الوالد الحسن بن علي الإدريسي: أحمد بن الحسن ومحمد شريف الحسن - رحمهما الله - وشخصي الضعيف، ولا يتسع المقام لبسط شخصية ذلك الوالد العابد الورع - رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى - اهـ.

قلت: وقد توفي الشريف حسين - رحمه الله - سنة (١٣٩٠هـ) ودفن في مقبرة المعلاة في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - وقد أعقب من الأبناء: الشريف إسماعيل الذي أعقب الشريف الأجل محمد المحامي المشهور الذي بحوزته هذه المشجرة.

- (١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٦).
- (٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٧). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى أستاذنا المؤرخ النُّسابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشرف الحجاز».
- (٣) انظر «ملحق الوثائق» (ص ٨١).
- (٤) انظر الحديث عن مشجرة أبي قناع في «ملحق الوثائق» (ص ٦٧ - ٨٠).

والأحمر، والتوصيل بين الأسماء في العمود بشخطين متقاربين على طرفي العمود بالمداد الأسود، مملوء ما بينهما بشرطات صغيرة من المداد الأحمر، وعلى جانبه من الخارج زخارف باللونين الأخضر والأحمر، وباقى الأسماء بالمشجرة فكلها مكتوبة بالمداد الأسود، وأما شرطات التوصيل بين الأسماء وكذلك جميع التعليقات بها فالمداد الأحمر. اهـ.

(٥٠) «مشجرة الشريف عيسى بن حازم الحازمي»^(١)، المُدَوَّنة في أوائل القرن الثالث عشر، ثم نُقِلَتْ سنة ١٢٨٥هـ.^(٢)

(٥١) «الإتحاف في أنساب أشرف المخلاف»^(٣)، للحسن بن أحمد الضمدي (ت ١٢٩٠هـ).

(٥٢) «مشجرة الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي».

قلت: لم أقف عليها إلى يومنا هذا؛ وهذه المشجرة واحدة من المشجرات التي اعتمد عليها ابنه أمير مكة الشريف علي باشا^(٤) بن عبدالله

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٨).

(٢) ذكر ناقل هذه المشجرة سلطان بن حسين بن همام أنه نقلها سنة (١٢٨٥هـ) من المشجرة التي كتبها الفقيه جابر مثبي كاتب العلامة الشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي المتوفى سنة (١٢٢٧هـ).

والشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي، عالم من علماء المخلاف السليمانى، قال العلامة عاكش (ت ١٢٩٠هـ): «الحسين بن علي الحازمي، كان سيداً جليلاً عالماً نبيلاً. اهـ، وأثنى على عمله وفضله زيارة (ت ١٣٨١هـ) فقال: «كان ذا دين متين، وعقل رصين، تولى القضاء في بندر «الحديدة» في أيام الشريف حمود بن محمد بواسطة السيد العلامة الحسن بن خالد فحمدت سيرته» اهـ، وقد كانت وفاته سنة (١٢٢٧هـ). «عقود الدرر» (ص ٩٩)، «نبيل الوطير» (٥٣٣/١) «المعتمد في نسب الأشراف الحسينيين حوازمة ضمده» مخطوط.

(٣) مخطوط، منه صورة في مؤسسة الإمام زيد في صنعاء، وأحفظ بصورة منه.

(٤) علي باشا: هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون، العبدلي الحسني، أمير مكة. ولي إمرة مكة سنة (١٣٢٣هـ) وعزل عنها سنة (١٣٢٦هـ)؛ ورد أنه =

في مشجرتة المعروفة اليوم باسم: «مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا»؛ وقد نص على ذلك حفيده الشريف الحسين^(١) بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله، فقال: «عقب زوال ولاية أبي علي مكة سنة ١٣٢٦هـ، رحل إلى مصر، وهناك أشرف على تدوين هذه المشجرة؛ وهي مبنية على مشجرة جدي الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي».

اهـ (٢).

= بعد وفاة الشريف عون الرقيق، كان صاحب الحق الشرعي في إمارة البلد الحرام أخوه الشريف عبدالإله بن محمد، إلا أن السلطان عبد الحميد تجاوز على هذا الحق الشرعي وأصدر فرماناً سلطانياً عام ١٣٢٣هـ بتعيين (ابن أخ) الشريف عون، الشريف علي بن عبدالله بن محمد أميراً على مكة، ولم تدم إمارة الشريف علي سوى عامين، فما إن أعلن الدستور التركي سنة ١٣٢٦هـ حتى صدر الأمر السلطاني من السلطان عبد الحميد نفسه بعزل الشريف علي بن عبدالله بن محمد من إمارة مكة، وتولية عمه صاحب الحق الشرعي عبدالإله بن محمد، وبينما كان الأمير الجديد يعد العدة للسفر من عاصمة السلطنة العثمانية إلى مكة مركز الإمارة وإفاه الأجل المحتوم وصدر الأمر السلطاني بتعيين من يليه في هذا الحق الشريف الحسين بن علي بن محمد، وكان ذلك عام ١٣٢٧هـ.

وبعد زوال حكم الشريف علي انتقل إلى مصر وأقام فيها إلى أن توفي سنة (١٣٦٠هـ). له ترجمة في «مرآة الحرمين» (١/٣٦٦)، «الأعلام» (٤/٣٠٩)، «جداول أمراء مكة وحكامها» (ص ٤٥)، «تاريخ أمراء مكة المكرمة» (ص ٨٤١)، «معجم أشرف الحجاز» (١٠٥٩/٢) (١٣٠٧/٣).

(١) الشريف حسين بن علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي. ولد في القاهرة ونشأ فيها، وفي منتصف الخمسينات رحل إلى بغداد وتزوج الشريفة بديعة ابنة الملك الشريف علي ابن الملك الشريف الحسين بن علي العبدلي، وكان أخوها الملك عبدالإله في ذلك الوقت على عرش العراق.

وقد عرف بالحكمة والرزانة والفراسة وحسن المنطق وطيب القلب، وبعد الانقلاب الذي قتل فيه الملك فيصل، غادر العراق إلى بيروت، وبقي فيها سنين، ثم ذهب إلى بريطانيا وعاش فيها حتى توفي سنة (١٤١٧هـ). حدثني بهللا الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الدكتور أمير بن حسين بن علوان الخرسان صديق الشريف حسين.

(٢) انظر «الإشراف على المعتمنين بتدوين أنساب الأشراف» (١/٤٢٦).

القرن الرابع عشر

(٥٣) «مشجرة نقيب الأشرف علي الشيبكي»^(١)، المؤرخة سنة ١٣٠٢هـ.

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٥٩).

والشيبكي كما قال صاحبنا المؤرخ النُساب الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «رجل من الأشرف العمور سكان السوق الصغير، والشيبكي نسبة إلى حي الشيبكة في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - حيث كان الشريف علي يسكن فيه كما أفاده الشريف أبو عادل بن هاشم العمري، وأصل هذه المشجرة لديه». أهـ.

ولقد وقفت على وثيقة مؤرخة سنة (١٣٣٢هـ) لذوي شرف من الأشرف ذوي عنان ذكرت نقيباً للأشرف الحسين اسم الشريف علي بن بركات، فلعله الشيبكي. وأصل هذه الوثيقة محفوظ لدى صهرنا الشريف حسن بن علي بن محسن العناني. انظر «ملحق الوثائق» (ص ٨٣).

وبما أن الحديث يدور حول نقيب الأشرف الحسين في الحجاز، فهنا سؤال يطرح نفسه: هل كان لأشرف الحجاز عبر القرون السابقة نقباء؟

الجواب: نعم في فترة حكم الأشرف الموسويين - والصواب الجعفريين - من سنة (٣٥٦هـ - ٤٥٣هـ) كان الشريف محمد بن علي بن إسماعيل، أبو جعفر الحسيني المنقذي نقيباً لأشرف مكة، قال ابن عنبة (ت ٨٢٨هـ): «نقيب مكة، أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل المنقذي». ومن ذريته أيضاً الشريف ميمون بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد وكان نقيباً بمكة، قال العبدلي (ت ٤٣٥هـ): «ميمون بن أحمد، النقيب بمكة». انظر «تهذيب الأنساب» (٢٣٦، ٢٤٠)، «اللباب الأنساب» (٥٣٣/٢)، «عمدة الطالب» (٣٥١)، «العقد الثمين» (٤٢٩/٣) (١٤/٥)، «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» (ص ٣٠ - ٣١).

وفي فترة حكم الأشرف الهواشم الأمراء من (٤٥٥هـ - ٥٩٧هـ) كان الشريف علي بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل، أبو الحسن العباسي، المتوفى سنة (٥١١هـ) نقيباً للهاشميين، ثم أخوه الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل العباسي، المتوفى سنة (٥٥٤هـ) نقيباً للهاشميين بمكة. انظر «العقد الثمين» (٢٣٤/٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣١/٢٠).

وفي عهد أمير مكة الشريف يحيى بن سرور آل زيد من سنة (١٢٢٨هـ - ١٢٤٢هـ) حررت وثيقة سنة (١٢٣٧هـ) وكان فيها ذكر نقيب لأشرف الحجاز في مكة. انظر «ملحق الوثائق» (ص ٨٤).

وفي عهد أمير مكة الشريف الحسين بن علي العبدلي (ت ١٣٥٠هـ) ذكر الرحالة البتونني (ت ١٣٥٧هـ) في رحلة قام بها إلى مكة - حرسها الله تعالى - سنة (١٣٢٧هـ) بأن لأشرف الحجاز نقيباً في مكة. «الرحلة الحجازية» (ص ٢٨).

(٥٤) «مناهل الضرب في أنساب العرب»^(١)، لجعفر الأعرجي الحسيني (ت ١٣٣٢هـ).

(٥٥) «مشجرة أمير مكة الشريف علي^(٢) باشا»^(٣)، (ت ١٣٦٠هـ)، والمُدَوَّنَة سنة ١٣٢٧هـ تقريباً؛ وهذه المشجرة اعتنت بكل من انتسب إلى ذرية أمير مكة الشريف قتادة بن إدريس، وخاصة الأشراف ذوي عون العبادة حكام الحجاز سابقاً، والذي منهم اليوم الملك الشريف عبدالله بن الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

قلت: حدثني حفيد أمير مكة الشريف علي باشا، الشريف محمد علي بن الحسن بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله العوني العبدلي: بأن هذه المشجرة كانت بحوزة والده الشريف الحسن^(٤) الابن الأكبر للشريف علي

= فائدة: قال المؤرخ محمد بن الخوجة (معاصر): «ومما لا خلاف فيه أن خطة النقابة لم تكن موجودة في القرون الثلاثة الأولى، وإنما كان حدوثها أواسط المائة الرابعة في الدولة العباسية للمحافظة على شعائر النسب الزكي». «صفحات من تاريخ تونس» (ص ١٥١).

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

(٢) تقدمت ترجمته في (ص ٣٧).

(٣) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٦٠).

(٤) الحسن: هو ابن أمير مكة علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون - جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي -. انظر تمة نسب الشريف علي باشا في «جداول أمراء مكة» (ص ٩٢)، «معجم أشرف الحجاز» (٣/١٠٥٩).

ترجم له ابنه الشريف محمد علي بن الحسن، فقال: «غادر جدي الشريف علي باشا أمير مكة سابقاً أرض الحجاز بالباخرة واستقر في مدينة الاسكندرية بمصر (حسب علمي منتصف سنة ١٩٠٩م)، ثم انتقل للعيش بمدينة القاهرة؛ وقد ولد والذي الشريف الحسن بن علي - رحمه الله تعالى - في مدينة الإسكندرية سنة (١٩١١م)، وقد حرص جدي على توفير أفضل سبل التعليم له اقتناعاً منه بأهمية التسليح بالعلم والمعرفة لمواجهة الحياة. فأدخله إحدى أفضل المدارس في مصر تتميز بإدماج التعليم الفرنسي والنظام التعليمي المصري العربي في نفس الوقت وهي مدرسة الفرير بوسط القاهرة، أنهى فيها دراسته بتفوق ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة (كان اسمها آنذاك مدرسة الحقوق بجامعة فؤاد الأول) وأنهى دراسته فيها بتفوق وساعده في ذلك =

باشا، ثم انتقلت إلى عمه الشريف الحسين^(١) بن علي باشا.

(٥٦) «شجرة الشريف محمد^(٢) بن ثلاب^(٣)»، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي (ت ١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ، والخاصة ببني إبراهيم من الأشراف آل بركات.

وصفها المؤرخ النسابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فقال: «تعدُّ مشجرة الشريف محمد بن ثلاب، تحفة فريدة في فن الرسم والخط، حيث دُونها على لوحة ورقية مقاس ١١٠ سم × ٧٠ سم ومبطنة بقماش من الجوت، وقد تميزت بألوانها التي لا زالت محتفظة بها وبشكلها الفريد، إلا أنها تعرضت في جزء من وسطها العلوي لبعض التلف وهو غير مخل

= إتقان اللغة الفرنسية والإنجليزية فكان من أوائل الخريجين فيها. ولذلك التفوق فقد قبل للعمل معيدًا بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٨م ثم عمل في نفس الجامعة كمدرس متفرغ. وقد كان ممن قام بتدريسهم من أصبح لهم شهرة كبيرة بعد تخرجهم في مجال القانون والاقتصاد في مصر أمثال الدكتور أحمد زكي شافعي المتخصص في علم النقود والبنوك والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور سعيد النجار الذي أصبح من أشهر علماء القانون ومن أفضل من قاموا بتدريس علمهم للطلبة في الجامعات.

وبعد تلك الفترة ترك والذي مهنة التدريس وقام رحمه الله بتأسيس مكتب للمحاماة وتفرغ لمزاولة المحاماة بنجاح كبير. وقد كان والذي قارئًا في مختلف المجالات وكانت له معرفة واسعة في علوم شتى كالتاريخ الإسلامي والشرقي والغربي القديم والحديث وقراءة دواوين الشعر، وكان حجة شهد له الجميع بذلك في هذه المجالات. وقد توفاه الله سنة ١٩٨٥م. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته بإذنه تبارك وتعالى.

(١) تقدمت ترجمته في (ص ٣٨).

(٢) الشريف محمد: هو الشهير بمحمد حسين بن ثلاب الحسيني (ت ١٣٣٥هـ)؛ يُعدُّ من وجهاء ذوي حسين في عهده، وعالمًا بأنساب قومه، حيث قام بتدوين عدة مشجرات وصلت إلينا منها مشجرتان، الأولى للأشراف البراكيت ذوي إبراهيم بن بركات بن أبي نعي الثاني الحسيني، والأخرى للأشراف ذوي جازان بن قايتباي بن حسن بن أبي نعي الثاني الحسيني؛ وقد توفي - رحمه الله - ودفن بهدى الشام سنة ١٣٣٥هـ «معجم أشراف الحجاز» (٢/ ٨٠٤).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٦١).

بمجمّل أنسابها، عدا بعض أبناء الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني، وقد اعتمدها قائم مقام إمارة مكة المكرمة الشريف شرف^(١) بن عبدالمحسن بن حازم الحسيني

(١) الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتي، علم من أعلام الأشراف، صاحب كتاب «الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي». ولد - رحمه الله تعالى - في وادي فاطمة (١٢٨٣هـ) تقريباً. تلقى العلم على الطريقة المألوفة في ذلك الوقت بإدخاله في كتاب القرية الذي في مسجد جده الشريف حازم بن غالب بن حسين البركاتي، ثم في حلقات العلم بالمسجد الحرام بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى -، ويحتمل أنه تلقى العلم في المدرسة الصولتية المشهورة في مكة المكرمة.

عين بوظيفة قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الملك حسين، قال محمد نصيف: «كان قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الشريف حسين، وكان يقضي بين الناس من أهل البادية في قصر الإمارة، وما كان يصدر حكماً إلا بحضور عالم من علماء مكة للفتوى، ولتكون الأحكام موافقة للشريعة المطهرة». اهـ. «الرحلة اليمانية» (المقدمة).

ثم عين معتمداً للحكومة الهاشمية الحجازية في القاهرة، ثم وكيلاً للخارجية، وقد حدثت له حادثة تدل على أصالته وإخلاصه ووفائه، وهي ما جرى بينه وبين الجنرال البريطاني اللورد اللنبي - عليه من الله ما يستحق - المعروف بعدائه للمسلمين. قال اللورد اللنبي للشريف شرف: «إن حكومتي ترحب بشخصك وتعتبر سيادتك أقوى شخصية حجازية عربية، فنحن نريد أن تصبح ملكاً بدلاً من الحسين، فما هو رأي سيادتكم؟؟ فاعتدل الشريف شرف في جلسته وابتسم وقال للورد: اسمع يا لورد، إن الحسين بن علي قال ذات مرة لو كان في عروقي عرق واحد يحب الأتراك لقطعته عن آخره، وأنا أحب أن أقول لك لو كان في عروقي عرق واحد يحب الإنجليز لقطعته. «كيف كنا» (ص ٩٢).

وبعد تولي الملك عبد العزيز آل سعود إمارة الحجاز عين مأموراً لعربان جدة وملحقاتها، ثم عينه الملك عبد العزيز رئيساً لهيئة مراقبة الإدارة سنة (١٣٤٩هـ) حتى أحيل إلى التقاعد، وقد توفي - رحمه الله تعالى - في مكة المكرمة في شهر شوال سنة (١٣٥٨هـ) ودفن في المعلاة.

له من الأبناء: عون، والحسن، وفيصل، ومصباح، ومنيرة، وهيا، والجميع انتقل إلى رحمة الله تعالى.

له ترجمة في: «الرحلة اليمانية» (ص ١٠) وطبعة نصيف (المقدمة)، «كيف كنا» (ص ٩٢)، «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين» (١/٢١٥)، «تحقيق منية الطالب» =

البركاتي (ت ١٣٥٨هـ) صاحب كتاب «الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدرسي»، ومؤرخة - أي: المشجرة - بغرة ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ؛ وهي الآن محفوظة لدى حفيده الشريف سراج بن شرف بن محمد بن ثلاب^(١).

(٥٧) «شجرة الشريف محمد بن ثلاب»^(٢)، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي (ت ١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٣٢هـ، والخاصة بالأشرف آل جازان.

(٥٨) «الجواهر اللطاف المتوج بها هامات الأشرف سكان صبيا والمخلاف»^(٣)، للشريف محمد بن حيدر القبي النعمي (ت ١٣٥١هـ).
(٥٩) «تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب»^(٤)، لعبدالستار الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ).

(٦٠) مشجرة باسم: «نسب البيت الهاشمي»، المصححة سنة ١٣٥٧هـ، وإفادة شهادة الشريف علي^(٥) بن حيدر بن جابر بن عبد المطلب الحسيني.

= (ص ٦٨)، «معجم ما ألف عن مكة» (ص ١٦٤)، «المعارك الأولى» (١/١٠٧) وسقط فيه اسمه «شرف عبد» ودليل ذلك ما في «الثورة العربية الكبرى» (ص ١٤٨)، «زهر البساتين» (ص ١٣١ - ١٣٥)، «الميضاح» (٩٣ - ١٠٣)، «معجم أشرف الحجاز» (١/٢٨٧)، «ترجمة الشريف شرف» لابنه اللواء الشريف فيصل بن شرف - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته -.

(١) «الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشرف» (١/٢٣٠).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص ٦٢).

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في جامعة الملك عبدالعزيز، ولدي نسختان إحداهما مصورة بخط تلميذه الحسن بن أحمد - وليس عاكش -، وأخرى نسخت بخط محمد بن إبراهيم النعمان، وهي من محفوظات مكتبة الشريف موسى بن أحمد المعافا - رحمه الله - مدير أوقاف منطقة جازان، وقد أهداني نسخة منها الأخ الشريف علي بن محمد المعافا. وهناك نسخة أخرى في الجامع الكبير الغربي بصنعاء تحت رقم (١٤٨) مجاميع.

(٤) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٢٧٧٧).

(٥) الشريف علي: هو ابن حيدر باشا بن حامد بن عبدالمطلب بن أمير مكة غالب. ولد الشريف علي في اسطنبول سنة (١٢٨٢هـ)، وتوفي سنة (١٣٤٤هـ).

(٦١) «نيل الحُسَيْنَيْن بِأَنسَاب مَنْ بِالْيَمَنِ مِنْ بِيُوتِ عَتْرَةِ الْحَسَنَيْنِ»^(١)،
لزبارة محمد بن يحيى الحسيني (ت ١٣٨١هـ).

القرن الخامس عشر

(٦٢) «شجرة الري»، للشريف محمد هاشم^(٢) بن سعد الدين آل غالب
(ت ١٤٠١هـ).

(٦٣) «أوضح الإشارات في معرفة نسب الأشراف آل خيرات»^(٣)،
للشريف أحمد بن حمود أبو طالب (ت ١٤١٤هـ).

(٦٤) «من القبائل العدنانية»^(٤)، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد
آل عبدالله بن سرور (ت ١٤٣٠هـ).

(٦٥) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»^(٥)، للشريف محمد بن منصور بن
هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر).

= درس مع أبناء السلاطين في تركيا، وعين عضو مجلس الأعيان ثم أصبح وزيراً
للأوقاف سنة (١٣٢٧هـ)، وعندما قام الشريف حسين بن علي ملك الحجاز بثورته ضد
الأتراك عينوه بدلاً منه أمير مكة برتبة وزير في ٣٠ شعبان (١٣٣٤هـ)، ولم يذهب إلى
مكة المكرمة بسبب الثورة. «معجم أشراف الحجاز» (١٠٧١/٢).

(١) مطبوع ضمن كتاب «الرسائل الكمالية في الأنساب»، الناشر: مكتبة المعارف،
الطائف، بدون تاريخ نشر.

(٢) محمد هاشم: هو ابن سعد الدين بن هاشم بن عبد المطلب أمير مكة بن الشريف
غالب أمير مكة. ولد - رحمه الله - في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في قصر
البياضية بالمعابدة سنة ١٣١٨هـ، تعلم العلوم الشرعية على يد علماء المسجد الحرام،
ثم أرسله والده إلى استانبول في تركيا لإكمال تعليمه، فتعلم اللغة التركية والفرنسية،
ثم درس الطب وتخرج من أحد جامعاتها كطبيب سنة ١٣٣٩هـ.

له اهتمام بعلم التاريخ والأنساب، وكان يرجع إليه الكثير لمعرفة أنسابهم. توفي -
رحمه الله تعالى - في مكة المكرمة - زادها الله شرفاً - في ٨ صفر سنة ١٤٠١هـ ودفن
في المعلاة. أفادت هذا رواية عن الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الشريف سعد
الدين بن الشريف محمد هاشم.

(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، جازان، بدون تاريخ نشر.

(٤) مخطوط، أحتفظ بصورة منه.

(٥) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ نشر.

- (٦٦) «معجم أشرف الحجاز»^(١)، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).
- (٦٧) «جمهرة أنساب أشرف مكة المكرمة الحسنيين (مع ذكر نبذ من سيرهم وبلدانهم قديماً وحديثاً)»^(٢)، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).
- (٦٨) «دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق الأشراف العنقاوية»^(٣)، للشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر).
- (٦٩) «معجم قبائل الحجاز»^(٤)، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).
- (٧٠) «معجم القبائل العربية»^(٥)، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).
- (٧١) «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف»^(٦)، للشريف محمد بن حسين الحارثي (معاصر).
- (٧٢) «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب»^(٧)، للمؤلف.
- (٧٣) «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيح»^(٨)، للمؤلف.
- (٧٤) «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، مطبوع.

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

(٢) مخطوط.

(٣) مصفوف.

(٤) مطبوع، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٠٣هـ.

(٥) مطبوع، الناشر: دار الفانس، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٦) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٧) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٨) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

قلت: بعد عرض مصنفات المتقدمين من أهل العلم والمتأخرين التي حَفَظَتْ أنساب أشرف الحجاز، يتضح للقارئ جلياً أن ما ألفه المعاصرون المعتنون بتدوين أنساب أشرف الحجاز من مؤلفات أو مشجرات ليست وليدة اليوم، إنما هو تذييل على من تقدم ذكرهم من النسابين في تدوين أنساب أشرف الحجاز.

وكن على علم، أن جُلَّ هذه المصنفات لا تستقصي ذرية كل فرع من الأشراف، فلذلك يعتمد أشرف الحجاز على ما لديهم من وثائق وصكوك لأوقاف أو ممتلكات^(١) أو رواية المعمر الضابط عن معاصريه، أو عن أبيه عن جده، لحصر الذرية، وربط بعضها ببعض، ثم تدوينها في كتاب أو مشجرة جامعة.

عوامل أخرى ساهمت في حفظ أنساب أشرف الحجاز:

زرت يوماً الدكتور الفقيه الشريف حمزة بن حسين الفعر في منزله بمكة - حرسها الله تعالى - وبرفقتي المؤرخ النسابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فتدارسنا الأسباب التي ساهمت في حفظ أنساب أشرف الحجاز منذ القرون الأولى إلى يومنا هذا، فأدلى كل واحد منا بدلوه؛ فقال الشريف حمزة: «هناك ثلاثة عوامل تجعل أشرف الحجاز يتميزون عن غيرهم من الأشراف في صحة أنسابهم وعدم اختلاطها والمحافظة عليها:

(١) الحكم الذي كان بأيديهم لأكثر من ألف سنة، وذلك من القرن الرابع الهجري إلى سنة ١٣٤٣هـ.

(٢) عناية النسابين والمؤرخين بتدوين تاريخهم وأنسابهم.

(٣) المحبة الدينية لهم». اهـ.

(٤) وزاد الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «بقاؤهم في أرض الحجاز وعدم انتقالهم إلى المدن الإسلامية». اهـ.

(١) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص ٦٥).

قلت: «في الانتقال يقع الاختلاط غالبًا بالأجناس المختلفة عاداتها، أو المنفتحة التي قد تُفقد هذه القبائل أو الأسر المحافظة على عاداتها ولهجاتها وأنسابها على مر السنين لتتكيف مع المجتمع الجديد؛ أما أشرف الحجاز، فبقاؤهم في موطنهم من القرن الأول جعلهم محافظين على عاداتهم وأنسابهم ولهجتهم العربية الأصيلة، وهذا ما رآه وذكره الرحالة البتوني (ت ١٣٥٧هـ) عن أشرف الحجاز في محافظتهم على أصالتهم وعاداتهم التي لم يتغلب عليهم خُلق جديد بعد ذكره مجتمع مكة وما أصابه من اختلاط، فقال: «غير أنك لا تلاحظ ذلك في طبقة الأشراف التي ترفعت عن هذا الخليط، فلم يدخل في مادتهم غريب، ولم يتغلب عليهم خُلق جديد، بل خُلقهم هو بعينه العربي البحت الذي ورثوه عن أجدادهم وألفوه بما فطروا عليه من كريم العنصر وذكاء المحتد»^(١) اهـ.

وفي الختام: لعلي أتحنفتك أيها القارئ في هذه الرسالة بمدى عناية أشرف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبه

الشيخ أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

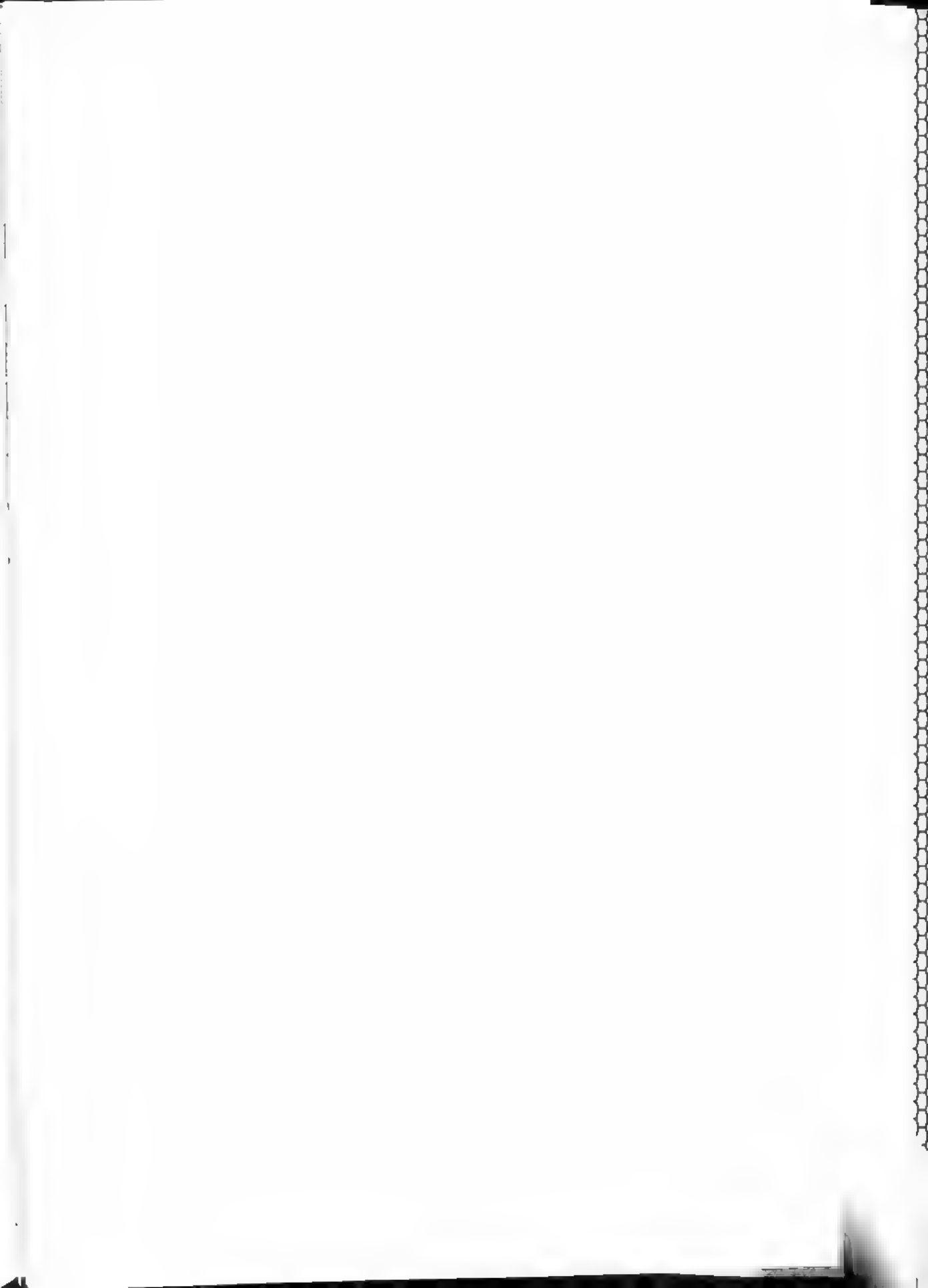
ص.ب: ١-٤٠٣ جلة ٢١٤٣٣

المملكة العربية السعودية

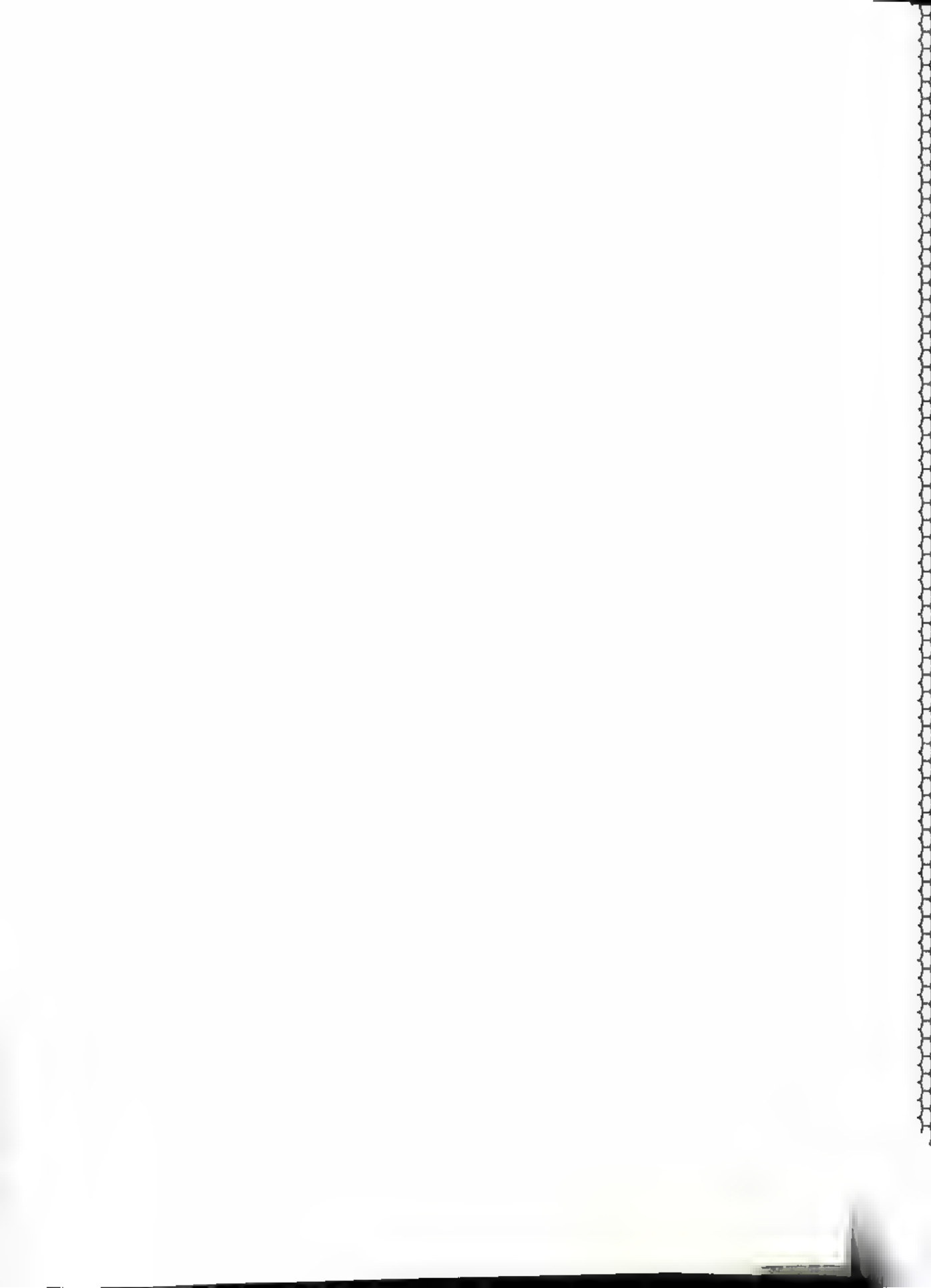
البريد الإلكتروني: hashemi89@hotmail.com

الإثنين ٦ ذو الحجة ١٤٢٠هـ









جزء من مشجرة الشريف أبي قناع النقي (ت ١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير
مكة الشريف سرور المدونة في أواخر القرن الثاني عشر تقريباً



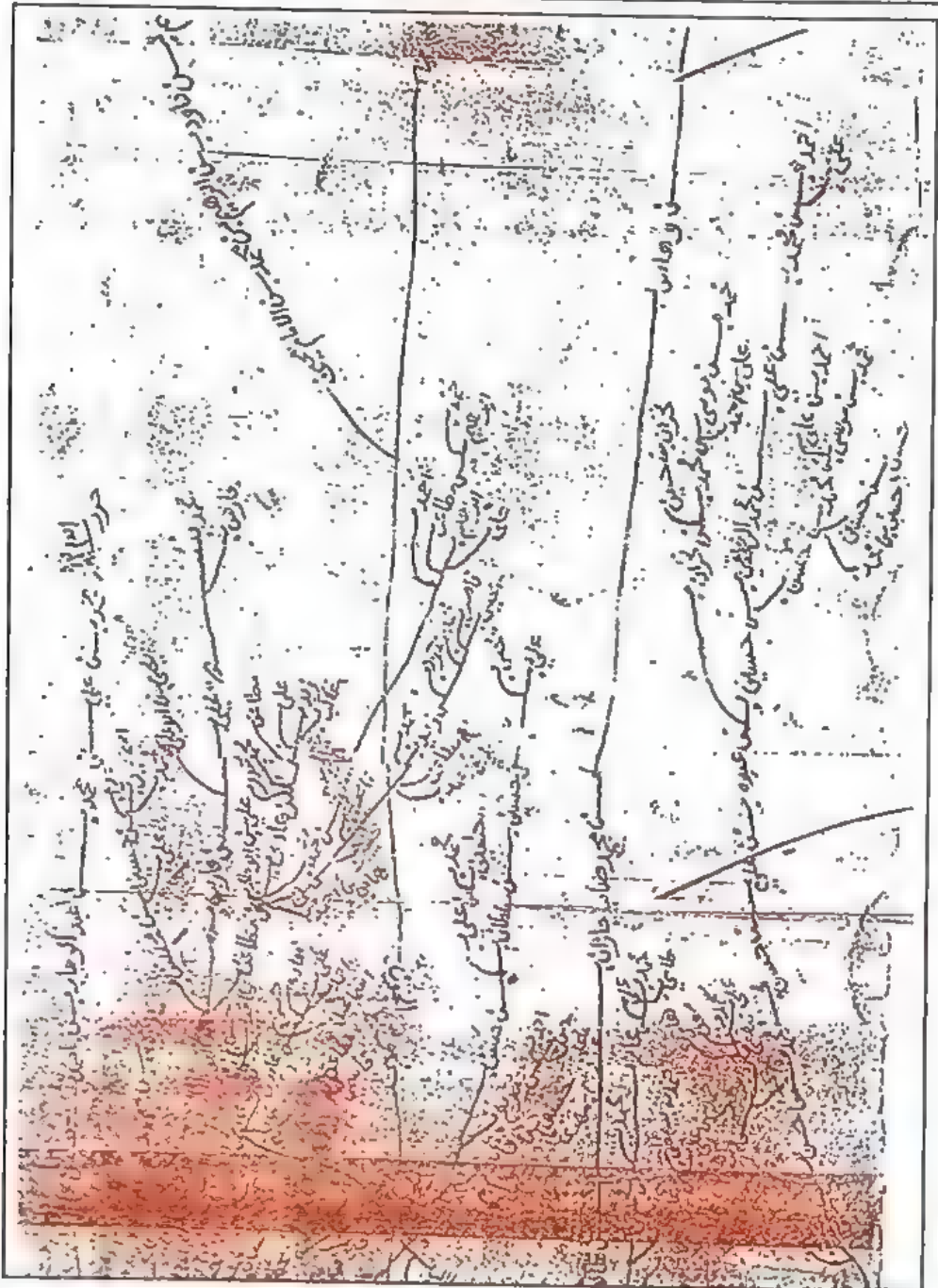
انظر الحديث عن هذه المشجرة في (ص ٣٠)

جزء من مشجرة الشريف علي بن منصور الكريمي، المؤرخة سنة ١٢٢٤هـ



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣١)

مشجرة أبي عريف تقاديم الجامعة لأنساب جل الأشراف الحسينيين في الحجاز وجزان واليمن دوت في أوائل القرن الثالث عشر تقريباً



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣٢)

أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب «مشجرة الري»
المدونة في منتصف القرن ١٣هـ تقريباً



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣٥)

مشجرة الشريف حسين بن عبدالله بن عيسى الحازمي، إمام الملك الحسن بن علي الإدريسي المدونة في منتصف القرن الثالث عشر تقريباً



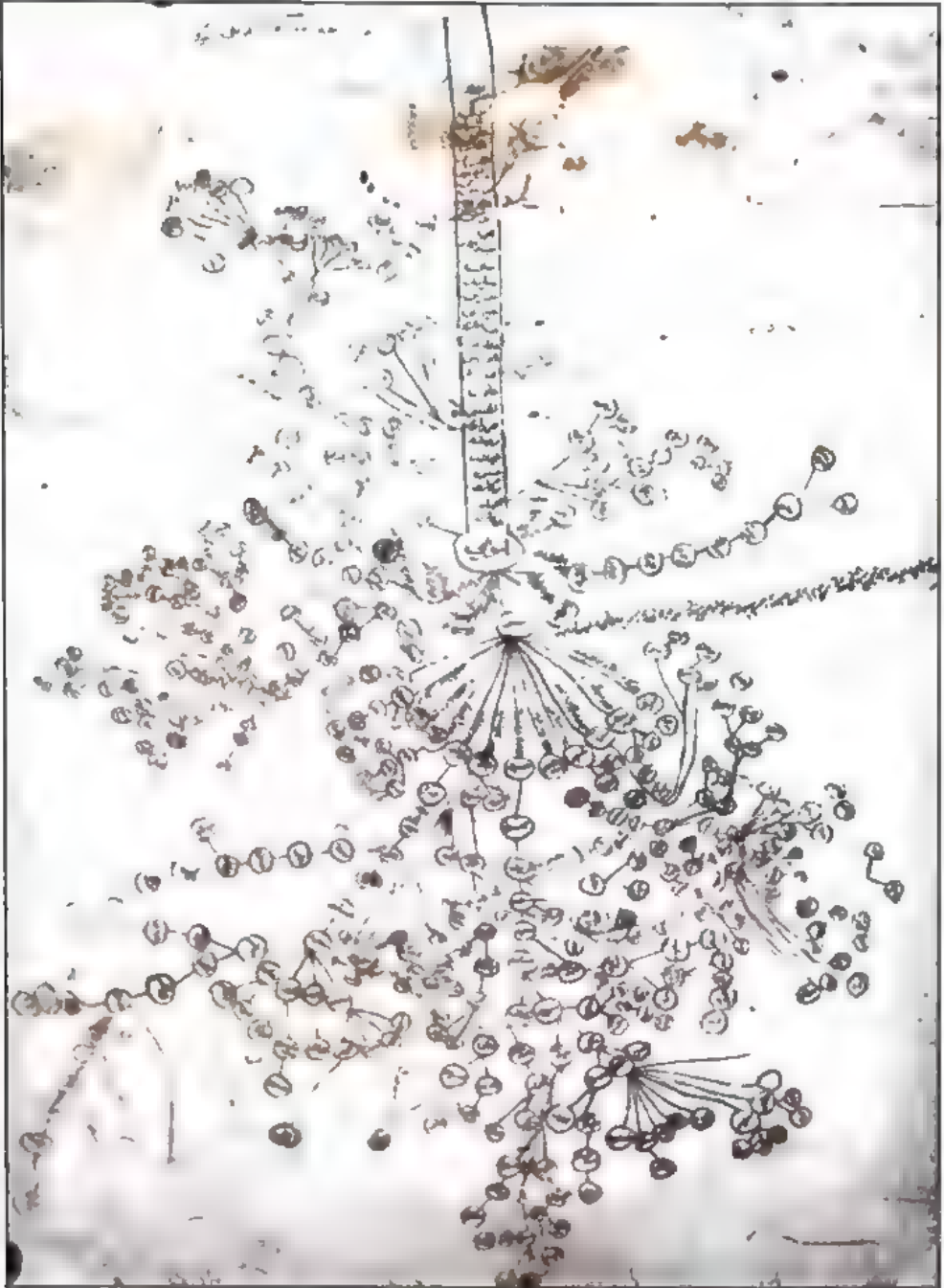
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣٥)

جزء من مشجرة أمير المخلاف السليماني الشريف حسين بن علي آل خيرات
(ت ١٢٧٣هـ) (مشجرة الغالي)



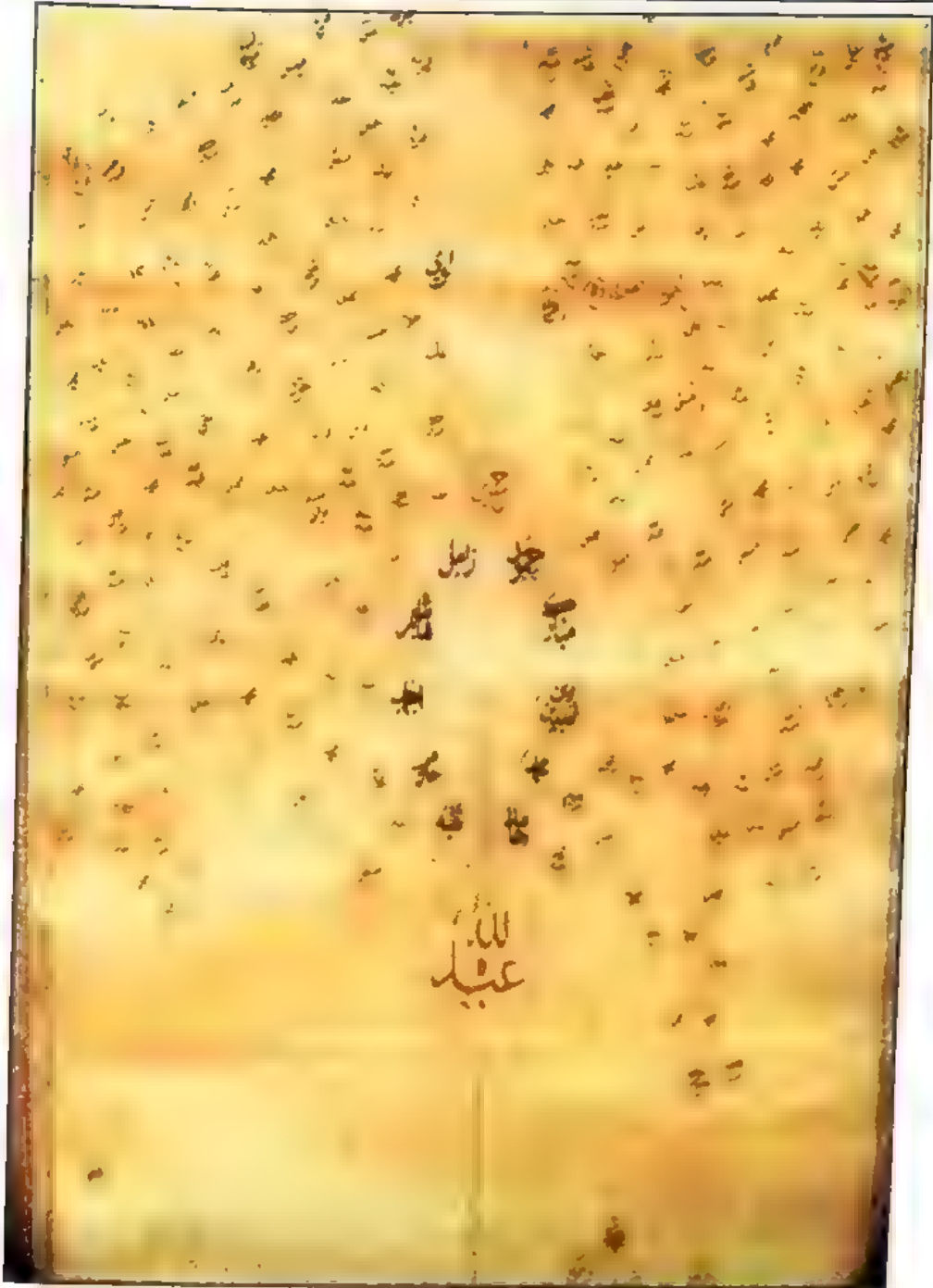
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣٦)

مشجرة نقيب الأشراف بمكة علي الشيبكي،
المؤرخة سنة ١٣٠٢هـ



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٣٩)

جزء من مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا،
المدونة سنة ١٣٢٧هـ تقريباً



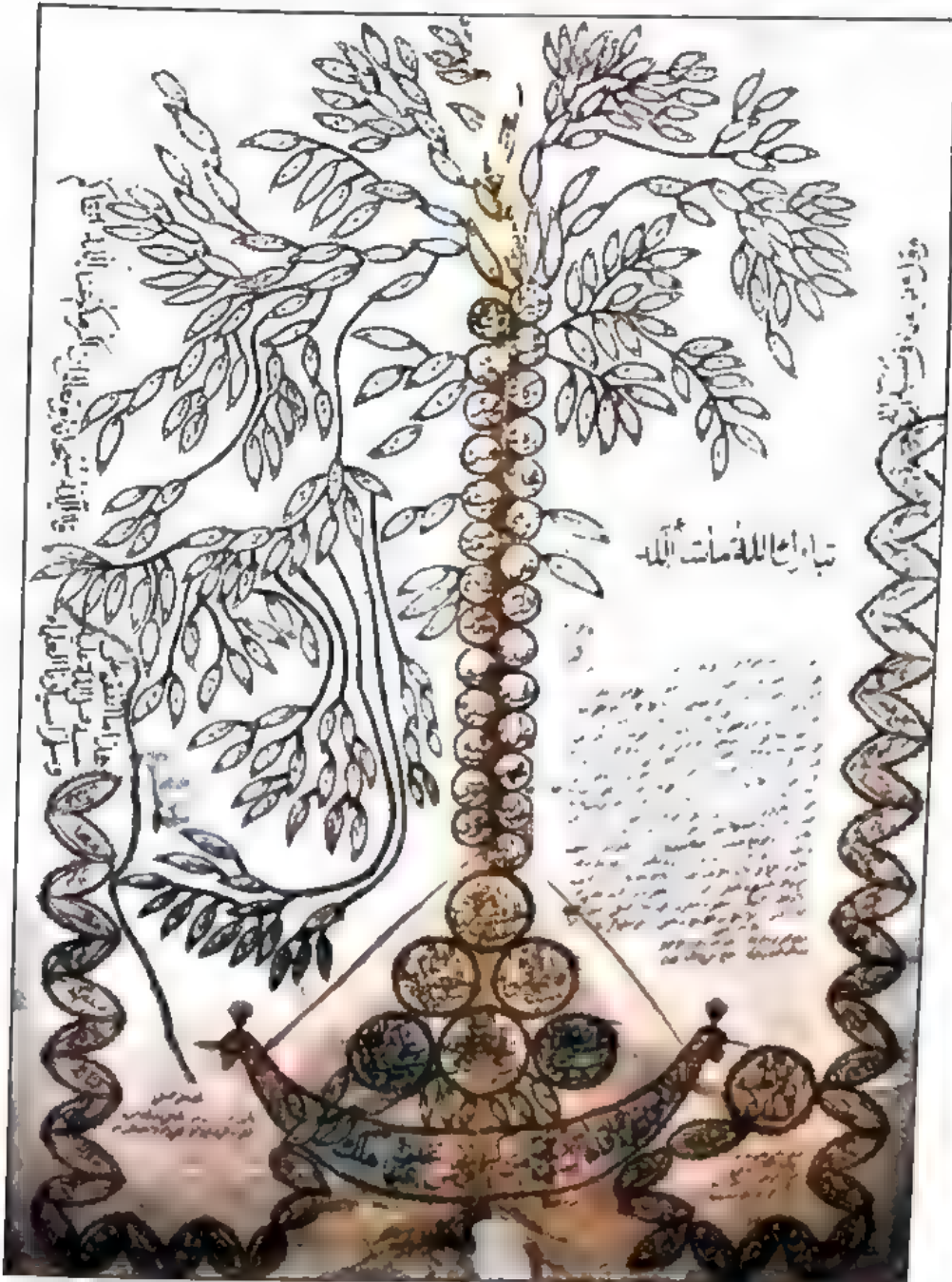
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٤٠)

مشجرة الأشراف بني إبراهيم من آل بركات، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني
البركاتي المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٤١)

شجرة الأشراف آل جازان، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي المؤرخة
سنة ١٣٣٢ هـ



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص ٤٣)





دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

الوثائق - دراسات

مشجرة الشريف سرور وأشراف مكة المكرمة

ضياء العنقاوي

مكة المكرمة

مقدمة ، لم تعتن أمة من الأمم بالأنساب عناية العرب بأنسابهم منذ أقدم العصور، حيث رووها في جاهليتهم ، ودونها في إسلامهم، وقد حث القرآن الكريم على التواصل والتعارف بين الناس الذين جعلهم الله شعوباً وقبائل، ولا يحصل ذلك إلا بمعرفة أنسابهم فقال تعالى في سورة الحجرات : ﴿... إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾، وغاية التعارف هنا صلة الرحم لا التفاخر بالأحساب، علاوة على معرفة أحكام الوراثة وأحكام الوقف، واعتبار النسب في كفاة الزوج للزوجة في النكاح (١) . علاوة على حقوقهم وواجباتهم الشرعية (٢) .

وعلى ذلك كان الناس في صدر الإسلام يتعلمون الأنساب ، ومنهم الخلفاء الراشدون أنفسهم وكثير من الفقهاء الذين يعدون من أعلم الناس بالأنساب (٣) .

الإسلام وانتشار العرب في الأقاليم غير العربية ، فبادر العلماء بتدوين الأنساب، وبرز مجموعة منهم في معرفة وإتقان هذا الفن تحقيقاً وضبطاً وجمعاً . ومن أوائل من قام بتدوين الأنساب كل من :

- أبو اليقظان المتوفى سنة ١٩٠هـ في كتابه

(النسب الكبير)

- السدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـ في كتابه

(حذف في نسب قريش) .

- الكلبي المتوفى سنة ٢٠٠هـ في كتابه

(جمهرة النسب) .

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه

أعلم الناس بالنسب وخاصة نسب قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «تعلموا

من أنسابكم ما تصلوا به أرجاسكم ولا

تكونوا كتيط السواد إذا سئل أحدهم ممن

أنت ؟ قال من قرية كذا» (٤) .

وقد صنف على ذلك جملة من العلماء

في علم النسب ومنهم البيهقي وابن عبد البر

وابن حزم وغيرهم كثير .

وإزداد الاهتمام بتدوين الأنساب في

العصر العباسي مع اتساع رقعة بلاد



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

مشجرة الشريف سرور وأشراف مكة المكرمة

٣٩٢

أنساب الهاشميين وكثر التأليف فيها، وأصبح لدى المشتغلين في هذا المجال علماً له فوائد وقواعد وأصول .

وقد قسم علماء النسب هذا العلم إلى نوعين : مبسوط ومشجر .

فأما المبسوط : فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة، ويبدأ بالبدن الأعلى، ثم ينحدر شيئاً فشيئاً قاصداً إلى البدن الأسفل .

والمشجر : وهو أيسر في التعرف على عمود النسب . ويبدأ فيه بالبدن الأسفل ثم يرتقى عادة إلى البدن الأعلى .

ولتقديم نموذج يخص المشجرات، اختيرت هذه المشجرة من بين عشرات المشجرات القديمة والحديثة لكونها أقدم وأوثق مشجرة موجوده بمكة خدمت الذرية الحسينيه الموجودة فيها، وخاصة الذرية القتادية بها حيث شملتهم بشيء من التفصيل بما لم تخدمه مشجرة أخرى ورغم وجود مشجرات أخرى كثيرة إلا أنها أقل أهمية منها، نظراً لأن مشجرة الشريف سرور قد أضافت وتقررت بذكر الكثير من الأنساب والمعلومات والتراجم التي قد لا ترد في المصادر الأخرى مما يبين مدى أهميتها، وأنها نقلت معلومات عن مصادر لا تتوافر لنا حالياً في المصادر المتاحة .

وبذلك تعد أهم مشجرة يمكن الاعتماد

- المصعبي المتوفى سنة ٢٢٠هـ وكتابه (نسب قریش) .

- المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ وكتابه (نسب عدنان وقحطان) .

ثم سار على نهجهم العديد من علماء الأمة الإسلامية . وكثر التأليف في الأنساب وخاصة في أنساب بني هاشم وخاصة في نسب آل أبي طالب منهم ، لعظم مكانتهم ولقربهم من الرسول عليه الصلاة والسلام، فعني به بعض العلماء الفيورين على هذا النسب الشريف، عناية كاملة، وبنوا تلك الأنساب خوف الدخيل وضياح الأعتاب لانتشارهم في العالم الإسلامي .

ويعتقد أن أول من ألف وصنف في نسب آل أبي طالب خاصة هو :

أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله بن الحسين بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ٢٧٧هـ .

كما يعتقد أن أول من صنف مشجراً في نسب أبي طالب هو : النقيب أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي النعمة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين المتوفى سنة ٢٦٠هـ وسماه (العصون في آل يسع) .

ومع مرور الوقت اشتدت العناية بتدوين



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

٢٩٢

ضياء العنقاوي -

١٢٠٢هـ^(٨) . أي في العام الذي عملت فيه المشجرة ، لكن يبدو أن هذين التاريخين السابقين كتبوا بقلم غير قلم المشجرة وأنهما موضوعان في زمن متأخر ، وأنه أقدم من هذين التاريخين (١٢٠٢هـ / ١٢٠٦هـ) وأغلب الظن أنها عملت في أواخر القرن الثاني عشر الهجري لوقوعها عند أنساب أهل القرن الثاني عشر الهجري من أشرف مكة ، ولم تتمكن من معرفة سبب عملها ، إلا أنها كمثيلايتها لحفظ الأنساب .

ويبدو أنها عملت للشريف محمد بن مغامس بن أبي نعي بن زامل بن رميثة بن ثقبه بن محمد أبي نعي الثاني ، ونكاد نجزم، بكونها عملت له أو برسمه أو قام بالإشراف عليها حيث ورد ذكر العديد من ألقابه مثل : «مولانا وسيدنا الأجل الشريف محمد أبو قناع» كما خدمت فرعه نوي ثقبه أكثر من أي فرع آخر . ولم تعمل للشريف سرور بن مساعد الذي وجد اسمه عليها ولو عملت له أو برسمه لأخذ نسيبه موقعا معينا في المشجرة خاصة لكونه كان أمير مكة المكرمة، وقد وجدنا اسمه ونسبه في أطراف المشجرة بعدم اعتناء .

وطول هذه المشجرة : متران ونصف المتر وعرضها تسعة وثلاثون سنتيمتراً وقد كتبت بخط النسخ الذي يعيل إلى الرداة.

عليها في هذا الشأن . وإن كانت هناك مشجرات أخرى تليها في الأهمية أضافت لنا بعضاً من الأنساب مثل :

- مشجرة الكريمي المؤرخة سنة ١٢٢٤هـ^(٩) .
- ومشجرة الري الأصل .
- ومشجرة علي باشا^(١٠) .

وهذه هي المشجرات التي يعتمد عليها في توثيق أنساب أشرف الحجاز، ولم تتمكن من الاطلاع على الأخيرة . وهي موجودة الآن بإحدى خزائن البنوك بلندن أودعها الشريف حسين باشا ابن علي باشا .

وصف المشجرة :

هذه المشجرة^(٧) قديمة عليها تاريخان، الأول في أسفلها بتاريخ ١٢٠٢هـ ومكتوب تحتها «سرور بن مساعد» والآخر أعلاها بتاريخ ١٢٠٦هـ .

والشريف سرور هو ابن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين ابن محسن بن أبي نعي الثاني ، ويعتد الشريف سرور هذا من أشهر أمراء مكة من آل زيد والذي عملت في زمنه المشجرة وعرفت باسمه وقد تولى إمرة مكة المكرمة في ١٢ ذي القعدة سنة ١١٨٦هـ خلفاً لعمه الشريف أحمد بن سعيد وتوفي وعمره ٢٥ سنة ومدة ولايته ١٥ سنة وخمسة أشهر و٨ أيام وذلك في ١٨ ربيع الآخر سنة



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

مشجرة الشريف سرور وأشراف مكة المكرمة

٢٩٤

ثم ذكرت عقب أمير مكة الشريف مسمد أبي نمي الثاني (١٠) المتوفى سنة ٩٩٢هـ. بتركيز أكثر رغم أنه قد خدمت عقبه من مشجرات أخرى كمشجرة الكريمي ١٢٢٤هـ. ومشجرة الري الأصل .

إلا أن المشجرة موضوع دراستنا تعد أوثقها جميعاً كما توضح الدراسة ، وقد أجرينا عليها دراسة لتحقيقتها تحت النشر .

- كما تعرضت المشجرة لبعض الفروع الحسينية الأخرى ولم تتوسع فيها مثل .

- الأشراف نوي عنان سكان الخوار، حيث ذكرت جدهم الشريف عنان بن مغماس ابن رميته بن محمد أبي نمي الأول فقط .

- الأشراف نوي هجار بن ويير بن مخبار بن محمد بن عقيل بن راجع بن إدريس ابن حسن بن قتادة سكان وأمرء ينبع

- الأشراف الهواشم الأمراء المعروفين أيضاً بسادة فلينة من حكام مكة قبل قتادة وهم سكان وادي فاطمة ومكة ، وقد أشارت المشجرة أيضاً لمن نخل منهم خراسان وهرة والعراق قديماً .

ولكون أن هذه المشجرة جُل اهتمامها وتركيزها وجمعها مختص بأعقاب آل أبي نمي الأول ولم تكن مشجرة عامة لكل بيوتات وأسر الأشراف .

ونوع الصبر من المداد الأسود وخطوطها حمراء على ورق أبيض خلفه قماش تم خياطتها من كافة أطرافها وحول الأماكن الثالفة داخلها .

- تبدأ المشجرة بذكر سيدنا محمد ﷺ وابنته فاطمة الزهراء البتول ونوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي رضي الله عنهم أجمعين .

ثم ذكرت ابنه الإمام الحسن حيث تخصصت في عقبه نون عقب أخيه الإمام الحسين ثم ذكرت ابنه الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط، ومنه بدأت تفرعات المشجرة حيث خدمت بعض الفروع من عقبه بشكل عام حتى حفيده الشريف قتادة أمير مكة المتوفى سنة ٥٩٧هـ، وقد أخطأت بعض المصادر في نسبه والصحيح ما أقرته المشجرة (٩) .

وقد خدمت المشجرة نوية الشريف قتادة بشيء من العناية الزائدة بحيث أنه لم يكثر على أفضل منها في ذكر بعض تلك الفروع مثل :

- نوي عنقا عقب الشريف عنقا بن ويير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الأول .

- ونوي حسن بن هجلان بن رميته بن أبي نمي الأول أهل الشواق وغيرهم كثير ،



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

٢٩٥

ضياء العنقاوي

وغيرهم كثير^(١) .
كما أمددتنا تلك المشجرة بالعديد من الألقاب الوظيفية والشعبية والفخرية؛ بالإضافة للكنى والألقاب المختلفة لهؤلاء الأشراف .
كما أنها تفيد في تتبع ذكر العديد من أنساب أشراف مكة حتى القرن الثاني عشر الهجري والتي جهل العديد منها الآن ولم ترد إلا في تلك المشجرة ، سواء لأفراد لهم أعقاب الآن أو أعقاب مجهولة لنا بعد أعقابهم ليعدهم عن موطنهم مكة المكرمة فلعل بعضهم اندمجوا في البادية أو تغيرت أوطانهم وألقابهم .
كما أن من فوائدها ذكر من انقرض عقبهم ، وبذلك يمكن حسم إنقراض أعقاب بعض الشخصيات أو الفروع ، وقد وردت في ذلك العديد من المصطلحات والرموز بالمشجرة وهي المعمول بها عند النسابين أهل هذا الفن مثل :

«درج» أي مات ولا ولد له - وعندما يرمز بحرف «ض» فالمراد به أنه انقرض نسله من الذكور ، كما نكر «انقرض» وهذا يعني أنه أعقب ثم انقرض نسله من الذكور .
ولعل أهم ما يؤخذ على تلك المشجرة :
- أنها أغفلت العديد من الأنساب الحسنية وعدم ذكر ما يفيد تتبع أعقابهم ، كما أنها أغفلت من سكنوا خارج منطقة مكة المكرمة وتوابعها، كذلك أغفلت أيضاً ذكر من نزع منهم خارج الجزيرة العربية مثل عبدالله

ولعل من أهم الفوائد التي نجدتها في المشجرة هو تصنيف جميع من ورد ذكرهم من قروغ الأشراف الحسنية بمكة وما حولها وما تفرع منهم في بلدان العالم الإسلامي .
كما أن من فوائد هذه المشجرة ما احتوت عليه من تراجم عامة لشخصيات اجتماعية وسياسية من الأشراف وخاصة أمراء مكة المكرمة وتاريخ ولاياتهم علاوة على من تولى منهم إمارة ينبع . كما تفردت المشجرة بذكر من تولى منهم خارج الجزيرة العربية سواء بالعراق أو باليمن أو السودان أو تركيا . ولا ترد بعض هذه المعلومات عادة في المصادر الأخرى المتاحة لدينا ، ولعل تلك المشجرة قد نقلتها عن مشجرات ومخطوطات لم تصلنا .

كما أوردت لنا أسماء بعض المناصب الإدارية بمكة المكرمة كوزراء مكة وأمراء المناطق الفرعية علاوة على مكان الميلاد وتاريخه وأماكن الوفاة وتاريخه .
وقد أفادتنا أيضاً في ربط أسماء العديد من التراجم التي كثيراً ما ترد في المصادر التاريخية ويصعب على بعض المؤرخين القدماء والمعاصرين ربطها بأصولها، فمثلاً نجد مخطوطة بلوغ القرى، ترد فيها بعض أسماء أشراف مكة هكذا :
« الشريف صخر النموي ، والشريف جلابان النموي، والشريف جقمق النموي،



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

مشجرة الشريف سرور وأشرف مكة المكرمة

٣٩٦

عشر^(١٥) وقد ذكر معاصره الرحالة التجيني المتوفى ٧٣٠ هـ ثمانية عشر من الذكور، وقال إنه ذكر له بعض المكيين أن أولاده الذكور الذين خلفهم بعد موته يتفقون على عشرين، وقد رأى منهم ثلاثة^(١٦).

وذكر المؤرخ المكي عمر بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥ هـ «ثلاثة وعشرين من الذكور». وقال: «أخبرني بمجموع ما ذكرته غير واحد من أشياخنا وكل منهم ذكر بعضهم وتحصل لي بمجموع ما قالوه هذه الأسماء».

كما ذكر المؤرخ المكي عبدالعزيز بن فهد المتوفى ٩٢٢ هـ أن له ثلاثين من الذكور، عد منهم أحد عشر، وقال قد ذكر التويري المتوفى سنة ٧٣٢ هـ في تاريخه «أن له من الأولاد واحد وعشرين ذكراً، وأثنى عشر أنثى، وذكر أنه مات عن هذا العدد، ولم يسم أحداً من الأولاد^(١٧)».

وقد تفردت مشجرة الشريف سرور بذكر خمسة وعشرين ابناً من الذكور، ويمكن أن يكون الزائد خلطاً لدى المؤرخين حيث عد البعض أسماء أبناء وكتاهم مثل شعيلة وأبو نجاد وهما شخص واحد، كما أكدت المشجرة، كما ذكر في بعض المصادر أن عطف بن أبي نمي يعرف بنجاد وعده البعض ابناً آخر^(١٨).

كما دخل العديد من أبنائه وأحفاده العديد

ابن محمد أبي نمي الأول وقد أشارت فقط أنهم دخلوا العراق قبل القرن التاسع الهجري، وأيضاً عقب الشريف حسن بن بساط بن عنقا وذكرت أنهم بصعيد مصر، حيث استوطنوا بمدينة قنا في وقف جدهم الشريف عنقا بعد سنة ٩٦٠ هـ. وتكاثر نريتهم بها ثم لحق بهم بعد ذلك بعض أبناء عمومتهم من وادي فاطمة من نسل الشريف محمد بن عنقا النموي.

وأشارت إلى وجود عقب للشريف عبدالكريم بن أبي نمي الأول وأنهم بالهند. - كما كان هناك سقط في بعض جنود بعض الفروع مثل:

عجل بن حازم بن عبدالكريم بن أبي نمي الأول.

والصحيح هو عجل بن رميح بن حازم ابن عبدالكريم بن أبي نمي الأول كما هو مثبت في المصادر المعاصرة له^(١٩).

- كما لم تذكر المشجرة أحياناً كافة أبناء بعض مشاهير الأشراف فمثلاً:

قد ذكرت من أبناء الشريف محمد ابن أبي نمي الأول أمير مكة المتوفى في ٤ صفر سنة ٧٠١ هـ^(٢٠) خمسة وعشرين ابناً من الذكور.

وقد ذكر ابن عتبة المتوفى ٨٢٨ هـ أن له ثلاثين من الذكور عد منهم ثمانية^(٢١). وهذا ما قرره أيضاً النجفي وذكر منهم ستة



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

٢٩٧

ضياء العنقاوي

سويد . ولم تذكر إدريس وجسار ، أشارت إلى ستة من أبناء أبي سويد ولم تذكر لياض وقاسم ومحمد الذين ورد ذكرهم في مصادر معاصرة لهم .

كما أن المشجرة لا تشير أحياناً إلى بعض أعقاب معاصريها رغم ما حوته وتقررت به من أنساب قهشلاً لم تذكر جميع عقب الشريف حسان بن خنفر بن ويبر بن محمد ابن عنقا بن ويبر بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن محمد أبي نمي الأول أمير مكة فقد أشارت إلى خمسة فقط من أبنائه وهم : «سعود ومستور وعبدالعزيز ومحمد وجعفر» ولم تذكر باقي أبنائه الثلاثة عشر وهم : «أحمد وأحمد آخر ولعله حمد ومساعد وعبدالك ومصطفى وعلي وعمرو» كما ذكرتهم حجة معاصرة للمشجرة صدرت من محكمة مكة المكرمة سنة ١٢١٢ هـ . [أنظر الوثيقة] .

ومما سبق يتضح سبب اختيارنا لتلك المشجرة من بين عشرات المشجرات القديمة والحديثة ويجدر بنا هنا إتماماً للفائدة ذكر أهم تلك المشجرات الحديثة ومنها :

- شجرة النسل المبارك للأشراف مساعد ومبارك لسعود آل زيد .
- مشجرة العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت نوي ناصر .
- مشجرة القطوف اليبانعات في نسب الأشراف البراكيت نوي بركات .

من البلدان وانقطعت أخبارهم من مثل:

- الشريف لبيدة بن أبي نمي الأول : دخل العراق ثم عاد للحجاز^(١٩) ثم وصل المغرب سنة ٧٠٤ هـ^(٢٠) . وجهلت أخباره بعد ذلك .
- الشريف منصور بن أبي نمي الأول : كان بمكة حتى سنة ٧٢٩ هـ ثم دخل السودان كما ذكر ابن بطوطة المتوفى ٧٧٩ هـ^(٢١) .
- الشريف زيد الأصغر بن أبي نمي : دخل العراق وسكن بغداد ووهبه سلطانها مدينة الحلة وكان ملك سواكن بالسودان وانقرض بالحلة^(٢٢) وهو غير أخيه الشريف زيد الأكبر والذي يعد من أنساب القطع^(٢٣) .
- الشريف عبدالكريم بن أبي نمي : كان لعقبه الوزارة بمكة^(٢٤) ومنهم من دخل بلاد اليمن وحكم المخلاف السليمان^(٢٥) ويعنون الآن من أنساب القطع .
- الشريف عطيفة بن أبي نمي : تولى وبعض عقبه إمارة مكة ثم دخل بعضهم مصر وغيرها وانقطعت أخبارهم^(٢٦) .
- الشريف حميضة بن أبي نمي : تولى إمارة مكة ثم دخل العراق بعد سنة ٧٠١ هـ^(٢٧) وانقطعت أخباره وعقبه وقد ذكرت لنا بعض المصادر عقباً له بالعراق وإيران حتى القرن الحادي عشر الهجري^(٢٨) .
- كما ذكرت من عقب أبي دعيج بن أبي نمي الأول اثنين فقط هم عاطف وأبو



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

مشجرة الشريف سرور وأشرف مكة المكرمة

٢٩٨

- مشجرة الدر الفاخرة في نسب الأشرف البراكيك الشواكرة - شجرة منتهى الرضا في نسب الأشرف نوي رضا لحشيم بن غازي البركاتي.
- مشجرة جوهر القلادة في نسب الأشرف نوي هجار بن الحسن بن قتادة.
- مشجرة الزهر البادي في نسب الأشرف آل راضي لعصام الهجاري .
- مشجرة الري في عقب أبي نعي لأحمد العبدلي .
- مشجرة الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد لعمر بن فيصل آل زيد .
- مشجرة فخر الطراز في نسب الأشرف نوي حراز .
- بيان الدليل في نسب الأشرف نوي منديل لأحمد الحرازي بن عطية الله .
- مشجرة غاية البيان في نسب الأشرف التمويين نوي عنان لعيسى العناني .
- المشجرة الوراق في نسب الأشرف المجاشة لعبدالله المجاشي وغريي المجاشي.
- مشجرة النسب المعد في عقب العرجان نوي حمود لفهد العبدلي .
- مشجرة عقب محمد العارث لفهد العارثي .
- المشجرة الفاخرة للأشرف الشنابرة لعلي عبدالله الشنبري .
- مشجرة النسل المبارك للأشرف الشنابرة نوي عبدالله لأحمد بن حمادي الشنبري وآخرين.
- مشجرة الأشاس في نسب الأشرف العبادلة آل لباس لعلي بن سعد. اللباس وعبدالمطلب اللباسي .
- مشجرة سراج بن شرف بن محمد بن ثلاب الحسني .
- مشجرة الإرواء في نسب الأشرف الهواشم الأمراء لإبراهيم الأمير .
- المشجرة الذهبية في نسب الأشرف العنقاوية لضياء العنقاوي .
- ولكاتب السطور دراسة صوت أنساب تلك المشجرات والقبائل والبطون والفخوذ والأسر وأماكن إقامتهم القديمة والحالية علاوة على ذكر تاريخهم ومشاهيرهم القدامى والحديثة منهم .
- ويصفة عامة فإن المشجرة ذات فائدة كبيرة في تلمس جوانب من تاريخ مكة وتراجم رجالاتها من القرن السادس إلى أواخر القرن الثاني عشر الهجري ، وهي تصدوي على كثير من المعلومات القيمة لشخصيات من مكة المكرمة فهي تعرف بهم وتشير إلى أعقابهم وأماكن إقامتهم . كما أنها تغردت بذكر معلومات لا توجد في مصادر أخرى سواء كانت في كتب التاريخ أو التراجم المطبوعة والمخطوطة، وكذا المشجرات التي قامت بنور مهم في تاريخ مكة المكرمة وبذلك تعد إضافة طيبة في مجمل التاريخ الإسلامي .



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

٤٠١

ضياء العنقاوي

الهوامش والمراجع

- ١ - ابن حجر ، أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، مطبعة دار المعرفة ، ج ٢ ص ١٢٢ ؛ ابن تيمية ، مجموعة الفتاوى ، مطبعة دار الفكر ، مجلد رقم ٤ ، ص ٧٠ .
- ٢ - ابن تيمية ، فضل أهل البيت وحقولهم ، تعليق أبي تراب الظاهري ، جدة : دار القبلة الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ .
- ٣ - ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٢ م ، ص ٤ .
- ٤ - ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف (ت ٤٦٣) ، الأبناء على قبائل الرواة ، الطائف مكتبة المعارف ، مطابع دار الشعب بالقاهرة ، ص ٥٥ .
- ٥ - مشجرة الكرمي : نسبة لكونها كانت بحوزة الشريف علي بن منصور الكرمي الذي ولد عام ١٢٠٨ هـ والذي تولى إمارة رابغ وما حولها ثم تولى إمارة جدة وتوفي بمكة في ١٦ صفر ١٤٠٦ هـ وهي الآن بحوزة أبنائه .
- ٦ - مشجرة علي باشا : نسبة للشريف علي باشا ابن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين ابن عون ، وقد تولى إمارة مكة سنة ١٢٢٢ هـ ثم عزل في ١٢٢٦ وذهب إلى القاهرة وتوفي بها ، وقد
- عملت هذه المشجرة في عهده وبرسمه وقد حوت ما لم تحتو عليه مشجرة أخرى بمكة وطولها حوالي ١٢ متراً وهي بحوزة ابنه الحسين بن علي باشا بلندن الذي توفي بها خلال هذا العام ، ولا يعرف مصيرها الآن .
- ٧ مشجرة سرور : وهي بحوزة حفيد أمير مكة الشريف النسابة مساعد بن منصور بمكة الآن . ولدى الشريف محمد بن منصور نسخة بخطه عليها تميمشات وملاحظات جيدة استعنا بها في بحثنا .
- ٨ - بعلان ، أحمد زيني (ت ١٣٠٤هـ) ، تاريخ النول الإسلامية بالجدول المرضية ، القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣٠٥ هـ ، ص ١٥٢ .
- ٩ - خطأ في نسب الشريف قتادة بعض من النسابين والمؤرخين من خارج الجزيرة العربية وهم : ابن الجاور ، يوسف بن يعقوب (ت ٦٩٠هـ) ، تاريخ المستعصر ، تحقيق وسكارو فخرين ، مطبعة بريل ص ٦٠ .
- ابن رسول ، عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ) في : طرق الأصحاب في معرفة الأنساب ، الطائف ، مكتبة المعارف بدون تاريخ ، ص ١٠٥ .
- ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ) ، العبر وحيوان المبتدأ والخير ،



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

٤٠٢

مشجرة الشريف سرور وأشرف مكة المكرمة

- القاهرة ، مطبعة بولاق ، ١٢٧٤هـ ، ج ٤ ص ٢٢٤ .
- المقرئ ، أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) ، نرد العقرب الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، حققه عدنان نويش ومحمد المصري ، دمشق : منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩٥م ، القسم الأول ، ص ٨٩ .
- الصحيح ما أثبتته المشجرة ، وكما ورد عند بعض معاصريه ومنهم : المنزري (ت ٦٥٦هـ) ، التكملة في وفيات النقلة ، حققه بشار عواد ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ ، ترجمة ١٧٧٩ ، ج ٣ ، ص ١٧ .
- ١٠- العسافي ، عبدالله بن حسين بن عبدالله (١٠٤٩هـ) ، سمط النجوم العوالي في أخبار الأرائل والتوالي ، ج ٤ ص ٢٨٩ ، وقد توسعنا في عقب وذرية الشريف محمد أبي نعي الثاني بفروعهم المختلفة كبقاى الأشراف الحسنية في دراسة موسعة لنا باسم «معجم أشرف الحجاز تحت النشر .
- ١١- ابن فهد ، عبدالعزيز بن عمر بن فهد (ت ٩٢٢هـ) ، بلوغ القرى في نيل إتحاف الردى بنقهار أم القرى ، مخطوط بمكتبة الحرم المكي ، رقم ٣٠٤ تاريخ ، صفحات متفرقة .
- ١٢- ابن فهد ، عمر (ت ٨٨٥هـ) ، النو الكمين بذيلى العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، مخطوط ، بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى
- برقم ٣٠٢٢ ، ص ١١٠ .
- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، القاهرة : مكتبة القدس ، ١٢٥٢ هـ ، ج ٢ ص ٢٢٠ ، ج ٥ ، ص ١٤٥ .
- ١٣- أخطا ابن حجر في تحديد تاريخ ولادة محمد أبي نعي لسقال إنه توفي في ١٤ ربيع الأول سنة ٧٠٦هـ .
- ابن حجر ، الفهر الكامنة ، تحقيق محمد سيد جادالله ، القاهرة : دار الحديث ، ط ٢ ، ١٩٦٦م .
- الصحيح كما في المشجرة ، وأقره ابن تفر بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٨ ص ٢٠٠ ، الفاسي ، محمد ، أحمد المتوفى (٨٢٢ هـ) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد سيد القاهرة ، ١٣٨٥ هـ ، ج ١ ، ص ٤٧ .
- المقرئ ، أحمد بن علي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد مصطفى ، سعيد عاشور ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ج ١ قسم ٢ ، ص ٩٢٧ ، وغيرهم كثير .
- ١٤- ابن عتبة ، أحمد بن علي (ت ٨٢٨ هـ) ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تحقيق لجنة إحياء التراث ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ص ٢٤٢ .
- ١٥- التجلي ، محمد بن أحمد ، بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف ، طبع مصر ، ١٣٤٥هـ ، ص ١٦٧ .

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قلبي العنقاوي

٤٠٣

ضياء العنقاوي

- ١٦- التجيبي ، القاسم بن يوسف ، مستفاد
الرحلة والاقترايب ، تحقيق عبدالحفيظ
منصور، دار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ،
١٣٩٥هـ من ٢٠٥ .
- ١٧- ابن فهد، عبدالعزيز : نهاية المرام بأخبار
سلطنة البلد العرام تحقيق فهيم شلتوت، مكة
المكرمة، مركز البحث العلمي وأحياء التراث
الإسلامي ، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ، ط١،
ج ٢ ص ٢٧ .
- ١٨- المصدر السابق ج ٤، ص ١١٢ .
- ١٩- ابن فهد، عمر (ت ٨٨٥ هـ)، الدر الكمين بذي
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، ص ١٦٧ .
- ٢٠- التجيبي، مصدر سابق ص ٢٠٧ .
- ٢١- ابن بطوطة ، محمد بن عبدالله (ت ٧٧٩) ،
رحلة ابن بطوطة - بيروت : دار صادر،
١٩٦٠، ج ١، ص ١٥٢ .
- ٢٢- كتاب الأنساب ، مجهول المؤلف، مخطوط بدار
الكتب المصرية رقم ٥٩٢، رمز تاريخ، ص ٤١ .
- ٢٣- ابن رسول، مصدر سابق، ص ٢٠٦ .
- ٢٤- الجزيري، عبدالقادر بن محمد (كان حياً في
٩٧٧ هـ)، نور الفوائد المنتظمة في أخبار الحج
وطريق مكة المعظمة ، تحقيق حمد الجاسر،
الرياض، منشورات دار اليمامة، ط١ ج ٢
- ص ١٠٩٥، ١٠٦٦ .
- ٢٥- البهكلي، عبدالرحمن بن الحسن بن علي ،
العقد المفصل بالعجائب والقرائب في دولة
الشريف أحمد بن غائب ، تحقيق محمد
العقيلي، جدة، دار البلاد، ص ١٨ .
- ٢٦- ابن فهد، عمر، اتحاف الوري، بتحقيق أم
القرى، تحقيق فهيم شلتوت، جدة، دار المدني،
١٤٠٤هـ، ج ٢، ص ١٧٦ .
- الطبري، عبدالقادر (ت ١٠٣٣) ، نشأة
السلالة بمنشأ الخلافة، مخطوطة، مكتبة
الحرم المكي ص ١٩١ .
- ٢٧- الفاسي، محمد بن أحمد، الزهور المقتطفة من
تاريخ مكة، تحقيق مصطفى المذهبي، مكة :
مكتبة نزار الباز، ١٤٠٨هـ ، ص ١١٧ .
- الشلي، محمد بن أبي بكر (ت ١٠٩٣هـ)،
الستا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار
أهل القرن العاشر، نسخة مخطوطة بدار
الكتب المصرية ، ص ٨٠٠ .
- ٢٨- ابن شدقم ، ضامن بن شدقم (ت ١٠٩٨هـ)،
تحفة الأزهار وزلال الأتھار في نسب
أبناء الأئمة الأطهار ، بغداد ، مخطوط ،
المكتبة الحيرمية ، مديرية الآثار العامة،
ص ٤٢٢ - ٤٥٠ .



نقل ودراسة مشجرة أبي قناع الثقفي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور
(ت ١٢٠٢هـ) للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

نقل ودراسة

مشجرة أبي قناع الثقفي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور
(ت 1202هـ)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

نقلت مشجرتي هذه من مشجرة صديقي وابن عمي الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور الذي تكرم فأعارني إياها ومكنني من نقلها واستنساخها فله مني جزيل الشكر وليس هذا بمستغرب عليه فهو من أهل العلم والفضل، وممن لا يألون جهداً في نشر العلم وتيسيره لكل طالب فجزاه الله خير الجزاء.

وصف مشجرة الشريف مساعد بن منصور التي نقلت عنها:

هي مشجرة قديمة عليها تاريخان الأول في اعلاها وهو 1306هـ مكتوب بعكس المشجرة والأخر في أسفلها على حافة الطرف مكتوب أيضاً بالعكس وقد تمزقت بعض أرقامه وبعض حروف الجملة التي بحذائه، ولكنني أستطعت قراءتها وقراءة التاريخ جميعاً ونصها : "عام 1201 من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم" ومكتوب تحتها - سرور بن مساعد - ولكنني عندما أمعنت النظر في التاريخين ظهر لي أنهما بقلم غير قلم المشجرة وأنهما موضوعان في زمن متأخر وأنها أقدم من هذين التاريخين اللذين بهما، وهي مكتوبة بخط النسخ العادي السذي يعيل إلى الرداءة ولكنه مقروء، وقد التزم واضعها في كتابة الأسماء والتعليقات بالمداد الأسود، وأما "شرطات" الوصل بين الأسماء والألقاب والكتي فهي بالمداد الأحمر إلا فيما ندر.

ويوجد بهذه المشجرة خرم من أسفلها من الناحية اليسرى على شكل مثلث قاعدته حبال الطرف ورأسه إلى داخل المشجرة وهو على ما ظهر لي من جراء قرص الفئران.

ويوجد أيضاً في وسطها من الناحية اليمنى تجاه إسم شبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني، حك متعمد حتى أنه أظهر القماش المغلف به ظهرها، واعتقد أن محل هذا الحك كان فيه إسم واضعها أو مالکها التي وضعت له، وفعل هذا الحك لقصد طمس إسمه. وهذا عيب معقوت ولكن أين من يقدر الأمانة العلمية.

وهذه المشجرة مغلف ظهرها بقماش أخضر مشجر في أصل نسجه وتكن عليه من أعلاها وأسفلها رقع بالقماش المعروف - بالقلع - مثبت بالخياطة الآلية وذلك لشد ما تمزق من الغلاف الأول ولكن الخياطة أثرت في وجه المشجرة

نقل ودراسة مشجرة أبي قناع الثقيبي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور
(ت١٢٠٢هـ) للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بتمزيق الورق وبعض الأسماء وطولها متران ونصف وعرضها ثمانية وثلاثون
سنتيمتراً.

من صاحب المشجرة وتاريخ تدوينها:

ظهر لي من إمعان النظر في هذه المشجرة أنها عملت للشريف محمد أبي
قناع بدليل أن اسمه مكتوب فيها بصيغة: "مولانا وسيدنا الشريف الأجل محمد
أبو قناع"، وللأسف أنني لم أجد ترجمة لهذا الشريف وإلا لأستطعنا تحديد تاريخ
هذه المشجرة، ومع هذا فأبني أكاد أجزم أنها وضعت في أواخر القرن الثاني عشر
الهجري بدليل أنني لم أجد بها أحداً من أجدادي الأقربين وأقرب جد وجدته بها هو
الشريف سرور بن مساعد وأولاده، وسرور كما هو معروف تولى إمرة مكة عام
1186هـ وتوفي عام 1202هـ فهي على هذا لها ما ينوف على قرنين من
الزمن، هذا ما استنتجته في تحديد تاريخ هذه المشجرة التي وصفتها لك عزيزي
القارئ بكل أمانة وصدق لترى مدى حرصى على الأمانة العلمية فيما نقلت.

عملي في نقل المشجرة:

حرصت كل الحرص في نقلي لهذه المشجرة أن أنقلها كما هي حرفاً
بحرف دون زيادة ولا نقصان إلى درجة أنني أجزت لنفسي أن أثبت ما وجدت بها
من أخطاء لغوية وتاريخية دون تصحيح أو تصويب مراعاة مني لنص الأصل،
ولكنني احتطت لنفسي فجعلت حبال كل خطأ أو ما انفلق علي فهمه كلمة - هكذا
- ليستبين مطالع مشجرتي هذه أن الخطأ ليس مني، وأؤكد هنا أن جميع التعليقات
المدونة بها هي منقولة من الأصل إلا فيما ندر وقد ميزت تعليقاتي بأن كتبت تحت
كل تعليق لي جملة -كتبه النجدي- وهو لقبى الذي أشتهرت به.
هذا ما عملته في نقلي لهذه المشجرة وأسأل الله العفو والعافية وأن يشملنا
بإطفه ورحمته إنه سميع مجيب.

كتبه

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور

حرر في 1404/6/28هـ

تعريف بمشجرة الغالبي للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بمشجرة الغالبي

هي منسوبة إلى الشريف جابر بن حامد بن حمود الغالبي، من غوالب العقيق بالطائف، وهو رحمه الله من أهل التقى والصلاح وحسن الخلق، وكان رحمه الله مقاولاً معمارياً، حدثني عن أيلولتها إليه أنه كان ينشيء داراً لأحد حاضرة مكة المكرمة، وأن صاحب هذه الدار أهداه هذه المشجرة وقال له: إن هذه المشجرة تخص الأشرف وأنت منهم، فأنت أولى بها مني، ولأنه - رحمه الله - كان يعرف اهتمامي بأنساب الأشرف والبحث فيها وتتبع مضانها ومصادرهما أهداها إلي دون مقابل فجزاه الله خير الجزاء.

من صاحب المشجرة:

هذه المشجرة يظهر من استقرائها أنها عملت للشريف الحسين بن علي بن حيدر الخيراتي أحد أمراء بني خيرات على منطقة جازان أو ما يعرف قديماً بالمخلاف السليماني، لأن اسمه وضع في أعلاها في إطار مميز، وهذا الشريف هو الذي تنازل عن الحكم للعثمانيين بعدما لقي من العنت من إمام صنعاء وأمير عسير وقد خيره السلطان العثماني في المقام في أي بلد شاء، فأختار الإقامة بمكة المكرمة حتى توفاه الله عام (1293هـ) فيظهر أنها بقيت في تركته بمكة حتى آلت إلى الشريف الغالبي كما مر معنا.

وصف المشجرة:

والمشجرة بها تاكل في أعلاها من كلا الجانبين حتى بقي أعلاها أشبه ما يكون بنصف دائرة.

وليس بها ذكر لعقب محمد أبي نعي الثاني سوى بشير الذي هو جد آل خيرات الذي هو جد الشريف الحسين الذي رجحت أن للمشجرة عملت له، ولا أدري لماذا فعل هذا واضع الشجرة الغضب على أشرف الحجاز، أم لأنهم مشهورون وأمراء وأنسابهم واضحة؟ وعلى أي حال فهذا قصور في هذه المشجرة لأن عقب أبي نعي الثاني هم العمود الفقري لأشرف الحجاز.

وأما ما فوق أبي نعي الثاني فيها تفرعات كثيرة من عقب عبدالله المحض بن الحسن المثلى - رضي الله عنهما - وما بعده من أجيال، وتكاد تفرعاتها والتعليقات التي بها تتفق مع ما هو موجود بمشجرة الشريف أبي قناع المشهورة بمشجرة الشريف سرور، إلا في القليل النادر كفرع راجح بن أبي نعي الأول الذي نزلت معه إلى ذكر جدهم صاحب الوقف مستور بن عبدالعزيز بن نخيل الله ولولاده.

تعريف بمشجرة الغالبي للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

وأنا أرجح أنها منقولة من مشجرة أبي قنّاع للتطابق في التعليقات حرفياً في الأعم الأغلب، ولم أجدها انفردت بمعلومة إلا في تعليق واحد كتب حيال اسم إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض، يقول: "إنه جد العياشة".

وراسم هذه المشجرة جعل الأسماء التي على عمود النسب في إطارات دائرية بالمداد الأسود ومزخرف داخلها بزخارف من اللونين الأخضر والأحمر، والتوصيل بين الأسماء في العمود بشخطين متقاربين على طرفي العمود بالمداد الأسود، مملوء ما بينهما بشرطات صغيرة من المداد الأحمر، وعلى جانبيه من الخارج زخارف باللون الأخضر والأحمر، وباقي الأسماء بالمشجرة فكلها مكتوبة بالمداد الأسود، وأما شرطات التوصيل بين الأسماء وكذلك جميع التعليقات بها فبالمداد الأحمر.

واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إطار دائري كبير مزخرف بزخارف جميلة بالمداد الأخضر، وكذلك اسم قتادة بن إدريس، ولكن إطاره أصغر من الإطار الذي فيه اسم الرسول صلى الله عليه وسلم، وعمود النسب مرفوع بها إلى معد بن عنان، وعرضها نصف متر، وطولها ثلاثة أمتار وعشرون سنتمترًا، ولم يكن بهذه المشجرة تاريخ ولا أسم واضعها ولا أسم من وضعت له إلا إن كان ذلك فيها تمزق من أعلاها كما مرت الإشارة إليه ولكنني أكاد أجزم أنها وضعت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري للشريف الحسين بن علي بن حيدر الخيراتي كما استنتجت من دراستها وأشرت إليه في أول هذا التعريف.

هذا مختصر بالتعريف بمشجرة الغالبي كتبته تلبيةً للابن الحبيب الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الباحث القدير والنسابة الدقيق، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

كتبه

للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور

حرر في 1426/6/16هـ

ملحق مشجرات عناية اشراف الحجاز بانسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها

وثيقة حُررت سنة ١٢٣٧ هـ جاء فيها ذكر نقيب لأشراف الحجاز في عهد أمير مكة يحيى بن سرور آل زيد

١
١

٤٩٠ زيد بن الأزد

رفعت من بيتك

تزوجت القام بآرة الأشراف من بيتك (منه من بيتك) (٧٧)

عانت من ذلك ثم ماتت خلفت صاحب اليد الزيد بن أمير مكة
الزبدت أختها من القصة بنت زهراء بنت القصة بنت الزيد
المراد من الأشراف بدم والجزء الذي هو من يد السيد بلده بافطار
في كل عام من بيتك الدم بلان ورايت برفقتكم ولكن فظاً للفرق
منه دوره ما سبه ارعد قبله من بيتك نانا لم تقرأ من الأشراف
السيد امير والمضيق من بيتك ثم رفعت الأشراف لم يستطع ان
يلبسها من فظ ان تعلم النسوة المذكورة وترسل من الأشراف ففعلوا
كما كان من قبل وترسل في عهد منكم على الشار واليكور افقوها
سوزية من بيتك من بيتك من بيتك من بيتك من بيتك من بيتك
الاستغناء من الدم الأشراف امير نانتة من الدم الذي ليد من بيتك
وزيد من بيتك ففعلت على بيتك من بيتك من بيتك من بيتك
ايضا من الدم على الترميز من بيتك من بيتك من بيتك من بيتك

عناية
الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب
الحسينيين من أشرف الحجاز

تأليف
الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

أما بعد: فهذا بحث كتبه عن عناية العلامة الحافظ المؤرخ النُّسابة
تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (٧٧٥ - ٨٣٢هـ) بأنساب أشرف الحجاز
الحسينيين في كتابي: «الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف» الطبعة
الثانية، ولَمَّا في البحث من فوائد تتعلق بضبط وإتقان الحافظ الفاسي، بل
الفائق لأنساب أشرف الحجاز، آثرت نشره - مع زيادات -، وذلك في
رسالة مستقلة ليستفيد منها القراء والباحثون؛ وسميتها: «عناية الحافظ تقي
الدين الفاسي بأنساب الحسينيين من أشرف الحجاز».

وقبل الشروع في بيان عنايته - رحمه الله تعالى - بأنساب أشرف
الحجاز، يحسن ذكر نبذة من سيرة الفاسي العطرة، فأقول وبالله التوفيق:

ترجمة الحافظ تقي الدين الفاسي:

هو الشريف محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن
عبدالرحمن، تقي الدين أبو عبدالله، وأبو الطيب الإدريسي الحسيني الفاسي
المكي، العلامة، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، قاضي المالكية بمكة، مفيد

الحجاز وعالمها، المحقق^(١)، الناقد^(٢)، النّسابة.

لقّب الحافظ الفاسي بألقاب علمية كثيرة، أحصاها الدكتور فهد الداغ في كتابه القيم: «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي»، وقال بأنها تجاوزت الثلاثين لقبًا، وذكر منها: الحافظ، الفقيه، العلامة... إلخ^(٣)؛ ولم يذكر منها النّسابة؛ ولعلّي أول من انفرد بتلقيه بالنّسابة، وذلك لما رأيت فيه من دقة وضبط وتحريز لأنساب الأشراف الحسنين، وغيرهم؛ وهذا ما ستقف عليه في هذه الرسالة.

ولد الحافظ الفاسي في مكة - حرسها الله تعالى - ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة، وقضى نشأته الأولى بالمدينة النبوية؛ ثم رجع إلى مكة وهو شاب، فبدأ في طلب العلم على الشيوخ المكيين والمجاورين، وفي سنة ٧٨٩هـ حفظ القرآن وصى بالناس التراويح بالمسجد الحرام، وتفقه بالفقه المالكي، ثم رحل في طلب الحديث إلى مصر والشام واليمن وغيرها^(٤)، وبرع في التاريخ وتقدم حتى أصبح

(١) ترجم لنفسه في «العقد الثمين» (٣٣١/١)، «ذيل التقييد» (ص ١٠٠)، وله ترجمة في «البيان لبديعة البيان» (١٥٦٤/٣)، «إنباء الغمر» (١٨٧/٨)، «المجمع المؤسس» (٢٧٥/٣)، «درر العقود الفريدة» (١٢٣/٣)، «الدر الكمين» (٣/١)، «لحظ الألقاب» (ص ٢٩١)، «طبقات صلحاء اليمن» (ص ٣٤٩)، «الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٥٨٥/٢)، «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (١٨/٧)، «وجيز الكلام» (٥٠٥/٢)، «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٨٢)، «التحفة اللطيفة» (٤٢٧/٢)، «الجواهر والدرر» (١١٢٨/٣)، «إتحاف الوري» (٥/١)، «طبقات الحافظ للسيوطي» (ص ٥٤٩)، «نيل الأمل في ذيل الدول» (٢٥٧/٤)، «الجامع اللطيف» (ص ١١)، «كشف الظنون» (٣٠٦/١)، (٣٧٠) (١٠٥١/٢)، «توشيح الديباج» (ص ١٦٥)، «درة الحجال» (٢٨٠/٢)، «نيل الابتهاج» (ص ٥١٨)، «شذرات الذهب» (٢٨٩/٩)، «البدر الطالع» (١١٤/٢)، «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٤)، «إفادة الأنام» (١٩٧/٢)، «شجرة النور الزكية» (٨٢/٢)، «الأعلام» (٣٣١/٥)، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي».

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ن، ٤٧٢ - ٤٩٤).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٥٣٠).

(٤) «العقد الثمين» (٣٣١/١)، «الدر الكمين» (٤-٣/١)، «التاريخ والمؤرخون بمكة»

(ص ١١٤) بتصرف، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٧٠).

ممن يشار إليه بالبنان في هذين العِلْمَيْنِ^(١).

توفي الحافظ تقي الدين الفاسي - رحمه الله - في مكة، ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وتأسف على وفاته كبار العلماء، من ذلك أمير المؤمنين في الحديث في زمانه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، القائل: «كنت أودُّه وأعظُّمه، وأقوم معه في مهماته، ولقد ساءني موته، وأسفتُ على فَقْدِ مثله»^(٢).

وقال المؤرخ المقرئ (ت ٨٤٥هـ): «ولم يتخلَّف بالحِجَازِ بعده مثله»^(٣)؛ وبمثله قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)^(٤)، والحافظ السخاوي (ت ٩٠٢هـ)^(٥)، وزاد السخاوي: «كثُرَ الأَسَفُ عليه»^(٦).

مصنفات الحافظ الفاسي:

صنف العلامة الفاسي مصنفات كثيرة وماتعة في مختلف العلوم، وغني بالحديث النبوي وعلومه^(٧) والتاريخ^(٨)؛ وقد أحصى مصنفاً جمع من أهل العلم، من ذلك: الدكتور محمد الحبيب الهيلة (معاصر) في كتابه «التاريخ والمؤرخون بمكة» فذكر له اثنين وثلاثين مصنفاً ذكر المطبوع منها والمخطوط وأحسن في وصفها^(٩).

(١) انظر ثناء العلماء عليه في (ص ٩٢).

(٢) «إنباء الغمر» (١٨٨/٨).

(٣) «درر العقود الفريدة» (١٢٤/٣).

(٤) «الضوء اللامع» (١٩/٧).

(٥) «الضوء اللامع» (١٩/٣).

(٦) «التحفة اللطيفة» (٤٣٠/٢).

(٧) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٢٢٨ - ٢٣٦)، وانظر ثناء الحافظ السخاوي على عناية الحافظ الفاسي بالحديث وعلومه في «الضوء اللامع» (١٨/٧).

(٨) انظر الفصل الآتي.

(٩) «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١١٦ - ١٢٥).

وأحصى مصنفاته الدكتور فهد بن عبدالعزيز الدامغ (معاصر) في كتابه «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» فذكر له اثنين وأربعين مصنفًا، ذكر المطبوع منها والمخطوط وأسهب، وأحسن في وصفها^(١).

مصنفات الحافظ الفاسي في تاريخ مكة وسير أعلامها:

للحافظ تقي الدين الفاسي قَصَبُ السُّبُقِ في تدوين تاريخ مكة وسير أعلامها بالشمولية، وذلك في مصنفات طوال وقصار «أمضى في تأليفها ثلاثين عامًا»^(٢)؛ وقد وصفها الدكتور عبدالله العنقاوي (معاصر)، فقال: «إنها موسوعة لهذا البلد الكريم، تشتمل على معلومات دينية، وثقافية، وعمرانية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية منذ عصر ما قبل الإسلام، وحتى أوائل القرن التاسع»^(٣).

بلغت مصنفات الحافظ الفاسي في تاريخ مكة مع مختصراتها ستة عشر مصنفًا، ودونك أسماءها:

- (١) «تجريد ولاية مكة»^(٤).
- (٢) «تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام» (الأولى)^(٥).
- (٣) «تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام» (الثانية)^(٦).

(١) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٤٢ - ٢٤٦).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٥، ١٤٢).

(٣) «المؤرخ تقي الدين الفاسي» (ص ٦٤).

(٤) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٩٧).

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (١٦٦٨)؛ وأخرى في دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم (١٦٢٢٨)؛ وأخرى في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن تحت رقم (٣٥١١)؛ وأخرى في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (١٦٤٦ تاريخ). «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٨٥)، «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١١٨).

(٦) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الأسكوريال بأسبانيا تحت رقم (١٧٦٨)، ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١٥٨٣٦؛ وأخرى في مكتبة طلعت الملحقة بدار الكتب المصرية=

- ٤) «تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام»^(١).
- ٥) «ترويح الصدور باختصار الزهور»^(٢).
- ٦) «الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة»^(٣).
- ٧) «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»^(٤).
- ٨) «عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى»^(٥).

= بالقاهرة تحت رقم (١٩٨٦ تاريخ طلعت) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١٨٢٨هـ؛ وأخرى في مكتبة رضا رامور بالهند تحت رقم (٣٦١١) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١٨٨٣هـ؛ وأخرى في المكتبة الشرقية العامة في بانكوبور بالهند تحت رقم (١٠٨٧) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١١٠٠هـ. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٨٨ - ١٩٠).

(١) مخطوط، منه نسخه خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (١٠) تاريخ (دهلوي)؛ وأخرى في مكتبة عارف حكمت في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية تحت رقم (٩٠٠/٦١)؛ وأخرى في مكتبة حسين جليبي بتركيا تحت رقم (٧٨٩)؛ وأخرى في مكتبة آيا صوفيا بالسليمانية باستانبول تحت رقم (٣١٢٢)؛ وأخرى في نفس المكتبة تحت رقم (٣١٢٣)؛ ونسخة في جامعة برنستن تحت رقم (٥٩٤) مجموعة Garrett «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١١٧).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٩٥).

(٣) مطبوع، بتحقيق: د. مصطفى الذهبي، الناشر: مكتبة نزار الباز، مكة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٤) مطبوع، بتحقيق: لجنة من كبار العلماء والأدباء، الناشر: مكتبة النهضة العربية، مكة، ١٩٥٦م. وطبع بتحقيق: د. عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٥هـ.

قال الدكتور فهد الدامغ عن طبعة دار الكتاب العربي التي حققها الدكتور عمر تدمري: «طبعة تدمري وقعت فيها أخطاء مطبعية لم تكن موجودة في طبعة لجنة كبار العلماء، أما الأمر الأكثر خطورة والذي يعد بحق من عيوب هذه الطبعة، فهو وقوع سقط في مواقع كثيرة منها لم يقع في طبعة اللجنة، ومن خلال مطابقة الطبعتين تمكنت من حصر اثنتين وثلاثين موضعاً وقع بها سقط في طبعة تدمري». انظر لزاماً «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٧٣ - ١٧٨).

(٥) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٥٧)، ولم يقف على مخطوطته.

- (٩) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»^(١).
- (١٠) «مختصر ترويح الصدور»^(٢).
- (١١) «مختصر العقد الثمين» (الثاني)^(٣).
- (١٢) «مختصر العقد الثمين» (الثالث)^(٤).
- (١٣) «مختصر المقنع»^(٥).
- (١٤) «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء»^(٦).
- (١٥) «هادي ذوي الأنعام إلى تاريخ البلد الحرام»^(٧).
- (١٦) «ولاية مكة في الجاهلية والإسلام»^(٨).

ثناء العلماء على ضبط وتدوين المحافظ الفاسي لتاريخ مكة وسير أعلامها:

شَهِدَ جمع من أهل العلم للمحافظ الفاسي بتدوينه وضبطه لتاريخ مكة وسير أعلامها، قال المحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): «الفاسي، اعتنى بأخبار بلده، فكتب لها تاريخًا حافلًا»^(٩).

وقال المحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٧١هـ):

- (١) مطبوع، بتحقيق: محمد حامد الفقي وفؤاد سيد ومحمود الطناحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- (٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٩٥).
- (٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٦٠).
- (٤) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٦٠).
- (٥) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٢١١).
- (٦) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر. وللمحقق أوهام كثيرة في تحقيقه، نبه عليها الدكتور فهد الداغ في «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٢٠٤ - ٢١١).
- (٧) في عداد المفقود. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٩٤).
- (٨) في عداد المفقود. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٩٦).
- (٩) «المجمع المؤسس» (٢/٢٧٦).

«الفاسي، كان يسرد التواريخ سرد الفاتحة لا يتلعثم في ذلك، وكان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال، وتراجمهم، وطبقاتهم»^(١).

وقال الحافظ السخاوي (ت ٩٠٢هـ): «تقي الدين الفاسي، كان ذا يد طولى في التاريخ والسير، واسع الحفظ، واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها، وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها، فكتب لها تاريخاً حافلاً سماه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» في مجلدين، جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد عليه ما تجدد بعده، بل وما قبله، واختصره مراراً، وعمل «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» في أربع مجلدات ترجم فيه جماعة من حكام مكة، وولاتها، وقضاتها، وخطبائها، وأئمتها، ومؤذنيها، وجماعة من العلماء والرواة من أهلها، وكذا من سكنها سنين، أو مات بها، وجماعة لهم مآثر فيها، أو فيما أضيف له»^(٢).

وقال المؤرخ المكي جار الله محمد بن ظهيرة (ت ٩٨٦هـ): «الفاسي، هو المَعْوَلُ عليه، فإنه - رحمه الله - قد أغرب وأبدع، وأتى في مؤلفه «شفاء الغرام» ومختصراته بما يشفي وينفع، وأظهر في ذلك جملاً من المحاسن والمفاخر»^(٣).

وأطنب أيضاً في الثناء على مصنفاته التاريخية جمع من علماء عصره، منهم: الحافظ الخطيب جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي (ت ٨١٧هـ)، والحافظ أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، وأديب اليمن القاضي ابن المقرئ شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر (ت ٨٣٧هـ)، والعلامة ابن الوزير محمد بن إبراهيم الحسني (ت ٨٤٠هـ)، وغيرهم^(٤).

وممن أتى عليه من العلماء المعاصرين الدكتور فهد الداغ الذي ألف

(١) «لحظ الألبان» (ص ٢٩٦).

(٢) «الضوء اللامع» (١٩/٧).

(٣) «الجامع اللطيف» (ص ١١).

(٤) «العقد الثمين» (١/٣٤٨ - ٣٦٢).

كتاباً في الحافظ الفاسي، فقال: «مؤرخ مكة وقاضيها وعالمها، تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي، يُعد أحد أبرز مؤرخي الجزيرة العربية، وهو - من وجهة نظرنا - أبرز مؤرخي مكة على الإطلاق، له تراث تاريخي ضخم جُله في تاريخ مكة وتراجم أهلها؛ ومؤلفاته في تاريخ مكة خاصة تتميز بالأصالة والشمول والعمق والاستقصاء، وهي من حيث الحجم أوسع ما كُتِبَ في تاريخ مكة، ليس حتى عصر الفاسي فحسب، بل حتى عصرنا الحاضر هذا، فكتابه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، و«شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» يؤلفان في مجموعهما موسوعة عن تاريخ مكة وتراجم أهلها تبلغ عشرة مجلدات»^(١)، وقال الدكتور فهد: «وصفوة القول إن مؤلفات الفاسي التاريخية تضمنت ثروة نقدية كبيرة الحجم، متنوعة الاتجاهات والصور»^(٢)، وقال الدكتور فهد: «وخلاصة القول: إن المادة العلمية التي كتبها الفاسي عن تاريخ مكة تتميز عما كتبه غيره في الكم والكيف، ولهذا فهو يُعد بلا ريب من أبرز مؤرخي مكة، بل هو من وجهة نظرنا أبرز مؤرخي مكة على الإطلاق»^(٣).

وقال الدكتور المؤرخ عبدالله العنقاوي (معاصر) الذي أَلَفَ رسالة في الحافظ الفاسي، ما نصه: «أما مكانة الفاسي بين مؤرخي الجزيرة، فلن أكون مبالغاً لو اقترحت أن يلقب: شيخ مؤرخي الجزيرة في العصر الإسلامي الوسيط، إذ هو أغزرهم إنتاجاً وأقومهم منهجية وأوسعهم علماً»^(٤).

أشهر وأتقن كتب الحافظ الفاسي في سير الأعلام:

من أشهر كتبه التاريخية في سير الأعلام وأتقنها، هو كتابه: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، وقد أثنى عليه الحافظ السخاوي

(١) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٥).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٤٩٤).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٥٥٢).

(٤) «المؤرخ تقي الدين الفاسي وكتابه شفاء الغرام» نقلاً من «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٥٥٣).

(ت ٩٠٢هـ)، فقال: «وللتقي الفاسي في الرجال مما قل أن يسبق إلى اختصاصهم بالإنفراد: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» أربعة أسفار»^(١).

وقال الدكتور الهيلة (معاصر): «العقد الثمين»، يُعتبر هذا الكتاب أكبر تأليف الفاسي التاريخية، جمع فيه تراجم المكيين من أقدم عصور التاريخ الإسلامي إلى عهده»^(٢).

وقال الدكتور فهد الداغ (معاصر): «العقد الثمين»، هو أكبر مؤلفات الفاسي من حيث الحجم، بل هو أكبر المؤلفات في تاريخ مكة، وفي الوقت يُعد هذا الكتاب من أهم مؤلفات الفاسي، ومن أهم المؤلفات في تاريخ مكة وتراجم أهلها إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ولقد انتفع به المعاصرون للفاسي، وكذلك من جاؤوا بعده، ولا زالوا يتفعمون من كتابه هذا الذي تميز بالأصالة والشمول، والعمق، وسد به نقصاً في تاريخ أشرف بقاع الأرض مكة المكرمة»^(٣).

عناية الحافظ الفاسي بأنسب الحسنيين من أشرف الحجاز:

تقدم في سيرة الحافظ تقي الدين الفاسي السابقة عنايته الفائقة والباهرة بتاريخ مكة وسير أعلامها بشهادة العلماء.

وفي هذا الفصل أُلقي الضوء على عنايته بأنسب أشرف الحجاز الحسنيين خاصة؛ فأقول:

يُعد الحافظ الفاسي من أعلم وأتقن العلماء ضبطاً لأنساب أشرف الحجاز الحسنيين.

هذا الرأي ملئتُ إليه بعد استقراء لكتب الأنساب والتاريخ قارب

(١) «الإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ» (ص ٢٨٢).

(٢) «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١٢٣).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ١٤٢، ١٤٥).

العشرين سنة، لتتبع أخبار وأنساب أشرف الحجاز الحَسَنِيِّين، وخاصة أشرف مكة.

لمست هذه الإتقان وهذه العناية بأنساب أشرف الحجاز في كتابه النفيس: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» الذي ضبط فيه أنسابهم ضبطاً يندر فيه الخطأ^(١)، بل تراه يستدرك بحجة وبينة على من أخطأ في نسبهم، وقد سُقَّتْ أمثلة على استدراكاته تحت فصل «استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشرف الحجاز».

وقد قَارَنْتُ ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشرف الحجاز مع ضبط المحققين من علماء النسب المتقدمين ومعاصريه، فرأيتُه يتفق معهم، بل هو أتقن منهم في أنساب أشرف الحجاز - وسيأتي دليل إتقانه في هذا الفصل والذي يليه -؛ وإليك أمثلة على ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشرف الحجاز، واتفاق ضبطه مع ضبط المحققين من علماء النسب:

(١) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد بني الأخيضر: محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ وأخيه إسماعيل بن يوسف^(٢).

قلت: من أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشرف الحجاز أن

(١) انظر ضبطه نسب: الأشرف الأخيضرين في «العقد الثمين» (٣/٣١١)، «شفاء الغرام» (٢/٢٩٤).

والأشرف الموسويين في «العقد الثمين» (١/٤٢٩)، (٤/٦٩)، (٥/١٤)، «المقنع» (ص٢٩)، «شفاء الغرام» (٢/٣٠٦، ٣٠٧).

والأشرف الهواشم الأمراء في «العقد الثمين» (١/٤٣٩، ٤٤٤)، (٤/٣٥٤، ٣٧٢)، (٦/٤٦٥)، (٧/٢٠، ٢٨، ٣٢، ٢٧٤، ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/٣١٠).

والأشرف القناديين في «العقد الثمين» (١/٤٥٦)، (٤/٨٦)، (١٦٠، ١٦٦، ٢٢٦)، (٢٣٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٠٣)، (٦/٥٨، ٩٤، ٩٥، ٢٠٦، ٤٣٠)، (٧/٣، ٤، ٢١)،

(٨/٢١٩)، «تعريف ذوي العلاء» (ص١٩، ٣٤٣)، «المقنع» (ص٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/٣١٥).

(٢) «العقد الثمين» (٣/٣١١ - ٣١٢).

المحققين من علماء النسب اتفقوا معه في ضبط نسب محمد بن يوسف جد بني الأخيضر، من ذلك: النَّسَابَةُ أَبُو نصر سهل البخاري (ت ٣٥٧هـ)^(١)؛ والنَّسَابَةُ شيخ الشرف العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)^(٢)؛ والنَّسَابَةُ ابن حزم علي (ت ٤٥٦هـ)^(٣)؛ والنَّسَابَةُ علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)^(٤)؛ والنَّسَابَةُ الجواني (ت ٥٨٨هـ)^(٥)؛ والنَّسَابَةُ فخر الدين محمد الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(٦)؛ والنَّسَابَةُ إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٧)؛ والنَّسَابَةُ أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٨)؛ والنَّسَابَةُ ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٩)؛ والنَّسَابَةُ الجَبَل ابن عتبة أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(١٠).

(٢) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الجعفرين: جعفر بن محمد بن [الحسين] الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ وحفيده شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر^(١١).

(١) «سر السلسلة العلوية» (ص ١٠).

(٢) «تهذيب الأنساب» (ص ٤٢).

(٣) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٦).

(٤) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص ٢٣٢).

(٥) «الأنساب» للجواني (ق ٨ بتريقي).

(٦) «الشجرة المباركة» (ص ٣٠).

(٧) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٩٦).

(٨) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٦٠).

(٩) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ٢٢ بتريقي).

(١٠) «عمدة الطالب» (ص ١٠٣).

(١١) «المقد الثمين» (٤٢٩/٣) (١٤/٥)، وقد صحف النساخ أو المحقق ما بين المحققين

[الحسين] إلى [الحسن]، والصواب [الحسين] كما قرره الحافظ الفاسي في «المقد الثمين»

(٤٤٤/١) ترجمة محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء الذي يلتقي نسب مع حمير بن

محمد في [الحسين] بن محمد الثائر؛ كما نصت الشواهد الحصرية المنقوشة بها نسب

أحفاد محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء بأنه [الحسين]. انظر «أحجار المعلاة الشهدية

بمكة» (ص ٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص ٣٤٩).

وانظر إجماع علماء النسب على أنه [الحسين] في «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩).

قلت: اتفق المحققون من علماء النسب مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب جعفر جد الجعفرين، من ذلك: النَّسَابَة شيخ الشرف العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)^(١)؛ والنَّسَابَة ابن حزم علي (ت ٤٥٦هـ)^(٢)؛ والنَّسَابَة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)^(٣)؛ والنَّسَابَة فخر الدين محمد الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(٤)؛ والنَّسَابَة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٥)؛ والنَّسَابَة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٦)؛ والنَّسَابَة ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٧)؛ والنَّسَابَة الجَبَل ابن عنبَة أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٨).

٣) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الهواشم الأمراء: أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ وحفيده فُلَيْتَة بن القاسم بن محمد بن جعفر^(٩).

قلت: ومن أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز أن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء، من ذلك: النَّسَابَة شيخ الشرف

= «المجدي في أنساب الطالبين» (ص ٢٤٢)، «الأنساب» للجواني (ق ٨ بترقيمي)، «الشجرة المباركة» (ص ٢١)، «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٤٤)، «الأصلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص ١٢٠ - ١٢١).

(١) «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٧).

(٣) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص ٢٤٢).

(٤) «الشجرة المباركة» (ص ٢١).

(٥) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨).

(٦) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٤٤).

(٧) «الأصلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي).

(٨) «عمدة الطالب» (ص ١٢٠ - ١٢١).

(٩) «المقدّمين» (٤٣٩/١) (٢٠/٧).

العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)^(١)؛ والنسابة فخر الدين محمد الرازي (ت ٦٠٦هـ)^(٢)؛
والنسابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)^(٣)؛ والنسابة أحمد بن محمد
الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٤)؛ والنسابة ابن الطقطقي محمد
(ت ٧٠٩هـ)^(٥)؛ والنسابة الجبل ابن عنة أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٦).

وما قاله الحافظ الفاسي وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب
محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء، موافق للشواهد الحجرية^(٧) المتفوش

(١) «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩).

(٢) «الشجرة المباركة» (ص ٢١).

(٣) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨).

(٤) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٣٩).

(٥) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بتريقي).

(٦) «عمدة الطالب» (ص ١٢٣ - ١٢٤).

(٧) الشواهد الحجرية: هي بلاطة أو حجر يكتب عليه اسم ونسب ومكانة المتوفى ثم
توضع على قبره، وهذا العمل نهى عنه نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود
بإسناديهما الصحيح عن جابر رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على
القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزداد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم»
(٣٧/٧)، «سنن أبي داود» (٢١٦/٣) والزيادة له، ورواه العلامة الألباني - رحمه الله -
في «صحيح سنن أبي داود» (٦٢١/٢)، «أحكام الجنائز» (ص ٢٦٠ - ٢٦٣) وقال:
«وأما الكتابة، فظاهر الحديث تحريمها».

وبنهي ﷺ اقتدى الصحابة والتابعون - رضوان الله عليهم -، فلو نظرت في الكتب
المؤلفة في معرفة الصحابة لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن
قبور الصحابة، ومن ذلك مثلاً: قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأمير المؤمنين
عثمان بن عفان، وأبي عبيدة، والحسين السبط - رضي الله عنهم أجمعين -، وغيرهم،
فدل ذلك على عدم اعتناء الصحابة - رضي الله عنهم - بكتابة أسمائهم على قبورهم أو
البناء عليها، قال الحافظ المؤرخ الشريف تقي الدين الحسيني الفاسي (ت ٨٣٢هـ):
«واختلف في موضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقيل في قصر الإمارة
بالكوفة، وقيل في رحبة الكوفة، وقيل في نجف الحيرة، موضع بطريق الحيرة،
وقبره ﷺ مجهول». «العقد الثمين» (١٩٩/٦).

وقال مؤرخ المدينة السهمودي (ت ٩١١هـ): «في مدارك عياض، عن مالك أنه مات
بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف». وكذا سادة أهل البيت والتابعين، غير أن =

فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد في القرن السادس والسابع الهجري^(١).

(٤) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد القتاديين: قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ وحفيده حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس^(٢).

قلت: وهذا مثال آخر على إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز، لأن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب قتادة بن إدريس جد القتاديين، من ذلك: النسابة ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٣)؛ والنسابة الجبّل ابن عنبه أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٤)؛ والنسابة أبو علامة المؤيدي (ت ١٠٤٤هـ)^(٥)؛ والحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ) الذي رأى الشريف قتادة وساق نسبه موافقاً لمؤرخي مكة - ومنهم الحافظ النسابة الفاسي - والنسابين^(٦).

= غالبهم لا يُعرف عين قبره ولا جهته، لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان». «خلاصة الوفا» (٢/٣٦٣).

(١) انظر «أحجار شاهدة من متحف الآثار بمكة» (ص ٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص ٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص ٣٤٩).

(٢) «العقد الثمين» (٣٩/٧) (٤/٨٦).

(٣) «الأصلي في أنساب الطالبين» (ق ١٦ بترقيمي).

(٤) «عمدة الطالب» (ص ١٢٧).

(٥) «روضة الألباب» (ق ٦٨ بترقيمي).

(٦) «التكملة لوفيات القلة» (٣/١٧). قلت: وافق الحافظ المنذري علماء النسب ومؤرخي

مكة في نسب الشريف قتادة، إلا أنه زاد «الحسين» ما بين عبدالله المحض والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ولعل هذه الزيادة من النسخ، والصواب هو:

«عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» كما في: «نسب قریش» (ص ٢٢٧)، «المعقبيين» (ص ٦١، ١٢٣)، «الجرح والتعديل» (٥/٣٣)، وغيرها.

وما قاله الحافظ الفاسي، وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب قتادة بن إدريس، موافق للشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف قتادة^(١).

إمام الحافظ الفاسي بأنسب أشراف الحجاز:

إمام الحافظ الفاسي ومعرفته القوية بأنسب وتاريخ أشراف الحجاز لا مثيل لها بين مؤرخي مكة، وهذا الإلمام استفاده:

أولاً: من اطلاعه على كتب الأنساب، من ذلك:

(١) كتاب: «جمهرة النسب» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ)^(٢).

(٢) كتاب: «نسب قريش» لمصعب بن عبدالله الزبيري القرشي (ت ٢٣٦هـ)^(٣).

(٣) كتاب: «النسب» لعبد الملك بن حبيب الأندلسي (ت ٢٣٩هـ)^(٤).

(٤) كتاب: «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت ٢٥٦هـ)^(٥)، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي اعتماداً كبيراً، فرجع له في «العقد الثمين» في متين وخمس وثلاثين موضعاً^(٦).

(٥) كتاب «مقاتل الطالبيتين» لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)^(٧)، هو كتاب تاريخ، إلا أنه حاقل بأنسب أبناء الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) انظر «معجم أشراف الحجاز» (١/٥٦٥)، «دراسة في تاريخ الأشراف المتقاوية».

(٢) «العقد الثمين» (٣/٢٨٩)، (٤/٥٤).

(٣) «العقد الثمين» (٤/٢٩)، (٥/١٩٣)، (٨/٢١٧)، (٣٤١).

(٤) «العقد الثمين» (٣/٤٤٥).

(٥) «العقد الثمين» (٤/٨٥)، (١٨٤).

(٦) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٣٣٤ - ٣٣٥).

(٧) «العقد الثمين» (٦/٤٧٢)، (٧/٣٥٨).

(٦) كتاب: «أنساب الطالبين» لشيخ الشرف العبيدلي محمد بن محمد (ت ٤٣٥هـ)^(١).

(٧) كتاب: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، وقد اعتمد عليه الحافظ القاسي في ثمانية وأربعين موضعاً في «العقد الثمين»^(٢).

(٨) كتاب: «الأنساب» لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)^(٣).

(٩) كتاب: «التبيين في أنساب القرشيين» لابن قدامة عبدالله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ)^(٤)، وقد اعتمد عليه الحافظ القاسي في ثمانية وثلاثين موضعاً في «العقد الثمين»^(٥).

(١٠) كتاب: «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير علي الجزري (ت ٦٣٠هـ)^(٦).

ثانياً: إمام الحافظ القاسي بأنساب أشراف الحجاز نَمَّا نتيجة اطلاعه الواسع على تواريخ مكة وكتب التراجم^(٧)، والشواهد الحجرية التي على القبور^(٨)، المنقوش عليها اسم ونسب وألقاب المتوفى من الأعلام^(٩)،

(١) «العقد الثمين» (٥٨/٨).

(٢) «تقي الدين القاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٣٣٥ - ٣٣٦).

(٣) «العقد الثمين» (١٨/٣)، (٨٤/٤)، (٢٦٩/٦)، (٢٧٧).

(٤) «العقد الثمين» (٢٦/٤)، (٧/٦)، (١٢٥).

(٥) «تقي الدين القاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٣٣٦ - ٣٣٧).

(٦) «العقد الثمين» (٢٣/١)، (٨٣/٤)، (٢٤٧/٧).

(٧) انظر «العقد الثمين» (١٨-٢٦)، «تقي الدين القاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٢٩٦ - ٣٣٣).

(٨) تقدم التعليق على حكم وضع الشواهد الحجرية على القبور في (ص ٩٩).

(٩) انظر الأمثلة على أخذ نسب الأشراف من شواهد القبور في «العقد الثمين» (٣/١٩٩،

(٤٢٧) (٤/١٩٩، ٣٥٦، ٣٧٢، ٤٦٦) (٦/٢٣٤، ٤٦٦) (٧/٤٥١) (٨/٥٧).

ونسب الأعلام من غير الأشراف: (٢/٢٥، ٢٨، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ١٢٩، ٢٥٢).

ورواية الثقات، وغيرها، قال الحافظ الفاسي (ت ٨٣٢هـ) في تعريفه لموارد كتابه: «العقد الثمين»: «بعضه من كتب التاريخ التي نظرتها لأجل التراجم، وبعضه من أحجار ورخام وأخشاب مكتوب فيها ذلك ثابتة في بعض الأماكن المشار إليها، وبعضه علمته من أخبار الثقات، وبعضه شاهدته»^(١).

وقد استفاد الحافظ الفاسي من مئة وتسعة شاهدةً حجرياً في إثراء مادة كتابه: «العقد الثمين»^(٢)، وتعد الشواهد الحجرية التي على القبور، والمنقوش فيها أنساب المتوفى من الأعلام، أقوى حجة في ضبط الأسماء والنسب من كتب الأنساب والتاريخ، لسلامتها من نسيان أو تحريفات الرواة والنساخ.

ثالثاً: أن الحافظ الفاسي شريف حسني^(٣)، ويغلب على الأشراف حفظهم لأنسابهم، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «الأشراف، بعضهم يحفظ هذا النسب فلان ابن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله»^(٤).

رابعاً: ربما نَمَتْ معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب أشراف الحجاز من والده العالم الأديب أحمد بن علي الفاسي الذي كانت له حظوة عند

= ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٦ ، ٤١٦ ، (٢١/٣) ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٩٤ (٦٨/٤) ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣١٨ ، (٦١٢) (١٣/٥) ، ٣٨ ، ٩١ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٢٢ ، ٤٦٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، (٥٢٢) (٥٣/٦) ، ٧٤ ، ١٤٤ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣١١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ، (٤٢٣) ، (٧٥/٧) ، ٨٣ ، ١٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، (٤٥١) ، (١٢/٨) ، ١٧.

(١) «العقد الثمين» (٨/١).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ٢٥٩).

(٣) «العقد الثمين» (١/٣٣١)، «إنحاف الوري» (٤/٤٨)، «الضوء اللامع» (٧/١٨)، «درر العقود الفريدة» (٣/١٢٣).

(٤) «رسائل ومسائل» (٢/٦٨).

أمرء مكة، قال الحافظ الفاسي عن أبيه: «له مكانة عند ولائها وقضائها، ويدخلونه في أمورهم وينهض بالمقصود منه»^(١)، بل لوالده قصائد في أمرء مكة: الشريف علي بن عجلان (ت ٧٩٧هـ)، والشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ - ٨٢٩هـ)^(٢).

خامساً: ازدادت معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنسب أشرف الحجاز نتيجة اتصاله وقربه من أمير مكة الشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ - ٨٢٩هـ)، لأن أخته لأبيه أم هاني بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي، كانت زوجة لأمير مكة الشريف حسن بن عجلان وأنجبت منه^(٣)، فهذه المصاهرة قرنته من أمير مكة وعرفته بأخباره وأخبار آله، والدليل على ذلك طول ترجمة الحسن بن عجلان التي بلغت تسعاً وستين صفحة في: «عقد الثمين»^(٤)، وهي أطول ترجمة في كتابه.

سادساً: أن الحافظ الفاسي مكّي، وكما قيل: «أهل مكة أدرى بشعابها».

استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشرف الحجاز:

للحافظ الفاسي في كتابه النفيس «العقد الثمين» استدراكات على النسابين والمؤرخين وغيرهم، تدل على معرفته القوية بأنسب أشرف الحجاز الحسينيين؛ أضرب على ذلك مثلاً^(٥):

قول الحافظ الفاسي عَقِبَ ذكر الأحداث التي وقعت في ولاية أمير مكة الشريف عيسى بن فليته (ت ٥٧٠هـ): «انتهى بلفظ ابن الأثير في الغالب، إلا مواضع فيه على غير الصواب، رأيتها في النسخة التي نَقَلْتُ

(١) «العقد الثمين» (٣/١١٠).

(٢) «العقد الثمين» (٣/١١٠)، (٦/٢١٥).

(٣) «العقد الثمين» (٨/٣٥٥).

(٤) «العقد الثمين» (٤/٨٦ - ١٥٥).

(٥) وللمزيد انظر استدراكاته على المؤرخين وغيرهم في ضبط أنساب الأشراف في «العقد الثمين» (١/٤٤٤)، (٣/٢٠٠، ٤٢٩، ٤٤١)، (٧/٣٥)، (٨/٥٨).

منها، لأنه قال في أخبار هذه السنة: كان أمير مكة قاسم بن فليته بن قاسم بن أبي هاشم، ثم قال: فلما وصل أمير الحاج، رتب مكان قاسم بن فليته، عيسى بن قاسم بن أبي هاشم والصواب في نسب قاسم: قاسم بن هاشم بن فليته، وفي نسب عمه عيسى: عيسى بن فليته بن قاسم، كما ذكرنا فيهما، وهذا مما لا ريب فيه، لأنني رأيت هذا منسوخاً في غير ما حُجِرَ بالمعلاة، وفي بعض المكاتب^(١).

قلت: أصاب الحافظ في استدراكه على ابن الأثير، وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب قاسم بن هاشم، وعمه عيسى بن فليته، من ذلك: النسابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)^(٢)؛ والنسابة ابن الطقطقي محمد (ت ٧٠٩هـ)^(٣)؛ والنسابة الجبيل ابن عنبة أحمد (ت ٨٢٨هـ)^(٤)؛ والشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف فليته بن القاسم وابنه عيسى في القرن السادس الهجري^(٥).

والمثال الثاني: أن الحافظ القاسمي قرر في كتابه: «العقد الثمين» نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد، فقال: «جعفر بن محمد بن [الحسين]^(٦) بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب^(٧)؛ ثم قال: «هكذا نسيه ابن حزم في «الجمهرة»^(٨)، وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه^(٩) في نسب

(١) «العقد الثمين» (٦/٤٦٦).

(٢) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٣٩).

(٣) «الأصلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي).

(٤) «عمدة الطالب» (ص ١٢٤ - ١٢٥).

(٥) انظر «أحجار شاهدة من متحف الآثار بمكة» (ص ٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص ٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).

(٦) في الأصل «الحسن» والصواب «الحسين». انظر تعليقنا في (ص ٩٧).

(٧) «العقد الثمين» (٣/٤٢٩).

(٨) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٧).

(٩) «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٦، ١٢٨ - ١٣٢).

جعفر: والد عيسى وأبي الفتوح، ما يخالف ما ذكره ابن حزم؛ لأنه لما نسبته قال: هو جعفر بن أبي هاشم الحسن بن محمد بن سليمان بن داود، وذكر أن محمد بن سليمان جد جعفر، وذكر أن محمد بن سليمان هذا من ولد محمد بن سليمان الذي دعا لنفسه بالمدينة، أيام المأمون، وتسمى بالناهض، وذكر أن سليمان، والد محمد بن سليمان، الذي تسمى بالناهض، هو سليمان بن داود بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وما ذكره شيخنا ابن خلدون، في نسب محمد بن سليمان القائم بالمدينة أيام المأمون، يخالف ما ذكره ابن حزم في نسبه؛ لأن كلام ابن خلدون يقتضي أن داود جد محمد بن سليمان، هو ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن؛ وكلام ابن حزم يقتضي أن داود هو ابن الحسن بن الحسن؛ لأنه لما ذكر أولاد داود بن الحسن بن الحسن قال: ولد داود بن الحسن هذا: عبدالله وسليمان، ثم قال: وولد سليمان بن داود: سليمان بن سليمان لا عقب له، ومحمد بن سليمان القائم بالمدينة، إلا أن يكون عبدالله، بين داود، والحسن بن الحسن، وقع سهواً في تاريخ شيخنا ابن خلدون، منه أو من الناسخ، فتنتفي المعارضة، على أن النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون كثيرة السقم، وفيما ذكره في نسب جعفر والد عيسى وأبي الفتوح نظر، لمخالفته ما ذكره ابن حزم في ذلك.

وقد وافق ابن حزم على ما ذكره، الإمام جمال الدين أبو الحسن علي بن الإمام أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي في كتابه «الدول المتقطعة»^(١).

قلت: ما ذهب إليه الحافظ ابن حزم والمؤرخ أبو الحسن الأزدي والحافظ الفاسي في نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد بن الحسين الأمير هو الصحيح، وقد قال به المحققون من علماء النسب^(٢)؛ وهذا يدل على إتقان وضبط الحافظ الفاسي لأنسب أشراف الحجاز.

(١) «العقد الثمين» (٣/٤٢٩ - ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/٣٠٧).

(٢) انظر فصل «عناية الحافظ الفاسي بأنسب الحسينيين من أشراف الحجاز» (ص ٩٧).

والمثال الثالث: قول الحافظ الفاسي في الحسين بن علي الحسيني صاحب رقعة فخ: «قبره بظاهر مكة بطريق التنعيم، لأن هناك قبة»^(١) مشهورة تقصد بالزيارة، فيها قبران، في أحدهما حَجَر مكتوب فيه: هذا قبر الحسن والحسين ابني علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وفي جدار القبة ثلاثة أحجار؛ في أحدها: أن فتادة بن إدريس بن مطاعن الحسيني، أمر بعمارته؛ وفي الحجر الذي فيه عمارة فتادة، تلقيب أبي الحسين هذا: بزین العابدین، وفي ذلك نظر؛ لأن المعروف بزین العابدین، هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحسين هذا، إنما هو من ذرية الحسن، لا من ذرية الحسين»^(٢).

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي في ترجمة أمير مكة الشريف محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير (ت ٤٨٧هـ): «وقع في النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون»^(٣) في نسب ابن أبي هاشم سقط وتخييط في نسبه، لأنه أسقط بين جعفر وأبي هاشم: محمد بن عبدالله، وصحف الحسين والد أبي هاشم بالحسن، والصواب ما ذكرناه»^(٤).

قلت: أصاب الحافظ الفاسي في استدراكه على المؤرخ ابن خلدون،

(١) إقامة القباب على القبور نهى عنها نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزداد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم» (٣٧/٧)، «سنن أبي داود» (٢١٦/٣) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن أبي داود» (٦٢١/٢)، «أحكام الجنائز» (ص ٢٦٠ - ٢٦٣).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ): «وبناء القباب والمساجد على القبور محدث في الإسلام من قريب». «المستدرک علی مجموع فتاوی ابن تيمية» (٢٤/١).

(٢) «العقد الثمين» (١٩٩/٤، ٢٠٠).

(٣) «تاريخ ابن خلدون» (١٣٢/٤).

(٤) «العقد الثمين» (٤٤٤/١).

وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير^(١)، وكذلك مؤرخو مكة^(٢).

والذي لفت انتباهي إلى دقة الحافظ الفاسي وإتقانه لأنساب أشراف الحجاز الحسنيين، هو أستاذنا ووالدنا العَلم المؤرخ النَّسابة صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» الشريف محمد بن منصور آل زيد - حفظه الله تعالى - فقد سألته في بداية الطلب عن اختلاف وقع في نسب رجل من الأشراف، فقال لي: ما الذي في كتب الفاسي؟

قلت: خالف فلاناً، وفلاناً، وفلاناً.

فقال: يا ابني، المعول عليه عند الاختلاف هو الفاسي، لأنه من أعلم الناس بأنسب أشراف الحجاز، ثم إنه مكّي.

فقلت في نفسي: لقد حَجَرَ الشريف! وظلّت كلمته عالقة في ذهني.

مرت سنون بعد هذه المحاوراة التي كانت مع أستاذنا الشريف محمد، أدمنت فيها النظر في كتب الأنساب والتاريخ، فاتضح لي صواب رأي أستاذنا - حفظه الله تعالى -، لأنني قابلت ما كتبه الفاسي عن أنساب أشراف

(١) انظر «تهذيب الأنساب» (ص ٤٩)، «الشجرة المباركة» (ص ٢١)، «الفخري في أنساب الطالبين» (ص ٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص ٣٩)، «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق ١٩ بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص ١٢٣ - ١٢٤)، «روضة الألباب» (ق ٦٨ بترقيمي).

(٢) انظر اتفاق مؤرخي مكة مع ضبط الحافظ الفاسي وعلماء النسب لنسب أبي هاشم محمد بن جعفر في: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/٤٣٩) و(١/١٧١) (٣/٤٢٧)، «إتحاف الوري بأخبار أم القرى» (٢/٤٦٩)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/٥٠٩)، «الجامع اللطيف» (ص ٢٦٧). وانظر نسب الهواشم الأمراء في الشواهد الحجرية التي وضعت على قبورهم في كتاب «تحقيق منية الطالب» (ص ١٣٢ - ١٣٥)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص ٣٤٩)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص ٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).

الحجاز ببعض ما كتبه النَّسابة المتقدمون والمعاصرون له فوجدته يتفق معهم، بل يفوقهم ضبطاً؛ وقد تقدم بيان ذلك^(١).

إتقان وضبط الحافظ تقي الدين الفاسي لأَنساب العلماء والأعلام:

لم يكن الحافظ تقي الدين الفاسي ضابطاً ومنتقياً لأَنساب أشرف الحجاز الحَسَنيين فقط، بل كان ضابطاً ومنتقياً لأَسْماء وأَنساب الأعلام، ورجال الحديث والعلماء ووفياتهم^(٢)، وقد شهد بحفظه وضبطه لأَسْماء وأَنساب الرجال، الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، القائل: «الفاسي، كان ذا حفظٍ سيال، ومعرفة جيدة بتراجم الرجال»^(٣).

وقال الحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٧١هـ): «الفاسي، كان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أَسْماء الرجال، وتراجمهم، وطبقاتهم»^(٤).

وقال الحافظ السخاوي (ت ٩٠٢هـ): «الفاسي، كان حافظاً للأَسْماء والكنى، ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان»^(٥).

ودونك هذه الأمثلة على ضبطه لأَنساب العلماء والأعلام:

قال الحافظ الفاسي: «محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبة بن إبراهيم بن أبي خدّاش بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، إمام الحرم؛ هكذا نسبه ابن المُقرئ، وفي هذا النسب نظر، لأن فيه سقطاً وتخييطاً، وصوابه: محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبة بن

(١) انظر فصل: «عناية الحافظ الفاسي بأَنساب الحَسَنيين من أشرف الحجاز» (ص ٩٥)، وفصل «إمام الحافظ الفاسي بأَنساب أشرف الحجاز» (ص ١٠١)، وفصل «استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشرف الحجاز» (ص ١٠٤).

(٢) انظر «العقد الثمين» (٣٤٧/٢)، (١١٢/٣)، (٢٨/٤)، (٥٣، ٢٨٣، ٣٦٨)، (١٢٥/٦)، (٢٣٥، ٣٦٣ - ٣٦٤، ٣٧٧)، (٣٦٤/٧)، (٤٣١)، (٤/٨).

(٣) «التيان لبديعة البيان» (١٥٦٦/٣).

(٤) «لحظ الأَلفاظ» (ص ٢٩٦).

(٥) «الضوء اللامع» (١٩/٧).

إبراهيم بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب، واسمه: عبدالعزى بن عبدالمطلب بن هاشم، كما ذكر صاحب «الجمهرة» أبو محمد بن حزم الحافظ النّسابة، كما نسب أباه محمد بن أحمد^(١).

والمثال الثاني: قال الحافظ الفاسي: «النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف القرشي، هكذا نسبة أبو نعيم، وابن منده، على ما قال النووي، قال: وغلط فيه غلطين فاحشين، أحدهما: أنهما قالا في نسبة: كلدة بن علقمة وإنما هو علقمة بن كلدة، هكذا ذكره الزبير بن يكار، وابن الكلبي، وخلائق لا يحصون من أهل هذا الفن؛ والثاني: أنهما قالا: شهد النضر بن الحارث حيناً مع النبي ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل، وكان مسلماً، من المؤلّفة، وعزوا ذلك إلى ابن إسحاق، وهذا غلط بإجماع أهل السير والمغازي؛ وقد أطنب الإمام ابن الأثير في تغليطهما، والرد عليهما؛ [وقد] نسبة النووي على الصواب»^(٢).

والمثال الثالث: قال الحافظ الفاسي: «الفضل بن العباس بن الحسين بن إسماعيل بن محمد العباسي، أمير مكة؛ وما ذكرناه في نسبه، ذكره العتيقي في كتابه «أمراء المواسم»، ورأيت في تاريخ ابن جرير الطبري ما يخالف ما ذكره العتيقي في نسب الفضل، قال في أخبار سنة سبع وخمسين ومائتين: وفيها حج بالناس الفضل بن إسحاق بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس؛ وقد ظهر بهذا مخالفة ما ذكره ابن جرير، لما ذكره العتيقي في نسب الفضل؛ ولعل الخلاف في نسب الفضل من ناسخ كتاب ابن جرير، وكتاب العتيقي، فإن النسخة التي رأيتها من كتاب كل منهما سقيمة»^(٣).

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي: «طليب بن صمير بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي العبدي؛ هكذا ذكر نسبه ابن

(١) «العقد الثمين» (٢/٢٧٠).

(٢) «العقد الثمين» (٧/٣٧٧) بتصرف.

(٣) «العقد الثمين» (٧/١٢ - ١٣).

عبدالبر في «الاستيعاب»^(١)، وذكر الزبير بن بكار في «نسبه» ما يخالف ذلك، لأنه قال في غير موضع من كتابه «النسب»^(٢): طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي. انتهى.

ولا يقال: لعله سقط في نسبه «ابن أبي كبير» بين وهب وعبد، لأنه قال: وولد عبد بن قصي: وهب بن عبد بن قصي، وميهب بن عبد، وهو أبو كبير الذي يعرف به الوادي، الذي يعرف بوادي أبي كبير. وهذا يدل على أن أبا كثير ميهب بن عبد، غير وهب بن عبد، جد طليب بن عمير بن وهب»^(٣).

موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في المضطرب نسبه:

من أدلة تمكن الحافظ الفاسي في علم النسب، أنه إذا اضطرب في نسب رجل، ساق أقوال العلماء في نسبه، ثم أبدى رأيه، وإليك هذا المثال:

قال الحافظ الفاسي (ت ٨٣٢هـ) في ترجمة أحمد بن أبي بكر عبدالله العسقلاني الملقب بالعلم (ت ٦٣٧هـ): «العلم، كان يكتب بخطه في نسبه القرشي العثماني، واشتهرت هذه النسبة في أقاليمه من بعده، ورأيت نسبه إلى سيدنا عثمان رضي الله عنه، منقولاً بخط ابن أبيك الدمياطي، عن خط شيخ الإسلام تقي الدين السبكي، عن إمام شيخنا بهاء الدين عبدالله بن خليل ابن أخي المذكور، قال: وكان شيخنا لا يذكر في نسبه إلا المكي بغير زيادة، وكذلك والده، ورأيت بخط عمه نجم الدين في نسبه: الكناني، وذلك مخالف لما ادعاه العلم من النسب إلى عثمان رضي الله عنه، فأنه أعلم، ورأيت نسبه إلى عثمان رضي الله عنه، بخط ابن رافع في معجمه، في ترجمة الشيخ بهاء الدين»^(٤).

(١) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (ص ٣٦٢).

(٢) «جمهرة قریش وأخبارها» (٢/٥٢٣).

(٣) «العقد الثمين» (٥/٧٣).

(٤) «العقد الثمين» (٣/٥٩).

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لأحمد الملقب بالعلم في «عقد الثمين»: بأنه عثمانى ولا كنانى، إنما ترجم له بأنه عسقلانى مكى؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

والمثال الثانى: قول الحافظ الفاسي: «محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن أحمد التوزي ضياء الدين القسطلاني؛ ما ذكرناه في نسبه هو المعتمد؛ لأنه يناسب الشيخ تاج الدين القسطلاني، أخا الشيخ قطب الدين القسطلاني، على ما ذكر الذهبى؛ لأنه ذكر في ترجمة الضياء هذا: أنه يجتمع هو والشيخ تاج الدين القسطلاني في جدتهما الأعلى الحسن بن عبدالله بن أحمد بن ميمون، وإنما نبهت على ذلك، لأنى وجدت بخط بعض الطلبة، نقلاً عن خط الميورقي ما يخالف ذلك؛ لأنه كتب عن الضياء القسطلاني هذا أبياتا، وقال: القرشي المنتسب إلى خالد بن الوليد، وقال: لم يصح عندنا إلى الآن، ولعله صح عند أبي البركات - يعني: والد الضياء -، والله أعلم»^(١).

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لبهاء الدين محمد بن عمر القسطلاني بأنه قرشي، إنما ترجم له بأنه قسطلاني مكى، وقال بأنه «هو المعتمد»؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

والمثال الثالث: قول الحافظ الفاسي: «محمد بن عثمان بن موسى الأمدى المكى، وجدت بخطه في نسبه: القرشي الفهري. ووجدت بخط بعض المصريين حكاية عن أبيه، وقال في تعريفه: الطائي، والله أعلم بالصواب»^(٢).

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لمحمد بن عثمان بن موسى بأنه قرشي أو طائي، إنما ترجم له بأنه أمدي مكى؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦).

(٢) «العقد الثمين» (٢/ ١٣٥ - ١٣٦).

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي: «محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشيرازي؛ كان يذكر أنه من ذرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، مؤلف «التنبيه»، وذكر له نسباً إليه، أملاه على بعض أصحابنا، لما كتب سماعنا عليه، واستغرب ذلك الناس منه، واستغربوا منه أكثر، ما كان يذكره من انتسابه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من جهة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي»^(١).

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي بأنه قرشي، إنما ترجم له بأنه فيروزآبادي شيرازي، وذلك لتحفظه على دعوى القرشية، ولم يتحفظ من انتساب الفيروزآبادي إلى الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، فقد يكون حقاً من ذرية أبي إسحاق، ولذلك ترجم له بأنه شيرازي، إنما تحفظ الحافظ الفاسي واستغرب الناس على دعواه: أنه وأبو إسحاق الشيرازي قرشيان.

أما دعوى الفيروزآبادي بأن الفقيه أبا إسحاق الشيرازي من ذرية أبي بكر الصديق، فهي دعوى لم تذكرها أو تشر إليها كتب طبقات الشافعية والتراجم والتاريخ^(٢)، وهذا دليل من أدلة كثيرة على معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنسب العلماء، فلو وقف الحافظ الفاسي على إشارة لعالم من العلماء بقرشية الفقيه أبي إسحاق الشيرازي، لساق قوله كما هي عادته^(٣).

(١) «العقد الثمين» (٢/٣٩٣، ٤٠٠) بتصرف يسير.

(٢) انظر «الأنساب» للسمعاني (٩/٣٦١)، «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٧٦)، «وفيات الأعيان» (١/٢٩)، «معجم البلدان» مادة «شيراز»، «الكامل في التاريخ» (٨/٢٨٩)، «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/٤٥١)، «طبقات الشافعية» للنووي (١/٣٠٢)، «المختصر في أخبار البشر» (٢/٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/٤٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٠/٣٨٣)، «مسالك الأبصار» (٦/٢٦٠)، «الوافي بالوفيات» (٦/٦٢)، «مرآة الجنان» (٣/٨٥)، «طبقات الشافعية» للأستوي (٢/٧)، «طبقات الشافعية» لابن كثير (٢/٤٦٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/٢١٥)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/٢٣٨)، «تاريخ الخميس» (٢/٣٥٩)، «طبقات الشافعية» لابن هداية الله (ص ١٧٠)، «شذرات الذهب» (٥/٣٢٣).

(٣) انظر عادته هذه في فصل «موقف الحافظ الفاسي في المضطرب نسبه» (ص ١١١).

موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في من ادعى نسبًا ليس له:

للحافظ الفاسي جهود في بيان حال من ادعى نسبًا ليس له، من ذلك قوله: «محمد بن عبدالله المعروف بالحلبلي المكي الحنفي المعروف بأبي شامة، كان ينتسب إلى بني شيبة - حجة الكعبة - طلبًا للرزق، وربما انتسب إلى غيرهم من أعيان مكة، طلبًا للرزق في بعض البلاد»^(١).

وقول الحافظ الفاسي في محمد بن علي بن يوسف بن خواجا المكي (كان حيًا ٧٥١هـ): «ادعى أنه شريف حُسَيني»^(٢).

وفي الختام: لعلي أتحتفك أيها القارئ في هذا البحث بمدى عناية الحافظ الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي بأنساب أشراف الحجاز الحُسَينيين.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ الفاضل أبو معاوية مازن بن عبدالرحمن البحصلي البيروتي الذي أشار عليّ بإفراد عناية الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز في رسالة، وعلى مراجعته لها.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبها

أبو هاشم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

ص.ب. ١٠٤٠٣ جلة ٢١٤٢٣

للمملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: hashemi89@hotmail.com

الإثنين ٦ ذو الحجة ١٤٢٠هـ



(١) «العقد الثمين» (٩٤/٢).

(٢) «العقد الثمين» (٩٤/٢).

ثبت المصادر والمراجع

- ١ - أبجد العلوم، لصديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ٢ - الإتحاف في أنساب أشرف المخلاف، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت١٢٩٠هـ)، مخطوط أمتك نسخة منه.
- ٣ - إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن، لمحمد بن علي بن فضل الطبري (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: محسن سليم، الناشر: دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.
- ٤ - إتحاف الوري بأخبار أم القرى، للنجم ابن فهد عمر بن محمد (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: فهم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٣ م.
- ٥ - أحجار شاهدة من متحف الآثار والتراث بمكة المكرمة، لناصر بن علي الحارثي (ت١٤٣٠هـ)، الناشر: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.
- ٦ - أحجار المعلاة الشاهدية بمكة المكرمة، إعداد: جمع من الأساتذة، الناشر: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م.
- ٧ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر يوسف الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل مرشد، الناشر: دار الأعلام، الأردن، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م.
- ٨ - أسرار الثورة العربية الكبرى، لأمين سعيد، الناشر: دار الكاتب العربي، بدون تاريخ نشر.
- ٩ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤٢١ هـ/١٩٩٢ م.
- ١٠ - الأصيلي في أنساب الطالبين، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي طباطبا (ت٧٠٩هـ)، مخطوط.
- ١١ - الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦ م.

- ١٢ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: فرائز روزنثال، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١٣ - الأغاني، لأبي الفرج علي الأصفهاني، (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: مركز تحقيق التراث، الناشر: الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ١٤ - إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام، لعبدالله غازي (ت ١٣٦٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسد للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ١٥ - إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين مغلطي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ١٦ - إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ١٧ - الأنساب، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي ومحمد عوامة، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
- ١٨ - الأنساب، لمحمد بن أسعد الجواني (ت ٥٨٨هـ)، مخطوط، أمتلك نسخة منه.
- ١٩ - أنساب الأشراف، ليحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار ود. راض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ٢٠ - بحر الأنساب، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت ق ٩هـ)، مخطوط في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.
- ٢١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ٢٢ - البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع، لإبراهيم الهاشمي الأمير، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ٢٣ - بغية الطالب في معرفة أولاد علي بن أبي طالب، لمحمد بن الطاهر الأهدل (ت ٩٩٨هـ)، مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (٥٣٤٢).
- ٢٤ - بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام، لإبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، مطبوع (طبعة خاصة)، جدة، ١٤٢٨هـ.
- ٢٥ - البيان والتبيين، لعمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- ٢٦ - تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٥ م.
- ٢٧ - تاريخ أمراء مكة المكرمة، لعارف عبدالغني (معاصر)، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٣ هـ.
- ٢٨ - تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- ٢٩ - تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس، لحسين بن محمد الدياربيكري (ت٩٦٦هـ)، الناشر: مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ٣٠ - تاريخ دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥ هـ.
- ٣١ - تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف القاهرة، ١٩٧٦ م.
- ٣٢ - التاريخ والمؤرخون بمكة، للدكتور محمد الحبيب الهيلة (معاصر)، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٩٩٤ م.
- ٣٣ - التبيان لبديعة البيان، لابن ناصر الدين محمد دمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: د. عبدالسلام الشيخلي ورفاقه، الناشر: دار النوادر، الكويت، ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.
- ٣٤ - تبیین كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م.
- ٣٥ - تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام، لمحمد بن أحمد الصباغ (ت١٣٢١هـ)، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسد، مكة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٤ م.
- ٣٦ - تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، لضمامن بن شدمم الحسيني (كان حياً ١٠٩٠هـ)، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، الناشر: مرآة التراث، طهران، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م.
- ٣٧ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م.
- ٣٨ - تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.

- ٣٩ - التذكرة في الأنساب المطهرة، لأحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت القرن ٨٧)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ.
- ٤٠ - تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من الثبلا، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣١هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط وأكرم البوشي، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٤١ - تفسير القرآن العظيم، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، الناشر: مكتبة التراث، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
- ٤٢ - تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي، لفهد الدامغ، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٤٣ - التكملة لوفيات النقلة، لعبدالعظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ٤٤ - توشيح الديباج وحلية الابتهاج، لمحمد بن يحيى القرافي (ت ١٠٠٨هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٤٥ - تهذيب الأنساب ونهاية الأحقاب، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت ٤٣٥هـ)، تحقيق: شيخ محمد المحمودي، ١٤١٣هـ.
- ٤٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ٤٧ - الجامع في الأنساب، لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي (ت ١٠٥٥هـ) والشهاري، مخطوط، لدي نسخة منه.
- ٤٨ - الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، لابن ظهيرة محمد جارالله القرشي (ت ٩٨٦هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
- ٤٩ - جداول أسراء مكة وحكامها (منذ الفتح إلى الوقت الحاضر)، للشريف مساعد بن منصور آل عبدالله (ت ١٤٣٠هـ)، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤٢٢هـ.
- ٥٠ - الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.
- ٥١ - جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
- ٥٢ - جمهرة نسب قریش وأخبارها، للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

- ٥٣ - جواهر العقدين في فضل الشرفين، لعلي بن عبدالله السمهودي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥م.
- ٥٤ - الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشرف، لمحمد بن حيدر النعمي (ت ١٣٥١هـ)، مخطوط بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وأخرى بخط تلميذه الحسن بن أحمد.
- ٥٥ - الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- ٥٦ - الحوادث المكية، لأحمد أمين بن محمد بيت المال (ت ١٣٢٣هـ)، مخطوط في مكتبة موسوعة الحرمين الشريفين للوزير أحمد زكي يماني بجدة.
- ٥٧ - خلاصة السلاف في أخبار صبياء والمخلاف، لأحمد بن محمد النمازي، مخطوط (لدي نسخة منه).
- ٥٨ - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام من زمن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا هذا بالتمام، لأحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٥ هـ.
- ٥٩ - دائرة المعارف الإسلامية، لمجموعة من المستشرقين، الناشر: مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ١٤١٨ هـ/١٩٩٨م.
- ٦٠ - الدر الكمين بذيل العقد الثمين، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: أ.د عبدالملك بن دعيش، توزيع: مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- ٦١ - درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، الناشر: المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- ٦٢ - درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، لأحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: د. محمود الجليلي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ٦٣ - الدررة المضيئة شجرة أنساب الحسنية والحسينية والعلوية والجمهرية، لعلوان بن علي (ت ٩٤٥هـ)، مطبوع طبعة حجرية بدمشق.

- ٦٤ - الدليل الشافي على المنهل الصافي، ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: فهم شلتوت، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٦٥ - الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، للحسن بن أحمد عاكش (ت ١٢٩٠هـ)، تحقيق: إسماعيل البشري، الناشر: جامعة درم، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ٦٦ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، لمحمد بن أحمد الحسن الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد صالح المراد، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
- ٦٧ - رجال من مكة المكرمة، لزهير محمد جميل كتيبي (معاصر)، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ٦٨ - الرحلة الحجازية، لمحمد ليبب بتونني (ت ١٣٥٧هـ)، اعتنى بإخراجه: محمد سعيد كمال، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ.
- ٦٩ - رحلة إلى رحاب الشريف الأكبر شريف مكة المكرمة، لشارل ديديه، ترجمة د. محمد البقاعي، الناشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.
- ٧٠ - الرحلة اليمانية، لشرف بن عبدالمحسن البركاتي (ت ١٣٥٨هـ)، بتحقيق: محمد نصيف، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ١٣٨٤هـ، وأخرى بتحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن الياس، الناشر: دار نشر تراث العرب، بيروت، وأخرى بتحقيق وشرح وتعليق: عاتق بن غيث البلادي.
- ٧١ - رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، (١ - ٤)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ، و١٤١٨هـ.
- ٧٢ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ)، عناية: محمد المنتصر الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- ٧٣ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لعبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- ٧٤ - روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد ابن الإمام عبدالله بن علي (ت ١١١٤هـ)، (مخطوط)، جامعة أم القرى.

- ٧٥ - الزهد، لأحمد بن محمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ٧٦ - زهر البساتين في تاريخ البلد الأمين (المستدرك على نشر الرياحين)، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- ٧٧ - سر السلسلة العلوية، لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري (كان حيًا ٣٤١هـ)، تقديم وتعليق: محمد صادق، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- ٧٨ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبدالمك بن حسين العصامي (ت ١١١١هـ)، الناشر: المطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٠هـ.
- ٧٩ - سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٨٠ - الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.
- ٨١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ٨٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحق بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ٨٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد حمدان، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- ٨٤ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لمحمد بن أحمد الفاسي الحسني (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ٨٥ - صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ٨٦ - صفحات من تاريخ تونس، لمحمد بن الخوجة (معاصر)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٨٧ - الصواعق المحرقة على أهل الرفض الضلال والزندقة، لابن حجر الهيتمي أحمد بن محمد (ت ٩٧٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن التركي وكامل الخراط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

- ٨٨ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)،
الناشر: دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ نشر.
- ٨٩ - طبقات الحفاظ، لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء،
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- ٩٠ - طبقات الشافعية، لأبي بكر ابن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ)، تصحيح:
خليل الميس، الناشر: دار القلم، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ٩١ - طبقات الشافعية، لعبدالرحيم بن الحسن الأسنوي (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال
الحوث، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- ٩٢ - طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة أحمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٥١هـ)،
عناية: د. عبدالعليم خان، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ٩٣ - طبقات الشافعية الكبرى، لعبدالوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق:
عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
بدون تاريخ نشر.
- ٩٤ - طبقات صلحاء اليمن، لعبدالوهاب السكسكي اليمني (ت بعد ٨٧٦هـ)،
تحقيق: عبدالله بن محمد الحبشي، الناشر: مكتبة الارشاد، صنعاء،
١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- ٩٥ - طبقات الفقهاء الشافعيين، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د.
أحمد عمر هاشم، د. محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،
١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- ٩٦ - طبقات الفقهاء الشافعية، ليحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق:
محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت،
١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- ٩٧ - الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد
عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- ٩٨ - العقد الثمين، لمحمد بن أحمد الحسن الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: مجموعة
من المحققين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ٩٩ - عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي
(ت ١٢٩٠هـ)، المحقق: أ.د. إسماعيل البشري، الناشر: المحقق،
١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

- ١٠٠ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عتبة السيد أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت. وطبعة أخرى بتحقيق: نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت. وأخرى بعناية وإشراف: محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: مؤسسة أنصاريان، قم، ١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م.
- ١٠١ - غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، لعبدالعزیز بن عمر بن فهد (ت ٩٢٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.
- ١٠٢ - غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.
- ١٠٣ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالعزيز بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، الناشر: دار الفكر، بيروت.
- ١٠٤ - الفخري في أنساب الطالبين، لإسماعيل بن الحسن المروزي (ت بعد ٦١٤هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.
- ١٠٥ - فضائل الصحابة، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق شيخنا: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م.
- ١٠٦ - فضائل الصحابة ومناقبهم، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة الرياح، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م.
- ١٠٧ - قبائل الطائف وأشراف الحجاز، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر)، الطبعة الأولى، الطائف، ١٤٠١ هـ.
- ١٠٨ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل حرب الزمان، لأحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر، ١٣٨٣ هـ.
- ١٠٩ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير علي الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: د. عمر التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧ م.
- ١١٠ - كتابات إسلامية من مكة المكرمة، لعبدالرحمن بن علي الزهراني (معاصر)، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م.

- ١١١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١١٢ - كيف كنا، لعبدالله بن عبدالكريم الخطيب (معاصر)، الناشر: دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١١٣ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، لابن فندق علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، ١٤١٠هـ.
- ١١٤ - لحظ الألباظ بذيل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١١٥ - اللباب في تهليل الأنساب، لابن الأثير علي الجزري (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١١٦ - المجدي في أنساب الطالبين، لعلي بن محمد العمري (ت القرن ٥هـ)، تحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.
- ١١٧ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١١٨ - مجموع الفتاوى، لأحمد بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، بدون تاريخ نشر.
- ١١٩ - المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمود ديوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٢٠ - مختصر نيل الحسينين بأنساب من باليمن من بيوت هجرة الحسينين، لمحمد بن محمد بن زيارة الحسيني (ت ١٣٨١هـ)، مخطوط في مكتبة الإمام زيد باليمن.
- ١٢١ - مخلاف هشم، لحسن بن إبراهيم الفقيه (معاصر)، الناشر: المؤلف، الليث، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١٢٢ - مرآة الجنان وهجرة البقطان، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، عناية: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٢٣ - مرآة الحرمين، لإبراهيم رفعت باشا (ت ١٣٥٣هـ)، الطابع: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.

- ١٢٤ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠١م.
- ١٢٥ - المستدرک علی مجموع فتاوی شیخ الإسلام أحمد بن تيمية، لمحمد بن عبدالرحمن بن قاسم (معاصر)، الناشر: المؤلف، ١٤١٨هـ.
- ١٢٦ - المعارك الأولى، الطريق إلى دمشق، لصباحي العمري (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر: رياض الريس للكتاب والنشر، لندن، ١٩٩١م.
- ١٢٧ - معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، للمستشرق زامور، تحقيق: زكي محمد حسن ورفقائه، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ١٢٨ - معجم اشراف الحجاز، لأحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٢٩ - معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١٣٠ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ)، الناشر: دار اليمامة، الرياض، بدون تاريخ نشر.
- ١٣١ - معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة.
- ١٣٢ - معجم ما ألفت عن مكة، لعبدالعزيز السنيدي (معاصر)، الناشر: المؤلف، القصيم، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ١٣٣ - المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ١٣٤ - مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
- ١٣٥ - المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر.
- ١٣٦ - منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت ١١٢٥هـ)، تحقيق: د. جميل المصري ومجموعة من الدكاترة، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- ١١١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١١٢ - كيف كنا، لعبدالله بن عبدالكريم الخطيب (معاصر)، الناشر: دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١١٣ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، لابن فندق علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، ١٤١٠هـ.
- ١١٤ - لحظ الألقاب بديل طبقات الحفاظ، لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١١٥ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير علي الجزري (ت ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٠م.
- ١١٦ - المجدي في أنساب الطالبين، لعلي بن محمد العمري (ت القرن ٥هـ)، تحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.
- ١١٧ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١١٨ - مجموع الفتاوى، لأحمد بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، بدون تاريخ نشر.
- ١١٩ - المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمود ديوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٢٠ - مختصر نيل الحسينيين بأنساب من باليمن من بيوت هجرة الحسينيين، لمحمد بن محمد بن زيارة الحسيني (ت ١٣٨١هـ)، مخطوط في مكتبة الإمام زيد باليمن.
- ١٢١ - مخلاف عشم، لحسن بن إبراهيم الفقيه (معاصر)، الناشر: المؤلف، الليث، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١٢٢ - مرآة الجنان وهجرة اليقظان، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، عناية: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ١٢٣ - مرآة الحرمين، لإبراهيم رفعت باشا (ت ١٣٥٣هـ)، الطابع: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.

- ١٢٤ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠١م.
- ١٢٥ - المستدرک علی مجموع فتاوی شیخ الإسلام أحمد بن تيمية، لمحمد بن عبدالرحمن بن قاسم (معاصر)، الناشر: المؤلف، ١٤١٨هـ.
- ١٢٦ - المعارك الأولى، الطريق إلى دمشق، لصبحي العمري (ت ١٣٩٣هـ)، الناشر: رياض الريس للكتاب والنشر، لندن، ١٩٩١م.
- ١٢٧ - معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، للمستشرق زامور، تحقيق: زكي محمد حسن ورفقائه، الناشر: دار الراشد العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ١٢٨ - معجم أشرف الحجاز، لأحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- ١٢٩ - معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
- ١٣٠ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، لحمد الجاسر (ت ١٤٢١هـ)، الناشر: دار اليمامة، الرياض، بدون تاريخ نشر.
- ١٣١ - معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، مكة المكرمة.
- ١٣٢ - معجم ما ألفت عن مكة، لعبدالعزيز السنيدي (معاصر)، الناشر: المؤلف، القصيم، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ١٣٣ - المعقبيين من ولد الإمام أمير المؤمنين، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ١٣٤ - مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
- ١٣٥ - المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر.
- ١٣٦ - مناقح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت ١١٢٥هـ)، تحقيق: د. جميل المصري ومجموعة من الدكاترة، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- ١٣٧ - المؤرخ تقي الدين الفاسي وكتابه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»، للدكتور عبدالله العتقوي (معاصر)، بحث منشور في كتاب «أبحاث ندوة مصادر تاريخ الجزيرة العربية»، (٦١/٢ - ٦٧)، الناشر: جامعة الرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- ١٣٨ - الميضاح (تصحیح ما جاء في بعض المؤلفات عن بلاد العرب)، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- ١٣٩ - نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- ١٤٠ - نفع العود في سيرة دولة الشريف حمود، لعبدالرحمن بن أحمد البهكلي (ت١٢٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، الناشر: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ١٤١ - النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، لمحمد كاظم اليماني الموسوي (كان حياً ٨٩١هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.
- ١٤٢ - نيل الانتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التبكتي (ت١٠٣٦هـ)، تحقيق: د. عبدالحميد الهرامة، الناشر: دار الكتاب، طرابلس، ٢٠٠٠م.
- ١٤٣ - نيل الأمل في ذيل الدول، لعبدالباسط بن خليل الحنفي (ت٩٢٠هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- ١٤٤ - نيل الحسينين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسينين، لمحمد بن محمد بن زيارة الحسيني، (ت١٣٨١هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ نشر.
- ١٤٥ - نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ، لمحمد بن محمد بن زيارة الحسيني (ت١٣٨١هـ)، تحقيق: عادل عبدالوجود وعلي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- ١٤٦ - هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن، لأحمد فضل بن علي العبدلي (ت١٣٦٢هـ)، بدون تحقيق، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ١٤٧ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- ١٤٨ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، اعتناء: جمع من المحققين، الناشر: فرانز شتاير شتوتغارت للنشر، ألمانيا، ١٤١١هـ.

- ١٤٩ - وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعصام الحرستاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- ١٥٠ - وفيات الأعيان، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار الفكر، بيروت.





فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
٥	«استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين
٨	«أنا محمد بن عبدالله»
٢٥	«كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم»
١٠٧ ، ٩٩	«نهى النبي ﷺ أن يقعد على القبر»



فهرس الآثار

الصفحة

الأثر

- ٢٥ «صلّى الله على أبي بكر وعمر» [عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي]
- ٢٦ «صلّى الله عليك» [علي بن أبي طالب]
- ٢٦ «لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا النبي ﷺ» [ابن عباس]



فهرس الأعلام

- أبو بكر الصديق ﷺ: ١٠، ٢٥، ٢٦، ١١٣
- أبو الجهم بن حذيفة ﷺ: ١٠
- أبو عادل بن هاشم العمري: ٣٩
- أبو الغنائم الزبيدي: ١٣
- أبو نصر سهل البخاري: ١٢، ١٣، ٩٧، ١٤
- أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني: ١١٠
- أحمد بن أيك الدمياطي: ١١١
- أحمد بن الحسن بن علي الإدريسي: ٣٦
- أحمد بن حمود آل طالب: ٤٤
- أحمد بن حنبل: ٢٦، ٢٥
- أحمد بن عبدالرحيم العراقي: ٩٣
- أحمد بن عبدالله العسقلاني العَلَم: ١١١، ١١٢
- أحمد بن علي ابن عتبة الحسني: ١٣، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٩
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ١١، ٢٧، ٨٩، ٩٢
- أحمد بن علي الفاسي: ١٠٣
- أحمد بن علي القلقشندي: ١٧
- أحمد بن علي المقرزي: ٨٩
- أحمد بن محمد ابن حجر الهيثمي: ٦
- أحمد بن محمد ابن خلكان: ١٢
- أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي: ٢٩
- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي: ٣٩
- أحمد بن محمد العبيدلي: ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥
- أحمد بن محمد العتقي: ١١٠
- أحمد بن محمد الكيلاني: ٢٨
- أحمد بن موسى بن عبدالله: ٢٥
- أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري: ١٦
- أحمد زكي شافعي: ٤١
- أحمد ضياء العنقاوي: ١٢، ١٣، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦
- أرندتك: ٧
- ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥

- الأصبهاني، أبو الفرج: ١٠١
 أم هانئ بنت الشريف أحمد بن علي
 الفاسي: ١٠٤
 أمير بن حسين بن علوان: ٣٨
 إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن:
 ٣٦
 إبراهيم بن عبدالله المحض: ١٩
 إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الشيرازي:
 ١١٣
 إبراهيم بن موسى الكاظم: ١٣
 إبراهيم بن نصر بن طباطبا: ١٤
 إسماعيل الأزرقاني: ٢٠، ٢١، ٢٢،
 ٩٧، ٩٨، ٩٩
 إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ: ٩٣،
 ١٠٩
 إسماعيل بن حسن بن أحمد: ٣٣، ٣٤
 إسماعيل بن الحسن المروزي: ١٥
 إسماعيل بن عمر ابن كثير: ٢٦
 إسماعيل بن موسى الكاظم: ١٣
 إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن
 موسى الجون: ٩٦
 ابن تيمية، شيخ الإسلام: ٢٦، ١٠٧
 البتونني، الرحالة: ٤٧
 بديدة ابنة الملك الشريف علي: ٣٨
 جابر بن حامد الغالي: ٣٦
 جابر عليه السلام: ٩٩، ١٠٧
 جعفر الأهرجي الحسيني: ٤٠
 جعفر بن محمد بن الحسن: ٢٠، ٢١،
 ١٠٥
- جعفر بن محمد بن الحسين الأمير:
 ٩٧، ١٠٦
 حازم بن غالب البركاتي: ٤٢
 حسان بن ثابت الأنصاري: ٥
 حسن بن أحمد بن سعيد، تقاديم: ٣٣،
 ٣٤
 الحسن بن أحمد عاكش الضمدي: ٣٤،
 ٣٧
 حسن بن إبراهيم الفقيه: ٣٣، ٣٤
 الحسن بن جعفر، أمير مكة: ٢٠
 الحسن بن خالد: ٣٧
 الحسن بن عبد الحسيني: ١٨
 الحسن بن عبدالله بن أحمد بن ميمون:
 ١١٢
 حسن بن عجلان بن رميثة: ١٠٠،
 ١٠٤
 الحسن بن علي الإدريسي (ملك
 المخلاف السليماني): ٣٥
 الحسن بن علي باشا العبدلي: ٤٠
 الحسن بن علي بن محمد الحسني
 الهاشمي: ٣٥
 الحسن بن علي العريضي: ١٣
 حسن بن علي العناني: ٣٩
 الحسن بن علي عليه السلام: ٨، ١٢
 الحسن بن محمد بن داود: ٢٠
 حسين بن عبدالله الحازمي: ٣٥
 حسين بن علي باشا بن عبدالله العبدلي:
 ٣٨، ٣٩، ٤١
 حسين بن علي بن عبيد: ٣٢

- شارل ديدييه: ٦
 شرف بن عبدالمحسن البركاتي: ٤٢
 شكر بن الحسن بن جعفر: ٢١، ٢٢، ٩٧
 الشهاري: ٢٩
 صديق حسن خان القنوجي: ١١
 ضامن بن شدقم: ٢٩، ٣٠
 طالب بن رفيق آل زيد: ٣٥
 طليب بن عمير بن وهب العبدري:
 ١١٠، ١١١
 عائشة رضي الله عنها: ٥
 عاتق بن غيث البلادي الحريري: ٧، ٨، ٩، ٤٥، ١٠٣
 عبد الإله بن محمد العبدلي: ٣٨
 عبدالحמיד، السلطان العثماني: ٣٨
 عبدالرحمن ابن خلدون: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧
 عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي: ٨
 عبدالستار الدهلوي: ٤٣
 عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية:
 ٣١، ٤٢
 عبدالكريم بن محمد السمعاني: ١٠٢
 عبدالملك بن حبيب الأندلسي: ١٠١
 عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه: ٢٥
 عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي:
 ١٥، ١٠٢
 عبدالله بن الحسن بن الحسن: ٢٥
 عبدالله بن الحسين بن طلال (ملك
 الأردن): ٤٠
- الحسين بن علي الحسيني: ١٠٧
 الحسين بن علي العريضي: ١٣
 الحسين بن علي رضي الله عنه: ١٢
 حسين بن علي، ملك الحجاز: ٤٤
 الحسين بن القاسم الرسي: ١٤
 حسين بن منصور بن علي بن عبيد:
 ٣٢، ٣٣
 حسين بن يحيى البركاتي: ٤٢
 حمد الجاسر: ٧
 حمزة بن حسين الفعر: ٤٦
 حمود بن محمد: ٣٧
 خالد بن الوليد رضي الله عنه: ١١٢
 الدارقطني: ٢٦
 داود بن الحسن بن الحسن: ١٠٦
 داود بن سليمان: ٢٢، ٢٤
 داود المحمود بن موسى بن عبدالله: ٢٥
 رفيق بن صادق آل زيد: ٣٥
 الزبير بن بكار: ١٢، ١٠١، ١١٠، ١١١
 زيد بن موسى الكاظم: ١٣
 سراج بن شرف بن محمد بن ثلاب: ٤٣
 سرور، أمير مكة: ٣١، ٣٤
 سعد الدين بن محمد هاشم: ٤٤
 سعيد بن المستيب: ١٥
 سعيد النجار: ٤١
 سليمان بن عبدالله بن موسى الجون:
 ٢٢، ٢٣، ٢٤
 سليمان بن علي بن عبدالله: ٢٣
 سليمان بن موسى بن عبدالله: ٢٥

- عبدالله بن خليل: ١١١
عبدالله بن داود بن سليمان: ٢٣
عبدالله بن عباس رضي الله عنه: ١٠
عبدالله بن موسى الجون: ٢٢
عبدالله العنقاوي: ٩٤، ٩٠
العبدلي (المؤرخ): ٣٣
العبيدلي (شيخ الشرف): ١٣، ١٩
٢٠، ٢٩، ٩٧، ٩٨، ١٠٢
عثمان بن عفان رضي الله عنه: ٢٦، ١١١
عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه: ١٠
علوان بن علي: ٢٧
علي ابن الأثير الجزري: ١٠٢، ١٠٤، ١١٠
علي باشا بن عبدالله العبدلي: ٣٧، ٤٠
علي بن أبي طالب: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ٢٥، ٢٦
علي بن أحمد ابن حزم: ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠
علي بن أحمد الكريمي: ٣١
علي بن حيدر بن جابر الحسني: ٤٣
علي بن زيد ابن فندق البيهقي: ١٥
علي بن سالم الصيخان الخالدي: ١٨
علي بن ظافر الأزدي: ١٠٦
علي بن عبدالكافي السبكي: ١١١
علي بن عبدالله بن محمد العبدلي: ٣٨
علي بن عبدالله السمهودي: ٦
علي بن عجلان: ١٠٤
علي بن محمد بن عبدالعزيز العباسي: ٣٩
علي بن محمد بن عبيد السليماني: ٣٢، ٣٣
علي بن محمد العمري: ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٩٧، ٩٨
علي بن محمد المعافا: ٤٣
علي العريضي: ١٣
عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ١٠، ٢٥، ٢٦
عمر بن يوسف ابن رسول: ١٥
عمر التدمري: ٩١
عمرو بن بحر الجاحظ: ١٠
عمرو بن العاص: ٧
عيسى بن فليته: ١٠٤، ١٠٥
عيسى بن موسى بن محمد العباسي: ١٩
فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم: ٨، ٩، ٢٥
الفضل بن إسحاق بن الحسن: ١١٠
الفضل بن العباس بن الحسين: ١١٠
فليته بن قاسم: ١٠٥
فهد الدامغ: ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥
فصل بن شرف، اللواء: ٤٣
قاسم بن فليته: ١٠٥
القاسم الرسي: ١٤
قتادة بن إدريس أمير مكة: ١٩، ٢٥، ٢٧، ٤٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧
كامل الجبوري: ٣٠
النتبي، الجنرال البريطاني: ٤٢
لوط بن يحيى الأزدي: ١٠
المأمون، الخليفة العباسي: ١٠٦
مؤرج بن عمرو السدوسي: ١١

- محمد بن عبدالرحمن السخاوي: ٨٩،
٩٣، ٩٤، ١٠٩
- محمد بن عبدالله الأزرقى: ٩٣
- محمد بن عبدالله ابن ناصر الدين
الدمشقي: ١٠٩
- محمد بن عبدالله بن أبي هاشم: ١٩
- محمد بن عبدالله بن الحسن (أبو
الزوائد): ١٣
- محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي: ٩٣
- محمد بن عبدالله الحلبي المكي: ١١٤
- محمد بن عبدالله، أبو علامة المؤيدي:
٢٣، ٢٧، ٢٩، ١٠٠
- محمد بن عثمان بن موسى الأمدي: ١١٢
- محمد بن علي بن إسماعيل الحسيني
المنقذي: ٣٩
- محمد بن علي بن عبيد: ٣٢
- محمد بن علي بن يوسف بن خواجا
المكي: ١١٤
- محمد بن علي طباطبا ابن الطقطقي:
١٦، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٩،
٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥
- محمد بن عمر بن محمد التوزي
القسطلاني: ١١٢
- محمد بن عمر الرازي: ١٣، ١٤، ١٥،
١٩، ٢١، ٢٢، ٩٧، ٩٨، ٩٩
- محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن
القرشي: ١٠٩
- محمد بن محمد بن فهد المكي: ٩٢،
١٠٩
- محمد الأكبر بن موسى الثاني: ١٩
- محمد أمين بن علي السويدي: ٣٥
- محمد بن أبي بكر الأنصاري: ١٥
- محمد بن أبي جعفر العبيدلي: ١٤
- محمد بن أحمد الذهبي: ١١٢
- محمد بن أحمد الفاسي: ١١، ١٢،
٢١، ٢٧، ٨٧ - ١١٤
- محمد بن أحمد النجفي: ١٣، ٢٧
- محمد بن أسعد الجواني: ١٥، ١٩،
٢٢، ٢٣، ٩٧
- محمد بن إبراهيم ابن الوزير: ٩٣
- محمد بن إسحاق ابن منده: ١١٠
- محمد بن إسحاق بن يسار: ١١٠
- محمد بن إسماعيل البخاري: ٥، ٢٥
- محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي: ٤١،
٤٣
- محمد بن جرير الطبري: ١١٠
- محمد بن جعفر: ٢١، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠٧، ١٠٨
- محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي:
٢٨
- محمد بن الحسين الحارثي: ٤٥
- محمد بن حسين الصمداني الحسيني: ١٨
- محمد بن حيدر النعمي: ٨، ٢٣، ٣٣،
٤٣
- محمد بن خوجة: ٤٥
- محمد بن رافع السلامي: ١١١
- محمد بن سعد الزهري: ٧
- محمد بن سليمان الناهض: ١٠٦

- منصور بن علي بن عبيد: ٣٢
 منصور بن علي بن عقيل الموسوي: ٣٠
 المنصور، الخليفة العباسي: ١٩
 مهدي رجائي: ٢٣
 موسى بن عبدالله بن سليمان: ٢٥
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق: ١٢
 ميمون بن أحمد المنقذي: ٣٩
 ميهب بن عبد، أبو كثير: ١١١
 ناصر بن علي بن عبيد: ٣٢
 نزار رضا: ١٧
 النضر بن الحارث بن كلدة: ١١٠
 هارون بن موسى الكاظم: ١٣
 هاشم بن إسماعيل: ٣٣
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي:
 ١١، ١٠١، ١١٠
 وهب بن وهب البخاري: ١١
 يحيى بن جابر البلاذري: ١٢
 يحيى بن الحسن بن جعفر العقيقي: ٧،
 ١٢
 يحيى بن سرور آل زيد: ٣٩
 يحيى بن شرف النووي: ١١٠
 يحيى بن طباطبا: ١٣، ١٤
 يحيى بن معين: ٢٥
 يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر: ١١١
 يوسف جمل الليل: ١٨
- محمد بن مسلم الزهري: ١٠
 محمد بن منصور آل زيد: ٣١، ٣٥،
 ١٠٨، ٣٦
 محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور:
 ١٠٨، ٤٤
 محمد بن يحيى زيارة الحسيني: ٣٧،
 ٤٤
 محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
 الشيرازي: ١١٣
 محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى
 الجون: ٩٦، ٩٧
 محمد الحبيب الهيلة: ٨٩، ٩٥
 محمد شريف الحسن الإدريسي: ٣٦
 محمد صادق آل بحر العلوم: ١٧، ١٨
 محمد الطاهر بن حسين الأهدل: ٢٨
 محمد علي بن الحسن بن علي باشا:
 ٤٠
 محمد كاظم اليماني الموسوي: ١٩
 محمد مرتضى الزبيدي: ٣١
 محمد ناصر الدين الألباني: ٢٦، ٩٩
 محمد نصيف: ٤٢
 محمد هاشم بن سعد الدين آل غالب:
 ٤٤
 محمد، أبو قناع الثقبى: ٣٠
 مخرمة بن نوفل رضي الله عنه: ١٠
 مساعد بن منصور آل زيد: ٣١، ٤٤
 مشهور بن مساعد آل زيد: ٣٠
 مصعب بن عبدالله الزبيرى: ١١، ١٠١
 المنذري، الحافظ عبدالعظيم: ١٠٠

فهرس الأماكن

- | | |
|----------------------------|--------------------|
| القنفذة: ٣٣ | الإسكندرية: ٤٠ |
| الكرفة: ٩٩ | إيران: ١٦ |
| لحج: ٣٣ | استانبول: ٤٤ |
| المخلاف السليماني: ٣٣ | بريطانيا: ٣٨ |
| المدينة النبوية: ٨٨ | البطيح: ٣٢ |
| مصر: ٨٨، ٤٠ | بندر «الحديدة»: ٣٧ |
| مكة المكرمة: ٦، ٣١، ٣٣، ٣٥ | بيروت: ٣٨ |
| ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤ | تركيا: ٣٥، ٤٤ |
| ٤٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ١٠٧ | جدة: ٣١، ٤٢ |
| النجف: ١٧ | جرول: ٣١ |
| النوبة: ١٣ | الحيرة: ٩٩ |
| هدى الشام: ٤١ | رابغ: ٣١ |
| وادي فاطمة: ٤٢ | الرياض: ١٨ |
| اليمامة: ١٧ | الشام: ٨٨ |
| اليمن: ٣٢، ٨٨ | صنعاء: ٣٤ |
| | عدن: ٣٣، ٣٤ |
| | العراق: ٣٨ |
| | فنج: ١٠٧ |
| | القاهرة: ٤٠ |
| | قمعطة: ٣٤ |



فهرس الكتب والمشجرات الواردة في متن رسالة «عناية أشرف الحجاز بأنسابهم»

- عشان أحفاد الشفيع: ٣٣، ٤٥
 بغية الطالب في معرفة أولاد علي بن
 أبي طالب: ٢٨
 بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف
 الجعافرة الكرام: ١٦، ٣٣، ٤٥
 التبيين في أنساب القرشين: ١٥
 تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب:
 ٤٣
 تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب
 الأئمة الأطهار: ٢٩
 تحفة الطالب فيمن نُسب إلى عبدالله
 وأبي طالب: ٢٨
 تحقيق منية الطالب في معرفة الهواشم
 الأمراء: ٤٥
 التذكرة في الأنساب المطهرة: ١٦
 الجامع في الأنساب: ٢٩
 جمهرة أنساب أشرف مكة المكرمة
 الحنّين: ٤٥
 جمهرة أنساب العرب: ١٤
- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب: ١٤، ٢٩
 أبناء الإمام في مصر والشام: ١٤
 أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب
 مشجرة الري: ٣٥، ٥٥
 الأصيلي في أنساب الطالبين: ١٦، ٢٩
 الأنساب (للجواني): ١٥
 أنساب آل أبي طالب: ٧
 أنساب الأشراف: ١٢
 أوضح الإشارات في معرفة نسب
 الأشراف آل خيرات: ٤٤
 الإتحاف في أنساب أشرف المخلاف:
 ٣٧
 الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب
 الأشراف: ١٩
 الاستشراف على تاريخ أبناء محمد
 الحارث الأشراف: ٤٥
 بحر الأنساب (للنجفي): ٢٧
 بحر الأنساب (لمجهول): ١٦
 البديع في أخبار الأشراف النعميين آل

- جمهرة نسب قريش وأخبارها: ١٢
جمهرة النسب للكليبي: ١١
الجواهر اللطاف المتوج بها هامات
الأشرف سكان صييا والمخلاف: ٤٣
الجمهرة في نسب الإمام علي وآله: ١٥
حذف نسب قريش: ١١
دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق
الأشرف العنقاوية: ٤٥
معجم قبائل الحجاز: ٤٥
الدرة المضيئة شجرة أنساب الحسينية
والحسينية والعلوية والجعفرية: ٢٧
الرحلة اليمانية لصاحب الدولة الشريف
حسين باشا وأعماله في محاربة
الإدرسي: ٤٣
رفع نقاب الخفا عن انتسب إلى وفا
وأبي الوفا: ٣١
الروض المعطار في تشجير تحفة
الأزهار: ٣٠
روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة
الأحباب لمعرفة الأنساب: ٢٨
روضة الطلاب في أسرار الأنساب: ١٨
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب:
٣٥
سر السلسلة العلوية: ١٢، ١٣
سراج الأنساب: ٢٨
شجرة الحسن بن أبي نمي الثاني بن
بركات والخلفاء من آدم: ٢٨
شجرة الري: ٤٤
شجرة السادات الأشرف: ١٨
- شجرة الشريف محمد بن ثلاب البركاتي
(خاصة بالأشرف آل بركات): ٤٣، ٦١
شجرة الشريف محمد بن ثلاب البركاتي
(خاصة بالأشرف آل جازان): ٤٣،
٦٢
الشجرة المباركة في أنساب الطالبيية: ١٥
طرفه الأصحاب في معرفة الأنساب:
١٥
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب:
١٧، ١٨، ٢٩
الفخري في أنساب الطالبيين: ١٥
قبائل الطوائف وأشرف الحجاز: ٣٥،
٣٦، ٤٤
قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب
الزمان: ١٧
كتاب نسب قريش للزبير: ١١
لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ١٥
المجدي في أنساب الطالبيين: ١٤
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ١٦
مشجرة أبي عريف تقاديم: ٣٢، ٣٣،
٥٣
مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا:
٣٨، ٤٠، ٦٠
مشجرة الشريف أبي قناع الثقبلي: ٣٠،
٣٦، ٥١
مشجرة الشريف حسين بن علي آل
خيرات: ٣٦، ٥٧
مشجرة الشريف عبدالله بن محمد
العبدلي: ٣٧، ٣٨

- من القبائل العدنانية: ٤٤
 مناهل الضرب في أنساب العرب: ٤٠
 متقلة الطالبيّة: ١٤
 نسب البيت الهاشمي: ٤٣
 نسب قریش للزهري: ١٠
 نسب قریش للوط: ١٠
 نسب ولد إسماعيل: ١١
 نظرات في كتاب الأنساب: ١٥، ١٦
 التفحة العنبرية في أنساب خير البرية:
 ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،
 ٢٥، ٢٧
 نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب:
 ١٧
 نيل الحُسنيين بأنساب مَنْ باليمن من
 بيوت عترة الحُسنيين: ٤٤
- مشجرة الشريف علي بن منصور
 الكريمي: ٣١، ٥٢
 مشجرة الشريف عيسى بن حازم
 الحازمي: ٣٧، ٥٨
 مشجرة الغالبي: ٣٦
 مشجرة قاضي الملك الإدريسي الفقيه
 الشريف حسين الحازمي: ٣٥، ٥٦
 مشجرة نقيب الأشرف علي الشبيكي:
 ٣٩، ٥٩
 مشجرة هاشم بن إسماعيل الملقب
 بعقرب وتقاديم: ٣٣، ٣٤، ٣٥،
 ٥٤
 معجم أشرف الحجاز: ٤٥
 معجم القبائل العربية: ٤٥
 المعقبين من ولد أمير المؤمنين: ١٢



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٨	المصنفات التي حفظت لأشرف الحجاز أنسابهم
٩	القرن الأول
١٠	القرن الثاني
١١	القرن الثالث
١٢	القرن الرابع
١٤	القرن الخامس
١٥	القرن السادس
١٥	القرن السابع
١٦	القرن الثامن
١٧	القرن التاسع
٢٧	القرن العاشر
٢٨	القرن الحادي عشر
٣٠	القرن الثاني عشر
٣١	القرن الثالث عشر
٣٩	القرن الرابع عشر
٤٤	القرن الخامس عشر

٤٦	عوامل أخرى ساهمت في حفظ أنساب أشراف الحجاز
٤٩	ملحق المشجرات
٦٣	ملحق الوثائق
٨٥	عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحسينيين من أشراف الحجاز
٨٧	ترجمة الحافظ تقي الدين الفاسي
٨٩	مصنفاته
٩٠	مصنفات الحافظ الفاسي في تاريخ مكة وسير أعلامها
٩٢	ثناء العلماء على ضبط وتدوين الفاسي
٩٤	أشهر وأتقن كتب الحافظ الفاسي في سير الأعلام
٩٥	عناية الحافظ الفاسي بأنساب الحسنيين من أشراف الحجاز
١٠١	إمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز
١٠٤	استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز
١٠٩	إتقان وضبط الحافظ تقي الدين الفاسي لأنساب العلماء والأعلام
١١١	موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في المضطرب نسبة
١١٤	موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في من ادعى نسباً ليس له
١١٥	ثبت المصادر والمراجع
١٢٩	فهرس الأحاديث
١٣٠	فهرس الآثار
١٣١	فهرس الأعلام
١٣٧	فهرس الأماكن
	فهرس الكتب والمشجرات الواردة في متن رسالة «عناية أشراف الحجاز
١٣٨	بأنسابهم»
١٤٣	الفهرس
١٤٥	ترجمة المؤلف

نبذة عن المؤلف

هو إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك الهاشمي الأمير، ينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء الحسنيين. ولد في مدينة جدة سنة ١٣٨٤هـ، وتلقى تعليمه فيها وأكمل الثانوية في أمريكا.

التحق بشركة أرامكو السعودية في أوائل سنة ١٤٠٧هـ في قسم الكمبيوتر، ثم قسم تقنية المعلومات.

حُبِّبَ إليه طلب العلم الشرعي وتوجه لتحصيله، وبخاصة علم الحديث، فلأزم دروس جمع من العلماء، ثم دروس المحدث الفقيه اللغوي محمد بن علي آدم الأثيوبي - حفظه الله تعالى - المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في الكتب الستة، و«اللفية السيوطي»، و«شرح علل الترمذي» لابن رجب، وغير ذلك من علوم الحديث قرابة سنة، وعقد عدة لقاءات مع الإمام العلامة محدث الأمة الفقيه محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - في مواضيع مختلفة، من أبرزها مناقشة شُبه من يُكفِّر المسلمين^(١)؛ ومن سنة ١٤٢٢هـ

(١) ثم طبع جزء من هذا اللقاء في كتاب اسمه: «التحليل من فتنة التكفير» وعليه تعليقات العلامة عبد العزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله تعالى -، والعلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -، والشيخ علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الراجعية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ. وقد شرعت في تفرغ هذا اللقاء وتحقيقه، وسوف يطبع قريباً بإذن الله تعالى.

إلى سنة ١٤٢٩هـ لازم دروس المحدث الفقيه الشيخ وصي بن محمد عباس - حفظه الله تعالى - في شرحه لكتاب «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في المسجد الحرام.

له من المصنفات:

- (١) «المصنفات التي تكلم عليها الإمام الذهبي نقداً أو ثناء»^(١).
- (٢) «إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٣) «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب»^(٢).
- (٤) «رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان»^(٣).
- (٥) «الأنساب المستخرجة من كتاب وفيات الأعيان»، مصفوف.
- (٦) «المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني»، مخطوط ولم يكتمل.
- (٧) «المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي»، مصفوف في جزء ولم يكتمل.
- (٨) «الإشراف على المعنيين بتدوين أنساب الأشراف»^(٤).

(١) مطبوع، الناشر: مكتبة المتنبى بالدمام، ومؤسسة الريان ببيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

(٣) مطبوع: الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ/١٩٩٨م.

- (٩) تحقيق: «جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني»^(١)،
للحافظ ابن منده يحيى بن عبد الوهاب (ت ٥١١هـ).
- (١٠) «التنبيه والإتحاف على اتفاق وتشابه أنساب القبائل والأسر بأنساب
الأشراف»، مصفوف.
- (١١) «الدُرر من كلام الحافظ الذهبي في علم الأثر»، مصفوف في مجلد
ضخم، ولم يكتمل.
- (١٢) «ضوابط في علم النسب»، مصفوف.
- (١٣) «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب»^(٢).
- (١٤) تحقيق: «جزء فيه ترجمة الإمام البخاري»^(٣)، للحافظ محمد بن
أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
- (١٥) تحقيق: «جزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله»^(٤)، للحافظ
ابن زبر محمد الربيعي (ت ٣٧٩هـ).
- (١٦) «ما قاله الحافظ الذهبي في تهذيب النفوس، والعلم وآدابه»، مصفوف.
- (١٧) «الأحاديث والآثار التي شرحها الحافظ الذهبي»، مصفوف.

(١) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت،
١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت،
١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٣) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت،
١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

(٤) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت،
١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

- (١٨) «أخبار الخارجين على الولاة (دراسة عن الدماء التي سالت من أثر خروجهم، تندم الخارجين، موقف السلف من الخارجين)»، مصفوف ولم يكتمل.
- (١٩) «أشرف نجد»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٢٠) «إتحاف الخلان ببقاء نسل النبي ﷺ إلى نهاية الزمان»، مصفوف ولم يكتمل.
- (٢١) «بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»، مطبوع.
- (٢٢) «البدیع فی أخبار الأشراف النعمیین آل عیشان أحفاد الشفیع»^(١).
- (٢٣) «إتحاف الأمة بصحة قرشية الإمام الشافعي فقيه الأمة»^(٢)، وهو رد على من نفى قرشية الإمام الشافعي.
- (٢٤) تحقيق: «الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي»^(٣)، للفقهاء أحمد بن محمد الحسيني الحموي (ت ١٠٩٨هـ).
- (٢٥) تحقيق: «جزء فيه حكايات عن الشافعي وغيره»، للحافظ محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)^(٤).
- (٢٦) رسالة باسم: «عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها»، مطبوعة بين يديك.
- (٢٧) رسالة باسم: «عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحسنيين من أشراف الحجاز»، مطبوعة بين يديك.



(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

(٢) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

(٣) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

(٤) مطبوع، توزيع: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

